مطلق حميد الثبيتي العتيبي

و

قصائد ومحاورات شعبية

مع الشعراء

خلف بن هذال العتيبي ※ محمد بن ثويمر الثبيتي

عبدالله بن مستور المسعودي ※ مستور بن تركي العصيمي

طلق بن صويلح الهذيلي ※ صياف الحربي

معيش بن حربي النمري

وغيرهم

مطلق بن حميد الثبيتي العتيبي

و

قصائد ومحاورات شعبية

مع الشعراء

خلف بن هذال العتيبي

محمد بن تويم الثبيتي

عبدالله بن مستور المسعودي

مستور بن تركي العصيمي

طلق بن صويلح الهذيلي

صياف الحربي

معيش بن حربي النمري

وغيرهم

الاهـــداء

الى الرجل الذى عشق الشعر وشجعه
الى أخى الكبير وابى الـروحى « الشيخ
عبد الله المحمد المهنا » اعترافا لـه عـلى
تشجيعه لي على اخراج هـذه المجموعـة
الشعرية الى النور وتقديـرا لما يتمتـع
به من رجـولـه وذوق فنى رفيـع ،،،

مطلـق

مقدمة

الاصل في الشعر الشعبى انه :

اولا : يلمس وجدان السواد الاعظم من الناس في كل زمان ومكان وفي كل شعب من الشعوب وبكل لغة من اللغات ، بما يصور من آلام الناس وآمالهم وبما يغوص في اعماق مشاكلهم وبخاصة ان الشاعر الشعبى صادق مع نفسه ومع مجتمعه ، بالصدق يعيش وبالصدق سيبقى ، ولا ينقص هذا التراث الشعبى الا النقد البناء والنشر كما ينقصه القارىء الواعى المستنير .

ثانيا : ان هذا التراث الشعبى من الانواع الادبية الخالدة التى تمثل حياة الانسان اتم تمثيل لانه صادر عن مجموع الناس لا عن خاصتهم كالشعر الفصيح مثلا ، ذلك الذى يصدر عن طبقه خاصة من الناس وهم الشعراء الذين هم قلة بين المجموع على كل حال ، ثم ان هذا الشعر الشعبى هو فولكلور الشعوب كلها لانه يمثل الاصالة والقدم .

ولهذا فعند ما طبع أول كتاب عن الشعر الشعبى في الجزيرة تلقفه ابن الجزيرة بروح مشوقة ورغبة صادقة لانه الشعر الذى يعبر عن أحاسيسه وعواطفه وبلغة يفهمها الفهم الكامل وشجع هذا الاقبال والرضا بعض شعراء الشعر الشعبى على اصدار بعض دواوينهم وقوبلت كذلك بالرضا والاستحسان وجاء دور الصحافة والاذاعة والتلفزيون في تشجيع هذا النوع من الادب فصادف نجاحا ملحوظا واطلعت ابن الجزيرة العربية على أدبه الشعبى وقوت الصلة بينهما : كنت في بداية حياتى وما زلت من عشاق هذا الفن الشعبى وبحكم البيئة البدوية التى عشت فيها تعشقت هذا الادب

وقرأت بعض دواوين الشعراء النبطيين .. ثم بدأت أزاول قول الشعر النبطى وأنا في المرحلة الابتدائية واستهوانى فن المحاورات كثيرا حتى وصلت في النهاية الى العزوف عن جميع أنواع الشعر النبطى ماعدا شعر المحاورات ، وهذا النوع من الشعر النبطي يسر لي الاحتكاك مع أغلب شعراء الشعر الشعبى في الجزيرة العربية والاستئناس بخبرتهم في هذا المجال لذا فان القارىء يجد أن اغلب انتاجى من الشعر الشعبى هو شعر المحاورات وما القصائد الموجودة لي في هذا الكتاب الا من عهد الطفولة وأوائل ايام الشباب لانى صرفت جهدى في كتابة القصيدة العربية الفصحى والتى سوف تخرج الى القارىء في ديوان عن قريب .

وربما سأل سائل لماذا لم تبذل هذا الجهد في مجال الشعر العربى الفصيح الذى ربما خدم اللغة وخدم الادب العربى ؟ والجواب على هذا السؤال ان الشعر الشعبى له قابلية وتأثير على القارىء العربى المعاصر من حيث انه جزءا من حاضره ومشاعره واحاسيسه ويعبر عنه تعبيرا صادقا لان الشاعر الشعبى جزءا من المجتمع وكثير الاحتكاك به فالشعر الشعبى يسير جنبا الى جنب مع الشعر العربى الفصيح في ترجمة العواطف والاحاسيس ومعالجة المشاكل كما انى لا أنكر أن الشعر العربى الفصيح أكثر قيمة أدبية من الشعر الشعبى ولكنى أؤكد ان للشعر الشعبى قيمة أدبية لها مكانتها واحترامها عند ابن الجزيرة العربية .

حاولت في هذه المجموعة الشعرية الشعبية : أن اقتطف من كل روض زهرة ومن كل قارورة عطر قطرة لاطلع القارىء على مراحل الشعر الشعبى ، فبعض القصائد يعود تاريخها الى القرن الثانى عشر وبعضها قديم ممعن في القدم

وبعضها جديد لا يتجاوز عمرها بضع سنوات كما أني حاولت جاهدا أن أنتقى القصائد الهينة واللينة في أسلوبها ومعانيها ليسهل فهمها على جميع المدارك والمستويات كما اني لا أنكر ان شهرة الشاعر كانت حافزا قويا على تسجيل بعض قصائده مثل بديوي الوقداني ومخلد القثامي والشريف بركات ولكن على كل حال فأنني قد راعيت ان أثبت أحسن قصائدهم في نظري ولكل قارئ نظره وذوقه •

بعض الشعراء المؤلفين يعمدون الى ترتيب دواوينهم ترتيبا أبجديا أو ترتيب القصائد حسب مواضيعها أما الطريقة التى اتخذتها في ترتيب هذه المجموعة الشعرية فقد تكون ارتجالية ولكنها ارتجالية مقصودة والسبب في ذلك هو أقتناعى بأن القارى مهما كان شغفه بالقراءة والاطلاع فهو يضيق كل الضيق بفرض أبواب شعرية عليه فمثلا عند ما يأتى الى باب المديح فانه لا يقرأ من هذا الباب الا قصائد ثم يلم به السأم والتثاؤب ، ولو قرأ في الغزل ـ مهما كان محبا فشعوره نفس الشعور وهكذا : لذا فأنى رأيت أن أعطيه الحرية التامة ليسرح ويمرح في هذه الحديقة من الشعر يقتطف من زهورها وثمارها ما يشاء ولمن يشاء ، وهذه الطريقة ربما عابها الاكاديميون لانها تضيع على الباحث والدارس وقته ، ولكن متعة ومنفعة القارىء هما الغرض الاساسى لهذه المجموعة ومما يلفت النظر في هذه المجموعة الشعرية أن نضعها على الاقل شعر محاورات ومساجلات ربما ضاق بها بعض القراء ولكن هذه الظاهرة كانت مقصودة لان شعر المحاورات الشعبية لم يعط حقه مثلما أعطيت القصيدة النبطية حقها كما أن هذا النوع من الشعر الشعبى له أهميته وقيمته الفنية فهو شعر تظهر منه روح الجدل والمناقشة ويمثل المدرسة الرمزية للشعر الشعبى فالمواضيع التى يناقشها شعراء

المساجلات مواضيع لها مكانتها وتأثيرهـا في حاضر سكـــان الجزيرة ومستقبلها ومناقشتها وتحليلهـا عن طـريـق البيت الرمزى من أشق الاعمال الفنية بالنسبة للشاعر الشعبى كما أن استخدامـه لبعض الكلمات واعطاءها معنى جديدا يعتبـر تجديدا في اللغة العامية المعاصرة لذا فقد تعمدت الاكثار من هذا النوع من الشعر الشعبى وقد راودتنى فكـرة اخـراج كتاب مستقل عن شعـر المساجـلات فقـط ولكنى رأيت أخـيرا أن أطعـم هـذا الكتـاب ببعض القصائد المفيدة ٠

هذا وفي ختام هذه المقدمـة الوجيزة لا يسعنى الا أن أقدم عظيم شكـرى وتقـديـرى لمن ساهم في ابراز هذه المجموعـة الشعرية الى النـور سواء عن طريق الدعم المادى أو المعنوى ٠

هناك بعض الاشخاص الذين وددت مـــن قلبـــى أن أدون أسماءهم هنا شكرا لهم عـلى أياديهم البيضاء على ، ولكنهم أبوا وأصروا على عـدم ذكـر أسمائهـم ايمانـا منهـم بـأن التكريم في العمل بصمت ورضاء ضمائرهم فوق كـل تقـديـر واضواء ٠

مطلق بن حميد الثبيتى العتيبى

هذه قصيدة للشاعر خلف بن هذال العتيبي قالها في حفل سلاح الفرسان بالحرس الوطني والذى أقيم تحت رعاية المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله

درعنا فيصل وبالله استعنا   عاهل يلطم عيون الضد عنا
روحنا اللى خيرها يسبق عملها   هو خلاصة دمنا واهله أهلنا
من قديم الوقت مع عبد العزيز   أهلنا فادوا وضحوا في وطنا
والعوض فينا ولا فينا قصور   نربط المحزم وستر الدار حنا
مخلصين الدارنا وملوكنا   الثقه والمجد والاخلاص منا
كلمة الله عندنا العليا المكينه   مكنت باقلوبنا من يوم كنا
ما تزعزعنا الهقاوى والظنون   قافلين الباب عن انس وجنا
الامانه نوترثها بالوراثه   نتبع اللى في مساكنهم سكنا
طبعونا بالاخوه والمروه   واوصلونا المنهجاللى له وصلنا
دين واحدقلب واحد شعبواحد   ما تفرقنا الاسامى في عملنا
الشجاعة والبراعة والاطاعة   هى طبيعتنا وخالقنا كفلنا
بالتألف والتكاتف في المواقف   نطفى الفتنة ليا منا فتنا
نكسب الجوله ليا دارت رحانا   كلما دارت على المجرم طحنا
نعركه عرك الرحا باثقالها   ما حسبنا اللى وراه ولازملنا
نرخص الارواح لاحياض المنايا   نعتزى كان الحرايب ولعنا
عزوة العوجا وهى عزوة ابونا   من سمع ها العزوة الجزلهزبنا
نخدم الدينالحنيف وننتصر به   او نموت بعز والبدله كفنا
تحت راية فيصل الحر المحنك   حنكه عبد العزيز بكل فنا
الملك عبد العزيز أليا دعانا   كل خيراته تمشى مع زمننا
من مشاريعه شرع بالعدل فينا   حكم القرآن وبحكمه أمنا
من مشاريعه حقن دم الجزيره   وحداجزاها وللامجاد بنا
وفيصل اللى عزنا واحيا ثرانا   عن سلوك الغدروالنكبه حضننا
فيصل اللى بالعدل يقضى ويمضى   والدول من عظم فيصل صادقنا
فيصل اللىيسهرالليل الرضانا   هج بيبان البحور وعامل النا
السياسه والرياسه والحماسه   كلهن في راس فيصل يوجدنا

خادم البيتين محمـود المساعى … له مشاريـع حديثـه واعجبنا
عزك الله يا مصدق بالرسالـه … ياحبيب الشعب يامصدق أملنا
يتعب التعبير في صفحات جودك … لـو محاريف البيـوت يطاوعنا
لك عقيد صان كرسى الامانـه … هو ولى العهد وبعد له عـدلنا
مخلص للشعب ومكاتف مليكه … له عيون ساهـرات يـلاحظنا
يا زعيم العرب حيث بك جنودك … كل منسوب الحرس فاز وتهنا
بك وبأخوانك ونفخر في ضيوفك … بالخيول المكرمات الكم حفلنـا
نحيى الحفل الكـريم بمملكتنا … قبل دورات الخليج ايـوادعنا
مرحبا ما بين أهلهم في وطنهـم … ليت ساعات الـزياره طـولنا
شف بنات الريح سمحات النواصى … تقفز اقواس الحواجز ما تـونا
اعسفوها ابطال نجد ودربوها … ابدع الفرسان والخيل ابدعنا
نحتفظ بالصافنات من الاصايل … هن مرابط خيلنا الى عـززنـا
يابو عبد الله ترانا سعد عينك … العزايم والخطوط يساعـدنا
الوطن حنا اسوده في حـدوده … تخضع العدوان في سطوة زعلنا
في حكـومتنا لنا ذمـة وهمـه … للصاعيب والمصايب مشتمنـا
الحرس اسس على مبدأ العقيدة … حربـة وسط المعـارك ما تثنا
حربة في حـدها سـم وسعاده … سمها للمعتدين وسعدها لنـا
عند ضرب النار تقطع في يدينا … نرمى أسباب المنايا مـا رمنـا
ما يدربنا الحرس غير الزومك … وان تقدمنا على الجبهة فعلنـا
رافعين الرأس في العهد السعودى … السجلات القديمه يشهـدنـا
حب عاهلنا ودولتنا عـزيـزه … من نشينا في الوطن ما قيل خنا
ان قسا انقاسى عـلى القاسى قـينا … ومن يقابلنا بلـين العطف لنـا
الحرس جندك وعبدالله عضيدك … ريس فيـه الليـالى حالفنـا
وبدر زاد الروح والعاليه والمعنويه … واصل التنظيم واليوم اكتملنا
الجبال اتزول ما اتزول الطبيعه … درعنا فيصل وباللـه استعنا

هذه قصيدة للشاعر مستور بن تركي العصيمي يمدح بها جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله ويمدح ايضا بقية الاسرة المالكة حفظهم الله

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

يالله يا مطلوب يا معبود ... يا مخرج الما من سحاب يقود
أنت الذي خلقت الارواح من عدم ... وجعلتها بعد العدم بوجود
نطلبك فالغفران يا فرد ياصمد ... يوم البعث والوعد والماعود
تغفر ذنوب المسلمين وتعينهم ... جميعهم وابلغهم المقصود
تعينهم على عداهم بدينهم ... اليا حصل في العلم نقص وزود
ما يستوى قول على غير معنى ... وقول على غير الفعل منقود
نمشى برأى الله وحسن العقيدة ... في ظل من هو باذل المجهود
محكم كتاب الله وسنة نبيه ... يسهر لشعبه والعباد ارقود
فيصل حكيم الرأى في البر والبحر ... من هيبته خلا الاسود اسجود
حلال ما ينحال فاللين والقسا ... واخوانه اللى للعباد اعضود
خالد ولى العهد عاهد على الوفا ... واوفى بعهد الواحد المعبود
اليا مدحت امدح هل المجد والثنا ... وليا زبنت أزبن عسير احيود
محمد اللى عادته يكسب العلا ... عد ليا اشتد الضما مورود
وفهد وزير الداخلية وزيرها ... من ما عمل خلا الدروب امهود
وعبدالله ايقود الحرس ريس الحرس ... ونصر الحرس بايرادة المعبود
وسلطان سلطان الجيوش وزعيمها ... عند الملاقا سيفنا المحدود
وسلمان يسلم راعى العدل الوفي ... ما يفعله واضح بغير اشهود
وسطام لطام العدا قاهر العدا ... واخوه عبد المحسن المعدود
وفواز واحمد باذلين اجهودهم ... في عهدهم راع الخطا مردود
ما قدموا من قومنا الا خيارهم ... انوار مكة رغم كل حسود
يا قارى التاريخ تلقى فصولهم ... المجد التاريخ لآل سعود
العزوه اللى سعد من يعتزى بهم ... اولاد مقرن مزبن المضهود
منى سلام الله عليهم جميعهم ... سلام أحلى من حليب القود
وان جانهار فيه عاصي ومعتدى ... ربعي عتيبه بارق ابن سعود

نثبت مواقفنا ونثبت فعـولنا   عنـد اشتعال النار والبـارود
من غير قاصر في جميع القبائل   اهل الفعل وان حك عود بعـود
حنا العرب وليا دعا داعي العرب   كل العرب عند اللزوم جنـود
جنود للاسلام في ساحة الوغى   ولا بين ارض المسلمين حـدود
واختامها منى صلاة على النبى   عداد ما هبت هبـوب النـود

* ● *

عندما كان سمو الامير أحمد بن عبد العزيز وكيلا لامارة مكة المكرمة قام سموه بجولة تفقدية الى المراكز التابعة للامارة فاحتفى به الاهالى .

وتبارى الشعراء والخطباء بالترحيب بسموه الكريم وهذه القصيدة الترحيبية مقدمة لسموه من الشاعر / عبد الله مستور المسعودى :

بسم الله الرحمن نبدأ وننتهى ... وأخير ما نبدأ بذكر الله
يا مرحبا عداد ما هل المطر ... ما هل غيث وما نبت مرعاه
وعداد ما غابت وعداد ماشرقت ... وعداد فيتها مع المضحاه
وعداد ما امسى الليل فى مبهم الدجى ... واعداد ما شع القمر باضياه
وعداد ما حجوا من البر والبحر ... وعداد ما صلوا لوجه الله
يا مرحبا يا مير مكة حكيمها ... حكيمها وللى محكمات أرباه
ما أنت ضيف جيتنا في حلالنا ... بل أنت رب البيت والمقهاه
نهدى عليك ارواحنا من قلوبنا ... يا أعز من جانا ومن جيناه
أحمد ولد عبد العزيز آل مقرن ... وشبل الاسد تبدو عليه احلاه
عبد العزيز الله يثيبه برحمته ... جعل الجنان الخالده مثواه
مروى شباة السيف من هامة العدا ... معز صدقانه مذل اعداه
يأمر على سيفه وسيفه يطيعه ... لو يأمره يفرا الحجر يفراه
السيف يفعل ذلة من مليكنا ... والجن في مسكانها تخشاه
تشهدله الخيل الاصايل بعصرها ... وتشهد له الريات في يمناه
أرضه محصنها ومنشى حصونها ... والعلم والتوحيد أساس ابناه
قالوا هل الامثال في عرض قولهم ... ولا قيل قول الا على معناه
الحق يعلو كل عالى من البنا ... والظلم ما يثبت على مبناه
نعمت جزيرتنا برواد عزها ... ثم اصبحت في الكون وجه وجاه
ولا غاب رايدها مثبت جذورها ... الا وجا للامر من يعناه
فيصل حكيم الرأى والعرف منهله ... وطلع الثمر والعود من منشاه
وان قيل من هو صاحب الرى بينكم ... أشرنا الى فيصل وقلنا ذاه
هذا الذى يشهدله الكون والحدث ... وكل من يشهد يحط امضاه
هذا زمام الحرب والسلم والنعم ... ومساعد المبلى على بلواد

كاسر عصاة ابليس في عين صاحبه ... صاحب أبليس اللى ابليس اغواه
يا ناصر الاسلام يا نخوة العرب ... يا قدس طول العمر ما ننساه
يا ارض منهوبه ثمين ترابها ... نهبت وصاحبها بدون ارضاه
من ينهب الدينار من كف صاحبه ... يروح والدم الحمر يغشاه
لازم نحارب لين ترجع حقوقنا ... والحرب حنا علته واشفاه
واليا دعا الفيصل نجيبه وتعتزى ... انا وربعى حربته بيداه
ان جات حاجتها وحان انصلالها ... سم على قلب العدو واشواه
الصدق ميزتنا وميعادنا الوفا ... وليا عطينا العهد ما خناه
تحشم لديرتنا ونحشم لجارنا ... واللى زين باوجيهنا نحماه
الطيب فأهل الطيب حنا وغيرنا ... وكل ديره حقها معطاه
حنا سر اياكم وانتم ملوكنا ... من حيث تاطون الخطر ناطاه
أقول هذا القول والناس تسمعه ... في محفل أجاب الامير انداه
وان كان جا منى خطأ سامحونى ... اللى تحكمونه على أرضاه
ويا سامعين القول صلو على النبى ... ما غرهد القمرى ولج اغناه

مصيبة حلت ومصدرها الجهل

كان لوفاة المغفور له الملك فيصل أثر كبير وحزن عميق في نفوس الشعب عامة والشعراء الشعبيين خاصة وقد قالوا الكثير في ذلك ولكن الشاعر خلف بن هذال العتيبي كان من السابقين في هذه المناسبة المحزنة وقد جارت قريحته بالقصيدة التالية :

مصيبة حلت ومصدرها الجهل ... حسبي على من هزه الجرم وفعل

المؤمن المأمون الا من الامان ... يردى على وجهه وهو يودي عمل

ماخططات تحت الشيوعي والبهود ... مخططات اغشم ولا فيها جدل

قصده يحاول كسر عز المسلمين ... جريمة كبرى وباءت بالفشل

ما يعلم ان الغائبين حاضرين ... فيصل مع الايام باقي ما ارتحل

مامات فيصل لين درس له ملوك ... حنكة بطل تبقى على عاتق بطل

كاس القدر سيقه صدر ظلم وغدر ... ودبرة اله الكون ما منها زعل

الهنا تجبر عزانا باليقين ... ما صابنا فادح وحادثنا جلل

الهنا تجبر عزا الشعب الحزين ... الهنا نرضى ونؤمن بالاجل

الهنا نبكي على الاب الحبيب ... جاهد حياته لين كمل واكتمل

الهنا نبكي على رجل السلام ... في العالم المشهود يضرب له مثل

رعى حقوقك في المشارق والغروب ... الهنا هذى عدالة من عدل

الهنا نبكي على فيصل جميع ... دمعة طفل ترسل قبل دمعة كهل

الهنا يبكي على فيصل شعوب ... انقذ عقايدها من اخطار العلل

دعا وعاهد واحتزم على الكتاب ... ونفذ قوانين الشريعة ما سأل

طاهر مطهر من شوايب كل عيب ... مرحوم يااللي ما حصل منك الزلل

فقيدنا الغالي عسى الله بك رحيم ... يجزاك يامن منهجك عم وشمل

يونسك في وحشة القبر الظليم ... من بعد ونساة الحبايب والاهل

رباه تفتح له بساتين الجنان ... منزل خلود منزل مع من نزل

اسم الشهيد يعيش بأقصى كل روح ... مع كل فرد يضم صفحات الجمل

ياشعب اصمد واتكل على الاله ... لا يلحقك من عقب فيصلنا زمل

يا شعب لاتحزن وخالد في الوجود ... الهنا ما يترك الدنيا همل

الا بغى ياخذ زعيم ابقى زعيـــم ... ما غاب نجم يفيض له نجم بدل
خالد املنا مثل املنا في الشهيد ... والشكر للمعبود ما خاب الامل
عدونا في عهد فيصل في عـــذاب ... واليوم ابشرك العدو اخذل واذل
سر يا ملكنا سر واصل بالمسير ... يالى لك التاريخ حافل واحتفل
سر يا ملكنا سر واصل بالمسير ... الدرب واضح لانحلال ولا حلل
اكمل رسالة باني الصرح العظيم ... شعاع مصباحه مع الكون اشتعل
سر يا ملكنا سر وفهد لك عضيد ... لك يازعيم العرب عاهد وامتثل
نعم العضد وكفو لولاية عهـــد ... شمر عن الساعد وهلل ماوبتهل
رجل حكيم واحكم احكم من حكم ... فتال ما ينقض وناقض ماانفتل
يقصى الامور يرتكى للواجبات ... يحمل ارادة شعب ما يمشى عزل
يالنائب الاول اطال اللـــه بقاك ... الله معك مجهودك الزاهر اطل
والنائب الثاني على هدى وهدى ... على الطريق الواضح الشرعى بتل
بالفكر والتفكير والتدبير خـــير ... بالجد والمجهود عبد الله بـــذل
صمم على بنى الحرس حتى بناه ... قوة هجوم الها صدى والهامحل
درب جنود اشجع بشر تحمى حدود ... ما تشتكى من حر شمس ولاملل
والنائب المحبوب مشكور الـــدروب ... للطاعة العميا تحمل واحتمـــل
عوين عبدالله وفي الواجب صمود ... سيف اليا جرد مضى حده واكل
اعوان والله للاخوان اكبر عوين ... العنصر الطيب مقيم ولم يـــزل
السلم والاسلام مبدانا الصحيح ... ما تمشى الخدعة علينا والحيل
والصدق والاخلاص ســـاس عهودنـا ... وملوكنا باخلاصنا ادرى وادل
نحرس ملك نحرس وطن نحفظ عهود ... نحفظ كرامة حق ما نقبل عيـــل
هذى طبوع اباءنا واجـــدادنـــا ... والطبع ما ينزال لو زال الجبل
الله يثبتنا على الصبر الجميل ... مصيبة حلت ومصدرها الجهل

هذه قصيدة للشاعر

مطلـــق الثبيتى

ياالله يا رافع السبع السمواتى ... يا باسط الارض علام بما فيها
يارب عبد يسألك كل الاوقاتى ... يا كاتب الرزق والامات محصيها
رب الملا مسقى الدار السنياتى ... يا مرسل الغيث لين انه يسقيها
رب السموات عـلام الخفياتى ... علام بالناس قاصيها ودنيهـا
محى عظام مع القدرة رميماتى ... واضحت على الارض رازقها ومحييها
يا مخرج المامن احجار صميماتى ... لانعبد الا انت باولها وتاليهـا
رب تعاليت راع الجودوالذاتى ... لوجهك تسجد الدنياومن فيها
يارب تحسن مماتى يوم وفاتى ... نهار ما تجدى الدنيا ومن فيها
نهار الاقيك في زحمات الاماتى ... يوم الموازين توضع عند راعيها
تغفرذنوبى وتسمح عن خطياتى ... والنفس يارب للخيرات تهديها
ياعاقل اسمع وفكرفي وصياتى ... من شاعرجرب الهجرة واهاليها
الاوله لا تـوانى فالصلـواتى ... نورعلى الوجه تشرح صدرراعيها
والثانيه زك مالك كل حـزاتى ... يبـارك اللـه في دنيا تزكيهـا
والثالثه كون حصن للاماناتى ... حتى ترد الامانه عنـد راعيها
والرابعة لا توانى فالشهاداتى ... أد الشهادة كما ما كنت توحيها
والخامسه عزونك لوجاك ضـداتى ... احمل جفاهم يلين كـل قاسيها
ربعك حزامك ليا جات الحفوفاتى ... كل يبا ضدتك لوما يحـزيهـا
كيد العدا يوم كل قال ياعزاتى ... في ساعة مظلمه تكثر بلاويهـا
والسادسه حط جارك فالعلياتى ... وان جت زوايد على جارك تعديها
والسابعه بد ضيفك بالتحياتى ... ضيفان وارزاقها دايم تباريها
والثامنه لا تذكر كل ما فـاتى ... وليا صعب حاجة فالرب يقضيها
والتاسعة لا تسمع كـل زلات ... وقوم الزواهق حذارا لا تلاغيها
والعاشره كون صادق فالمقالاتى ... خلك على سنة الهادى ومحييها
وان نابك الدهر باحمول ثقيلاتى ... اصبر عليها وربك مطلع فيها

لا تغمس الروح في لهو ولذاتي ... فالنفس أمارة بالسو لمطغيهــا
لا تتعب الروح مع كثر التشماتي ... فالرزق لازم من الرزاق يأتيها
لابد للرزق صكات وطلقــاتي ... ولابد الارزاق ترجع في مجاريها
والوقت الاول اله لينه وقسواني ... وايامنا المقبلات الله يكافيهــا
يا عاقل احفظ تماثيل مصفاتي ... من شاعر دارس الختمة وقاريها
وازكى صلاة على المختار مهداتي ... محمد باعث السنــه ومحييهــا

هذه قصيدة (مجالسيه) للشاعر

مطلق حميد الثبيتى :

قال الثبيتى رد قـاف يغنيـه مثل العسل صافي وعقله يصفيه
يازن محاريفه وينقد معانيـه والعقل ميزان ·
واغنيه لاصحاب العقول الرزانى
يا مل قلب ساهر الليل ما بات سامر على نور النجوم المطـلات
يفتل وينقض فالمعانى بعدجات لؤلؤ ومرجان ·
يهجرس بها قلبى ويفصح لسانى
أبيع واشرى فالتماثيل واختار ولى مع الهاجوس ورده ومصدار
لو كان يصلانى كما شعلة النار والحال تعبان ·
بسرور اعوج الضلوع الحوانى
أدرى على عينى واهون سهرها كم ليلة فاحت وهلت عبرـهـا
وانا ضنين ابها ولا ابغا كدرها وارد الالحان ·
طوتنى عبايرها وهمى طوانى
شافت جمال عابر السوق بمشـوق قده وعناها وعنا هـل السوق
وامسى الحشاء من لوعة الحب محروق عاشق وولهان ·
يتيه العقل في وصف سيد الحـانى
أدعج غنج واقصير اللبس يزهاه ياكن من لبنان شنحه ومرباه
سبحان من صورر سومه وسواه مدعوج الاعيان ·
برانى هوى قلبى وحبه برانى
كن الصواريخ اطلقت من نهوده والا الكهارب ولعت في خدوده
والا الذهب ميع ولبس جعوده والعـود ريان ·
كما عود موز في رياض غوانى
ربى عطاه أعيون خدرات واوساع والها سهوم وقعت بين الاضلاع
وجبينه اللى كنه البرق لمـاع في غر الامزان ·
يشادى البدر والاسهيل اليمانى

ما ظن في «باريس» غرو يحاكيه والمانيا والغرب واللى سكن فيه
والشعر يعجز لا يوصف تحاليه واتضيع الاوزان •
ليا جئت أبا أوصف حبيب سباني

لــديت لى يــم الحبيب بلــده ورد السلام وفاح عطره ونــده
والله رماني بالهــوى والمــوده وما قــدره كان •
وحار القدم وازريت أبارح مكاني

وقلت بالله وين دارك ومرباك يالى شبكت القلب باحبال الاشراك
القلب تايه في غرامك ويهــواك لك فيه مسكان •
على عرش قلبى مامعك شخص ثاني

وقال أناساكن حديقــه وفلــه وادار جيده واشقر الشعر فله
ونشر علينا عطــر ورده وفلــه من لدن الاغصان •
وهب النسيم وداعبته الغصاني

يا نور يا مجلى ظــلام المحبــين الدمع الارزق شب بى واحــرق العــين
قسمت قلبي يا ادعــج العين قسمين وامسيت حيران •
ليا طاعنى نصفه فنصفه عصاني

أنت ربيع القلب يا زين الاوصاف يا غصن في روضه تعطف تعطاف
يسهر على ودك وفا لحب ميلاف عاشق وشفقان •
وهــذا اللســان اعن الحشا مكلمــاني

فيمــا مضى بامرى وذا الحــين بامــرك رماه حبه في جحيمك وجمــرك
بعد وليته ارحمه طال عمــرك ترا الخفا بــان •
وخفف عذابى حل بى ما كفاني

والطرف يسبر كل ساعة قدومك صابر على حبك وسعدك وشومك
لوكان غابت عن حياته نجومك أمسى فالاكفان •
وعذر من الدنيا وحب الغواني

أنا أحسب العشاق في سعد وافروح واثر الهوى نار على الجسم والروح
راعيه يبدى الضحك والقلب مجروح وايبات سهران •
يجاذب ونينه من زمان الزمان

أختم بذكر الله كلامى ومعناى وما هاض به صدرى وقالت شفاياى
يا رب تجعل جنة الخلـد مأواى يا عالى الشان •
وتصلح فيـا الدنيا مصيرى وشـأني

هذه قصيدة للشاعر

مطلـق الثبيتي

قال .الثبيتي بعدهاضت هجوسه قاف على معنى وفكره يسوسه
سوات جم منطلق من حبوسـه وايقـود معنـاه
كلام يصرف مثل صرف الريالى
ابدى كناين خاطرى يوم أغنيه سر طويته فالحشا ودى أبديه
من يوم قلبى عذبتنى طواريـه أوضحـت مبـداه
وبعض المعانى صوغها شف بالى
ساهـر من المغـرب ليا مطلـع الشمس أحمس على نارالهوى والجوى حمس
من واحد قفا ولا بان لـه رمس وازريـت لا القـاه
واسير مع العربان كنى لحالى
وأضم قلب كل ساعه يـزوعى كنه على مسباق طـير نـزوعى
لولا الستاير كان هشم ضلوعى ويـلاه ويـلاه
من الواهج اللى بالحشاسم حالى
سريت تالى الليل اكيل علـومى اللى تواردنى سوات السهومى
والقلب مـن عـرشـه كما الغصن يومى واتـزيـد حماه
وحمـل تحمل بـه يهـد الجبالى
من عادة الدنيا مفرقة الاحباب تضحك كما الزهرة وتقرص كما الـداب
كم واحد من فعلها عارضه شاب وانهـد مبنـاه
وقفا بـلا مكسب ولا رأسمالى
على « تراى ستار » قفا وراحى وانـا كما طـير بليـا جناحى
ياليت تخبرنى نسيم الرياحى عـن دار مـربـاه
وازوره ولو طالت على الليـالى
يـا ساكن المغـرب وانـا سـاكن الشرق ارحم فؤاد محترق بالهوى حرق
كم ليلة يسهر ليا لاح له برق مـن يـم مشحـاه
ولكن من دونه بحور الهـوالى

يا كامل الاوصاف يالغر والاشقر   دمعى نضب نبعه وقلبى تفطر
وانته تعاندنى وقلبك تحجـــر   هـــواك مـــا انســـاه
ذكرتك وضاعت حيلتى واحتيالى

أخاف يبدى العلم واتباح الاسرار   وانا على عهدى محافظ وصبار
لو تطول الخطوة ولو تبعد الدار   كيف اتنـــاســـاه
ونار الهوى فالقلب تشعل شعالى

يا زهـــر يا مكهف عن الشمس والناس   حطيت لى يازهر فالقلب وسواس
وان كان صنت العهـــد يا زهـــر لا باس   ايفـــوح ريـــاه
ونشرك يجينى به نسيم العوالى

يا من هدب عينه كسا نصف خده   حرقت في راعى الهوى والمـــوده
ساعه توراله وساعـــه تصـــده   وليـــاك تجفـــاه
وهذى ظليمه منك يا بعـــد حالى

فيمامضى مبعد عن الشوق والهم   واليوم هجر احبيبى سمنى سم
ياليت بعد الهجر يعطف ويرحم   والقلـــب مـــأواه
وفي جنة العشاق أحط الرحالى

يا قلب مالك في حسايفك منـــه   تبع الهوى للناس شرعه وسنه
لكـــن سرك في حنـــايـــاك كنـــه   واطلـــب مـــن اللـــه
يوفقك للجنه وحسن العمـــالى

هذه قصيدة للشاعر

مطلق الثبيتي

من نوع المجالسى ولكن فيها تتعدد النغمات وفيها صعوبة في غنائها الا لمن كان لديه سرعه ملاحظة وقدرة على الانتقال من مقطع الى آخر أثناء التغنى بها .

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

يا مل قلب كل ساعه يزوعى — كنه على مسباق طير نزوعى
لولا الستاير كان هشم ضلوعى — ويسج سجات
مثلما سج فكر في خياله — ويسهر مع النجم الزهر طول ليله
يدير البصاير يدير البصاير — وليله ليا سج تكثر حسوفه

كما ليل اليتيم اللى بلا مأوى ولا زادى

كنيت حبى في حنايا فؤادى — من خيفة العذال والانتقادى
واليوم زاد الحب والخوف زادى — والطرف ما بات
من لطيف الحشا يا ماجرى له — بعد فرشه رمشه تناسى جميله
وهل العباير وهل العباير — بعد مالقى من زمانه مروفه

يجاذب ونته قلب الخطا والهم يزدادى

أخذت لى عامين أكيل علومى — اللى تواردنى سوات السهومى
والقلب في عرشه كما الغصن يومى — واون ونات . . .
مثل من قفت الدنيا بحاله — وشدت على ظهره حمول ثقيله
تدور الدواير تدور الدواير — بهم يزله وهم يحوفه

عليها يستعين الصبر مار الصبر ما فادى

يامن هجرني بعد كنا وليفين — الدمع الازرق شب بى واحرق العين
ياللى محرق في قلوب المحبين — وش فات وش فات
واصفر الوجه من يسمع مقاله — يفرق بكذبه بين خل وخليله
خبيث السراير خبيث السراير — من الكذب والزور تعرف وصوفه

كماليل بليا بدر وليا نور منقادى

كب الجفـا يا خـالى البال كبه وادرا على قلب سما لك بحبـه
نصفه تحت أمرك ونصفه لربه والحـب مـا مـات
دوب ماهـل للـدنيا هـلالـه واماليه فالدنيا عريضه طويله
ولو شفت قلب عليه الستايـر لقيت الهوى فيه تكتب حروفه

وانا أترجم خفايا القلب واعلنها للاشهادى

نمر بن عـــدوان :

الاوله يا الله نطلبك في الهدى   يا من عليه الرزق والتـدبـير
فكرت في الهجره وقيست مامضى   ولـين دوار الـزمان ايـديـر
عبيت زادى مع صميلي ومزهبى   ومن فوق نابيـة الفقار امخـير
وشديت من داربها الجوع والظما   ليلـة هـلال اجماد وارد بـير
ولينى نزيل القوم في شق جالها   كما واطى هشيم ابجال اغدير
ولين زول القوم بالعين أشوفهم   على سواة الربد يوم اتـذيـر
رمونى وليا رمـونى رميتهـم   بخب الفـرنـج اللى لها تزفـير
ولقيت ديره ينبت من الطل حبها   بهـا للقب قب الجياد ابـريـر
دار بهـا بيـاع هيـل وعنبـر   مسك وريحـان لهـا تسعـير
ونا بمر بن عدوان ظفر مجرب   مخلى كبـار المجهمات اكسـير
قوى الجهد صادق صدوق العزايم   غرب الحراب حراب دق الزيـر
واللى حوت يمناى خمسين عذرا   واليوم راحوا من يـدى انثـير
وانا أحمد اللى عـاضنى فيهن   بنـوم هنى والـرقاد بسريـر
وضحا ليا حليت جملة وصوفها   خلت اقلوب العاشقـين اتطـير
دقاقة الخصرين مركوزة النهد   ما والفت طول الحياة اعشـير
تنام العرب ونا وهى في معانقه   والليل عندى ساعتين اقصـير
يفيح الردا ما بـين صـدرى وصـدرها   وهى لابسه بز الرقاق احريـر
يا زين لمسة راسها يوم تنشره   فلج مشرق مـن بعد نـو غزير
مافادها الشواوى قليل المواشى   أبو خدر ينقل فوق وسق ابعير
ولا خمخمت مع قبلة الليل ربقها   ولا جات مع السرعة تجر حظير
ولالزموها الفاس لدبغ القربة   ولا وردوهـا بالقـرب حمـير
ولاهى حجازية ياسع المد بطنها   ولا جالست عبـد ولا طنجـير
ولا تنقل الحكية الى لبيت جارها   ولا تحب الكذب والتصـويـر
من الكامنات الغافلات الخـدر   ولا يـوجـد للطيبـات نظـير
لابد يـوجـد في الطيبات مثلها   ومـن لا يفيـد الطيبات خسير

قال الشاعر / مطلق الثبيتى

يا اللــه أنا أطلبــك يا منشى السحاب
تكتب الغفران العبدك والثواب
أطلب الغفران فالذنب العظيـم
يا لطيـف بالارامـل واليتيـم
يوم أفكر هذه الـدنيا غـرور
ما يدـوم ألهانعيـم ولا سرور
يوم أقيس فالهجـور المقفيات
فايدتنا ألهـم منهـا والشمات
يا لبيب أسمع . كلامى بالتمام
تكسب الغفران في دار السلام
ون نويت الحج حجـة لا تبـالى
واعرف أدروب الحرام أمن الحلالى
والـزكاه اذا وجب ميحـالهـا
للحمـول ألكايـدات أجمالهـا
والامانه خلهـا نصب العيـون
ما تحملها ألجبـال أم القـرون
لا تظـلى في مقالاتـك كـذوب
ثم تصبح بين أهاليك أمحبوب
وأحفظ الاسرار يالرجل اللبيب
واطلب الخلاق في حسن النصيب
ون لفاك الضيف لا تغدى شحوح
تكتسب درب المعزه والمـدوح
ساعد العجزان والطف بالفقير
ألمقـــدر حتـــم لآبده يصـير
يوم أفكر فائشديد وفالرحيل
ما يوافق للجميـل الا الجميـل
اغد مع ربعك كما ألحيد المنيف

يا منزل فوق سيدنا الكتـاب
يا الهي يا معـين الصابـريـن
يا كريم ما يشادى لك كريـم
كلهم في ظـل فضلك عائشـين
دايم تجرى ومحـورها يـدور
تنبه العاقل وتغـوى التائهـين
كلهن أهمـوم والا ذكـريـات
والمرد القبر والدود الحـزيـن
صل فـرضك واعـرف أشروط الصيام
واتبـع خطـة امام المرسلـين
لا تحسب فالجنيـه وفالـريال
ولا تسمع في كلام الحاسديـن
أعطهـا الفقـران واللى جالهـا
تحمل الضـدات والمـولى يعين
لاتها ونها تـرى ما هى بهـون
وخير خلق الله الرجـل الامـين
أترك الكذبان عمسين الدروب
ودوم مجلاسك على الذرع اليمين
لا يطالعهـا قريب ولا صحيب
غافـر الزلـه معـين المستحين
وره الصفطان لـين أنه يـروح
كل ما تذكر على طـول السنين
لا يغرك طغـوة ألمـال الكثـير
لو تكون الروح في حصن حصين
خير مـن دار بها الطيب ذليـل
روح طيب مـع رجـال طيبـين
ساعد العجزان منهم والضعيف

لا تورى ربعك ألعلم الحفيف ... احمل الزلات والمولى يعين
ون لفاك أمن الطرف قضاى عازه ... لا توريه التزرى واللزازه
أعطه ألما جود لو كانت ريازه ... واعتذر والعذر يكفى الغانمين
ثم بعدها اوصيك في ارضا والداك ... أفتكر كم ليلة سهروا علاك
كلهم يمشون دايم في رضاك ... يوم ما تعرف يسار ولا يمين
لا تواخل يوم تطلب للشهادة ... عد هرج الصدق لا تعطى زياده
واعرف أن النور من ساس العباده ... لا تبديها لاجل عين وعين
لا تقفى الناس بأهروج النميمة ... شى فيهم صدق والاخرى ظليمه
واطلب الرزاق في ستره يديمه ... مالك الاملاك مجرى النيرين
الثلاث ألبيض يا ولد الرجال ... خلها شانك على طول الليال
تكتسى ثوب المعزه والجمال ... والعرب تذكرك بالعلم الحسين
الخوى والضيف والجار النزيل ... الثلاث البيض ما تبغى دليل
خذ نصائح تشبه اللؤلؤ الاصيل ... من هواجيس الرجال ألفا قهين
ألف صلوا ما بدا نور الصباح ... وعد برق في مزون الصيف لاح
وعد مشى الجيش فالارض البراح ... تبلغ ألمختار خير المرسلين

وقال مطلق الثبيتى

الاوله يا الله تحسن عملنا ... يا عالم بالسر لو استكنا
يا رب مخلوقاتك انس وجنا ... رب العباد ولا معى فيك تبريق
ياللى قسمت الرزق بين العبادى ... وانته لنا هادى على كل هادى
ياللى بسطت الارض مرسى الوتادى ... وانت الذى علام علم المخاليق
الليله أنا أمسيت أدير التفاكير ... واطلب من الخلاق حسن التدابير
يبدل لنا عسر الليالى تياسير ... علام ما تحت البحور الغواريق
سريت أغنى ن خلاى ابخلايه ... واطرق الالحان واتبع هوايه
وليا بدعت القاف ما هى روايه ... والخبل من تبدى عليه الاراويق
يوم اتفكر فالهجور القديمه ... وسكانها تمشى بشيمه وقيمه
وليا طلبت الحق ما هى عديمه ... وليا مشوا ما يتبعون المطاريق
قوم تعدل الميل والحق تعطيه ... ون جا خلاف طارفتهم يسويه

واليوم جا جيل كثيره بلاويـه | بينه وبين أهل القدايم مفاريق
ان جيت تنصح ما يبون النصيحه | ويقابلونك بالعلـوم القبيحـه
انحاش عنهم فالديار الفسيحه | مالك ومال أهل العلوم المطافيق
ان جيت تهرج عندهم شككوفيك | وليا أن مافيهم رفيق يسليـك
انحش عسى ربـي عن النـاس يغنيـك | والرزق يأتى والمراجل توافيق
ما يعرفون أهل الخطا والصوابى | والحق عنداهل الذهب والربابى
أم أنت يالفقران مالك حسابى | حيث أن مافي الجيب صرة تفاريق
كثر الحسدفالناس حضر وبدوان | تحسدك لو أنه على نصف ديوان
والله عليم ومطلع كل الاشوان | يعطى العطايا ما يشير المخاليق
مير استمع في جابتى يوم أوصيك | الله من أسباب المنايا يكافيك
الرزق ما تجلبه قـوة أياديـك | لوكان كثرت التعب والتواهيق
الاوله خلك من اللـه قـريبى | اليا دعيتـه كـل يـوم يجيبى
أحسن صحيب أليـا طلبت الصحيبـى | ما خيب الراجين واف المواثيق
والثانيه ربعك معك مثل الاخوان | احمل جفاهم لوبدا بعض الاحيان
حمالة الكايد معك درع الامتان | كيدا العداحولك جبال شواهيق
والثالثه وصيت بالضيف والحار | والسر خله كنز من دونه أصوار
لا يطلع به غـير عـلام الاسرار | ترى العلوم اتروح لوهى تناويق
والرابعه خلك مع الناس وافى | ترى الوفا والصدق ميراد صافي
والرب ما يرضى عليك الخلافي | يا قاك من شر السهوم الزواريق
والخامسه خلك زبين الـدخيلى | ومن هو طلبك الحق عطه الدليل
ما باقى الا الله ودرب الجميلى | والموت ياتى لو نقع في صاديق
أختم كلامى بالصلاة والسلامى | على رسول اللـه خـير الانامى
عـداد مـا ناحن ورق الحمامى | **وعـداد نبت العشب فـارض وقاريـق**

الشاعر الشعبي دائما على صلة وثيقة مع زميله الشاعر مهما بعدت المسافة ومهما كانت الظروف يبثه أشجانــه ويحاوره وكأنه جزء من حياته ، وهذه الابيات التالية نوع من الخواطر التي تمر بالشاعــر الشعبي ويهــديها الى زملائه الشعــراء وهي مبنيـــة بناء الجناس (الشقر) على طريقة شعراء الحجاز الشعبيين : من الشاعر مطلق الثبيتي :

يا محمد (١) مشيت الدرب في الغرب والدرب انقسم
درب فيه الحفا والشــوك نابت ودرب فيــه حــلاوة
أيها أختــار وأيــامي قصــيرة وفــي لساني مــرارة
والعتيبي يبالــــه مــــع عتــابــه حصــان يعتليــه
كلما قالــوا ، افــزع قال : حــاضر ووفى المــوجبات

والغنائــــم تقســــم للقــرابـــة ولا فيهن قســــم
للــذي منتحي وليا حضر قال لــه « صالــح حــلاوة »
أنت عنا بعيــد الــدار نــاحي وفــي كبــدك مــرارة
مــا درى أنــه كمــا زبــد يميــع : وقلــه معت ليــه
وانت اللي تقــول انــك تهــدي القلــوب المــوجبات

طال دربي وأنا مقفي وكيف البصر يا بن سليــم (١)
كلما قلت هــذي المــرحلــة ما لقيت الاستــراحــــة
كن تحتي ليــا مــا نمت يابــو سعــد نــار وشــوك
والمسافــر يــرى بالعــين قــدام وهجــوســـه وراه
لــو بغــا يلتفت للخلــف قــال الــزمــان العــزم راح

---

(١) هو الشاعر محمد بن تويم الثبيتي

(١) هو الشاعر عوض بن سليم المالكي

وان لا خـير فاللى مـا يعـدى عـلى السـاق السليـم
والمقاييس ضاعت وانتهت مـا بهـا فالقيس راحـــة
مار يـاغصن لا تابس وتكسر ومـن نـارك وشـوك
كـــل غصن يبس مقبـــول للنـار وادنى مـا وراه
لـــو سقاه الـزمـان أخضر وارتاح حظـه واستـراح

يا جبرتى (٢) على على عين الشبيتى من الـدنيا ستارة
والستـارة حـديـد وصلب ولكنهـا صنـع البشر
والـذى صاغها يابـو شريف تـرا ماهـو بصانـــع
صـاغهـا اللـه لـه وامسى يغنى بها بـين الـرواة
وانته ادرى بمن يجزع ويفـزع ومـن يقضـم حصاة

ليت عنتـر يحارب محمـل الـروم وابنى عبس تارة
ثـم تبـرا جـروح الـراس منهـا بعـد ظـلا بشر
لعن أبـو مـن يـداهن راعى المعرفـة والا يصانـــع
لـو يصانـع يصـدر يا جبـرتى وغـربـه ما رواه
وان تعـدوى عـلى العقـال يمسى ودينـه ما حصاه

ليت وليا ان (ابو تركى (١)) معى فالرحيل فالمقـام
والمسـافـر يسليـه المسافـر وكـل فـي هـــواه
ودى أنه يشوف الموت والحـوت فالبحـر العـريض
حوت يقـرا وحـوت يسبـح البحـر ولكن مـا قـرا
ما يصيده يكود اللى على البحـر بيتـه مـن حـديـد

---

(٢) هو الشاعر محمد بن شريف الجبر تى السلمى •
(١) هو الشاعر مستـور بـن تـركى العصيمى •

مار باللـه يا مستـور خلـك لـزمـزم والمقـام
وان شوتك السموم افزع ليا الطائف استنشق هواه
قـول للطـريـق العجـلان باللـه يا عجـلان ريض
لا تعـدى الشرائـع وان تقـزويت زور أم القـرى
الليالى تبيد الـدرع والـرمـح والسيف الحـديـد

يا خلف (١) ليـه تمسى ديـرة الكفـر ما فيها خلف
ليت ولـين أبـو هـذال ممسى قصـور أم الحمـام
ما يمـاسى عجـوز كلمـا جـاء يغنى مـا طـرا لـه
قالت اسكت ترا الجيران يبكـون مـن صـوت المغنى
لعن ابو ديـرة فيها العـرب والطـرب حـزن صباح

خلص الواجب اللى جيت لـه وانطـح اهلـك يا خلف
والبنـا دم يبيـع ويشتـرى مـا رقـا فيـه الحمـام
مثـل مـن يـزرع الـدار السنيـه وذاك المطـر لـه
يا مغن الشتا والصيـف والـرزق حييـك مـن مغن
اسرعى وامرحى يا شمس فالشرق واطلـع يا صباح

(١) الشاعر خلف بن هذال العتيبى .

رثـــائيـــة

كان أخ واب ومرشد . كنت أحبه واحترمه واعتز به عرفته عشرين عاما لم اسمع منه الا حلو المنطق ولم أر منه الا بهجة الناظر . توفى وانا في الغربة وبكيته بالدمع وبالشعر وما هذه الابيات الا رثائية من ابن لابيه انه فقيد عشيرته وفقيدى أنا شخصيا انه المرحوم عبد الله بن مصلح الثبيتى .

ماتنفع الشكوى ولا ينفع البكا ... ولا تنفـع الـونات والاحـزان
كنيتها حتى ضلـوعى تحطمت ... وشرهو على الصحب والخـلان
اكنها عنهم ولا أحـد بهـا درى ... والقلـب كنـه في لظى نـيران
والعين تسكب دمعها كل ساعة ... حتى اشتكت من حـره الاجفان
ابكى على فرقا صديق فقدتـه ... بـين اللحـود وطيـة الاكفان
الصاحب اللى كل يوم يعـزنى ... ريف الصديق ومكرم الضيفان
عشرين عام والهوى يتبع الهوى ... أكثر مـن الخـلان والاخـوان
مامر يوم ما ذكـرته بخاطـرى ... أب وصديق وخـيرة الجـيران
من نشوته زين الرفاقه وعزهم ... حصن وحصـين وعالى البنيان
يابـو عبيـد أبكيـك ما يشرق الضحى ... وما تزهـر الاوراق فالاغصان
أبكيك لو أنى عنود عـلى البكا ... حتى الممات وتنقضى الاشوان
كنت أتمنى لو بعينك بكيتنى ... لكن هـذه دبـرة الـرحمن
مالى جدا غير البكا والتـوجـد ... وأرجى من المولى لك الغفـران

مطلـــق

تمر على الانسان فترات شك في اخلاص بعض اصدقائه فيقسو على نفسه أولا وعليهم ثانيا وتتجمع هذه الشكوك وتتصاعد حتى ترغم الانسان على النطق في هذه القصيدة التالية ثمرة هذه الشكوك .

يا باسط البيدا ويارافع السما — ويا خالق مختلفة الاجناس
شبت على قلب الثبيتى همومه — اهموم فيها العز والنوماس
كم واحد ينقب كما ينقب القطا — ذاك القطا اللى ما لباسه باس
جسم على رجلين تزمى كتوفه — ما أحسنتك يا جسم بليا راس
يرعى من العشب الخضر لو حصله — وان ما حصل ياكل من الايباس
صبخا ولو جفت تفيق من الندى — لكن ما تنزل عليها الناس
ياشين من يطمع مراجل خويه — ويا خذ على طرد الطمع مرواس
خويه اللى كل ساعة يعزه — معزة ولها بقلبه ساس
لا يقبل الزلة ولا يقبل الخطا — ولا صدق الوسواس والخناس
وانا عتيبى ولى مع عتيبه — قاله وطاله والبخيل ايداس
الشجرة اللى ظلها يقطع الظما — واثمارها اللؤلؤ وحب الماس
أغصونها تضفى على الجمع كله — بحر غزير الجم ما ينقاس

لولاك يا لصاحب عريب معرب — قرناس حر ومذخرة قرناس
ماجيت في لندن ويا عل برجها — ينهد من عاليه لين الساس
الصاحب اللى ما يودك تجنبه — اللى لسانه يشدى الامواس

مطلق

هذه القصيدة بعثت بها الى الاخ عويض بن منيع الله الثبيتى عندما كنت أدرس في بريطانيا ردا على رسالة وقصيدة منه

يا مرحبا بالكتاب اللى لفا مـن عقب الاشفاق
عداد ما لاح بـرق وعـد ما تنهـل الامطـار
من صاحب يحفظ الصحبـة وليا اعطى العهـد ما باق
أصلب من الحيد مأمـون الطـرف صنـدوق الاسرار
يا مـرسلى قـل (لـربعى) ما بقى للصقـر مسباق
اليا وقـع ما تحـرك وان نـوى المنهـاض مـا طـار
نبـا نسـوق الجمـل مـار الجمـل ماعـاد ينسـاق
ثقلت حمولـه عـلى زولـه وهـذا الـوقت جبار
سفينـة حملـوهـا والبحـر يصفـق تصفـاق
يلعـب بهـا المـوج والبحـار مـا هـو عـاد بحـار
لا بـد تاصـل الى الشاطىء ليـا مـن الهـوى راق
وان كـان مـا راق مـا تنفـع مـع الجهـال الاعـذار
والغصن عقـب الظمـا مـن ذروتـه حتـن الاوراق
وليـا تعـدوى عـلى كسـارتـه يقطـع بمنشـار
لكـن رب المـلا فيـه الـرجـا قسـام الارزاق
ايفـك قيـد الـذى دايـم عـلى الضـدات صبـار
من كثر ما اشتاق قلبى (يا عويض) كره الاشـواق
حتى أصبحت عنـده الجنـة ومغناهـا كمـا النـار
كـم ليلـة يجـذب الـوبات ونات عـلى سـاق
يبا يـديـر الفلـك مـار الفلـك مـا هـو بمنـدار
يا شاعر قال : (أبو فيصـل عسى مـن غفـوته فاق
واذكر لـه انى عـلى بعض العـرب لفقت الاعـذار)
لا تعـذل اللى رماه اللـه وحظـه سـد الاشفـاق
امـرارا يشرب عسـل وامـرارا يشرب مـرمـرار

هذه القصيدة بعث بها لى الاخ حامد بن بركى الذويبى من الطائف وهى مبنية بناء الجناس (الشقر) وهذا النوع من القصيد يقولـــه الشعـــراء الـــذيـــن يقطنـــون جنوب الطائف ولهم فيه محاورات مشهورة ويكون دائما على ايقاع الطبل (الزير) .

أهلين بـك عـد عـد النقـود الحـال واحـد ولا شى نقـاده
أقـــولهـا نثـر والا شـــدى

اليـا دعـانـا نجى لـه نقـود وحنـا بطبـع القـوانـين قاده
يا نمـر مالــه مثيـل وشـدى

أفـرح ليا زاد في الغصن عـود أبى الجمايل ولا آخـذ عـداده
ولا فـاز سابـق بليـا عـدى

مـن فاز في الاولـه فاز عـود وان رشد المال يصبـح عـداده
روايتــه جـابهـا لنـا عـدى

ياعـد ينهـل جميـع الـورود وكل عرف منهلـه بعـد راده
ويقـــول للظـــاميـــة وردى

يفـرح ليـا راد مـرساه رود وكـل المكـاتـب بأمـر وارده
عسى فـدا الطيبـين الـردى

ولا ساد فيالناس من هوحسود والناس فيهـم مسـود وساده
لـو كان مالـه مـدار الجـدى

والبيض عنده سويـة لسـود لو كان تعبى لـراسـه وساده
ما ينتعر لـو جـديتـه جـدى

هذه قصيدة غزلية للشاعر

خلف بن هذال الروقي العتيبي

البـارحـة ونيت ونـة وقعت في معاليـق الضمـير
مـن واحـد حبـه كـواني غافـل القلب عني مـا دار
ان كان خـلي طاب ظنـه قلت ظني عـلى ظنـه يصـير
وان كان محبوبي نساني يا حسايف على دمـع جـرى
ليت النجـوم ايخبرنـه تالي الليـل عن جفن سهـير
اليوم عنـدي عن زمان وان طـرا للمـولـع ما طـرا
عوص النظا ما يصلنه واشقر الريش يمـه ما يطـير
من دونه البعد ايحداني واشكي البعد والجسم انبرا
شوفت حبيب الروح جنه ينعش الحال بالثوب الحرير
أدعج غنج غصن ليان عود مـوز نعـم فـوق الثـرى
هبل الغرض عشرين سنة والوسط لا طويل ولا قصير
خده قمـر سبـع وثمان أو كما ضـوح بـراق سرى

هذه قصيدة ايضا للشاعر

خلف بن هـذال العتيبى

القمر غاب واقفن النجوم ليلة اربع وعشرا من الحساب
تسهر العين من جسم عليل واشكى الحال لاعيال الحلال
قلبى الى تشايله الهموم من مصايب شكاويه استصاب
علته تبتدى بـه كـل ليل من هـلال اليا تالى هـلال
مـن جـروح الضمـير أقعـد واقـوم بعـد الاحباب منهـا الـراس شاب
بالغضب صابر صبر جميل صبر اشد من صبر الجمال
مالفا من وطن خلى علوم كيف ما جـا كتاب ولا جـواب
تسعة أشهر واناهجرى طويل تنكسر عبرتى من ضيق بال
يا طـروش السعـد لازم لـزوم اتخبـرون الغضى صافي العـذاب
قولوا صواحبك يعول عويل من جميع العرب صابه جفال
من بعدكم عيونه ما تنوم من فعـايلك يالطف الجناب
امكنه كان قلبك له يميل لا تخليـه مقطـوع الحبـال

وللشاعر خلف أيضا

ماجور ياقلب ليا نامت العالم يونى
ماعنده الاضيقت البال والعين ابشقا

أجحد مع العالم وجع كل جرح مستكنى
واقول يا ربى جروح الحشا عجل دواها

أعرف دواها عند غروفتنى وامتحنى
الياوطيته قامت الرجل تقصر في خطاها

زينة حكمنى حكم دولة وغلق باب فنى
ترخص حياتى في وجوده ويصعب مشتراها

لكن من خمسة عشر يوم ذكره غاب عنى
أمشى وانشد والضماير تجدد في عناها

لا والله اللاعقب ماغاب خلى خاب ظنى
أقفى وكبدى بارد الماء مايقطع ضماها

سمر الليالى لوصفن يفرحن ويكرهنى
تمشى على بطن وظهر من خلاها في خلاها

عز الله انى في ذا الايام مانى مرجهنى
أضحك وعقدة خاطرى ما احد يدرى ما وراها

ولخلف أيضـــا

سرا بــارق الشــام ومصــــدعنــا
سقى دار مــن صــابنى وابتــلانى
عسى الغيث مايخطيك ياهاك الاوطان
ويا الــديــره اللى سكن فيــك خلى
تسيلــين في كــل صبــح وعشيــة
على شان من تسهــر علينا عيونــه
عيـــونى شقيـــة وقلبى معنـــا
واكن الــزعــل مــن زمان الــزمان
دموع الزعل ضاقت بها قشر الاعيان
تهضم ضلــوعى والامــه هجــوعى
على مــن كــوانى بعشريــن كيــه
كــوانى بكى ما تــداوى طعــونــه
بعيــد وطن صــاحبى عن وطنـــا
مصدق مكــان الغضى عن مكــانى
تنام العرب والجفن بالدمع غرقان
عيونى سهرها مــن أول شهــرها
تكفكف دمــوع المحاجــر يــديـــه
على بعد محبوب عوى الذيب دونــه
وقلبى ليــا ســج ساعــة يــونــا
عــلى ناعــم العــود صــافي الثمانى
الا واهنى الطــير يشهــر بجنحــان
أبشر ضمــــيرى بــلا ما عشــيرى
وطــــافن الايــــام غـــر عليـــه
ظعنا على الرفقة يبارى ضعــونــه
ويــا عــود مــوز خضــر ويتثنـــا
غصــونــه تعطف وعــرقــه ليــان
تعطف من النسناس لدنات الاغصان

كبار عـذوقـه وتشرب عـروقـه
مـن الساقى اللى بجـال الـركيـه
تساقا من الجمة سـوابـح فنونـه
ويـا مـالـك القلـب لا تمتحنـــا
بكت منك عينى واطاعـك لسانـى
وقلبى يجرا مـن المعاليـق بشطان
عـلامـك تجـره بسلـك يضـره
يبـا يكتب اللـه عليـك الخطيـه
ويا شابكين القلب لا تحـرقـونـه
أبـا رد الاخبـــار منكـــم ومنـا
ولكن أشـوف الطـريق ايحـدانى
ولا لى بـدار غـير ديـرتك خـلان
تجيب العباير خـزيـن الضمايـر
كما سيـل صيف قفتـه ابـرديـه
وحبل الرجا يا أجواد لا تقطعـونـه

وللشاعر خلف بن هذال أيضا

تهل الدمع كله عيــون مستصيبــه
بعد هيض غرامى تهل الدمع كلــه
بدا فالقلب خله سبب شقرا ذويبه
وانا باحلى منامى بدا فالقلب خلــه
ليا وصف محله طواريقــه صعيبــه
توهن بــى عظامى ليا وصف محله
أنا والله ما ادله وشوفاته غريبــه
على خده وشامى وانا والله ما ادلــه
هدب عينيه مظله ونهده شق جبينه
كما ريش النعام هدب عينه مظلــه
يداوى كل عله وقلبى هــو طبيبــه
ليا رد الســلام يــداوى كــل علــه
ربيع القلب خله عسى ربى يجيبــه
ترا تالى كــلامى ربيــع القلب خلــه

هذه قصيدة للشاعـر

خلف بن هـذال العتيبى

وهى غريبة في بنائها وغنائها .

يا عيون من الفرقا تهل ادمـوع مـن بعـد الحبيب اللى عوى سرحان فالـرجـم دونـه

قلت دوبـك تجــر الصــوت يا سرحان لاتسهر غريب كل ما سج وذكر جـرونـه

أنت يا ذيب تقنب عقـــب مس الجـــوع والا عادة للذيب قبل الفجر يكسر لحـونـه

والا أنا أجـــر صــــوتى وابكى الخــلان واعيونى لـــذيــذ النــوم ما هملجنـه

عقبك القلب يا خلى بغير اضلـــوع يـومى مثـل مسباق القضيب اللى حـداد عيونـه

عقب شافت عيونــــه نهض الجنحان طـير الجـو واقفى والهبايب نسنسن واقتفنـه

ارحمـوا مــــن بكاكـــم والعباد اهجـــوع يذكركم على هجعات الامة يا عسى تذكرونه

نامت الناس يا خلى وأنا سهـــران وارعى ساريات انجوم تال الليـل واعـــد هنـــه

عندى اليوم من بعـدك شهـــر واسبـــوع واشكى صواب يا حبيبى مرمسات طعونـه

ارحـم الحال واجبـر خاطر الزعلان ياراع العيون السود نارك يا أزرق اللون جنـــه

وللشاعر خلف أيضا

ألا يــا دار ويــن أحباب عينى　　فــــراق احبيبى بيـــح كينى
حزيــن القلب مــن مثلى حزينى　　تنـــام الناس واعيــونى سهارا

الا يــالعــين بالعبـرات هــلى　　على رجـم طــويـــل مستقلى
تكدر خاطــرى مــن بعــد خلى　　واجــاذب ونتى ليــل ونهــارا

يجاذب ونتــه مــن حــر مابــه　　سليم القلب هندابه غــدابــه
على ذا الحال ما يبرا صــوابــه　　يكود ايجبره سيــد العــذارى

الا يا زين أخــذت القلب عنــا　　وحنا منــك وانت اليــوم منــا
وطنكم يا بعــد روحى وطنــا　　عليك أنهــل بادمــوع غــزارا

عليــك أنهــل عبــرات تحــدر　　وقلبى يــا نظــر عينى تكــدر
طوى حبل المــودة ثــم صــدر　　عن السجات هــود واستخـــارا

عن السجات هود واستــراحى　　وعاف المــا ولــو انــه قــراحى
وعن صيد الفلا كف السلاحى　　عــلى حبــك يكــوى لــه بنارا

يكــوى لــه بنــار مــن مــودة　　هواجيسه تجيبــه ثــم تــرده
ودمعــه محــرق جفنــه وخــده　　ثمــان وعشر عبــــرات تبــارا

عيونه يسهــرن الليــل كلــه　　وقلبــه صار ابــه شىء يتلــه
أخــاف ايشــد ويخــلى محلــه　　مغير اضلــوع كاسيها الستارا

ألا ياليت هاك الــزول يــوحى　　عــلى مــا فيضت عينى وروحى
ولــو ونيت ما تبــرا جــروحى　　مغــير اصفق يمينى باليسارا

وللشاعر بديوى الوقداني العتيبي هـذه القصيدة التى تعتبر من أحسن ما نظم في الشعر الشعبى .

أيامنا والليالى كم نعاتبها … شبنا وشابت وعفنا بعض الاحوالى
تاعد مواعيد والجاهل مكذبها … واللى عرف حدها من همها سالى
ان اقبلت يوم ما تصفى مشاربها … تقفى وتقبل وما دامت على حالى
في كل يوم تورينا عجايبها … واليوم الاول تراه أحسن من التالى
ايام في غلبها وأيام نغلبها … وايام فيها سوا والدهر ميالى
جربت الايام مثلى من يجريها … تجريب عاقل وذاق المر والحالى
نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها … نمشى مع الفى طوع حيثما مالى
كم من علوم وكم اداب نكسبها … والشعر مازون مثقال بمثقالى
اعرف احروف الهجا بالرمز واكتبها … عاقل ومجنون حاوى كل الاشكالى
لاشك حظى ردى والروح متعبها … ما فادنى حسن تأديبى مع أمثالى
ان جيت ابي حاجة عزت مطالبها … العفو ما حد عن المخلوق بيسالى
قوم الى جيتها صكت حواجبها … وأبدت لى البغض في مقفاى وقبالى
وقوم الى جيتها رفت شواربها … بالضحك وقلوبها فيها الرداكالى
ماكنى الا مسوى حال مغضبها … والكل في عشرتي ماكر ودجالى
يا حيف تخفى امور كنت حاسبها … واللى على بالهم كله على بالى
الجار جافى وكم قوم نحاربها … والاهل واصحابنا والدون والعالى
والروح وش عذرها في ترك واجبها … راح الحسب والنسب في جمع الاموالى
نفسى تبى العز والحاجات تغصبها … وترمى بها بين أجاويد وانذالى
المال يحى رجال لا طباع الها … كالسيل يحى الهشيم الدمدم البالى
عفت المنازل وروحى يوم اجنبها … منها غنيمة وعنها البعد اولالى
لاخير في ديرة يشقى العزيز ابها … يمشى مع الناس في هم واذلالى
دار بها الخوف دايم ما يغايبها … والجوع فيها معه من بعض الاحوالى
جوعا سرا حينها شبعا ثعالبها … الكلب والهر يقدم كل ريبالى
عز الفتى راس ماله من مكاسبها … يا مرتضى الهون لا عز ولا مالى
دللت بالروح لين ارخصت واجبها … وأنا عتيبى عريب الجد والخالى
قوم تدوس الافاعى مع عقاربها … لها عزايم تهد الشامخ العالى

كب المنازل وقل للبين ينـــدبها تبكى عليها بدمع العين هطالى
لا تعمر الدار والقاله تخــربها بيــع الــردى بالخسارة واشتــر الغالى
مـا ضـاقت الارض واشتبـت شبـايبهـا من كل حر شهر في راس ماطالى
دار بــدار وجــيران نقــاربهــا وارض بارض واطلال باطــلالى
والناس أجانيب لـــين انـك تصـاحبهـا تكون منهم كما قالوا بالامثالى
الارض لله نمشى في مناكبهــا والله قدر لنـــا ارزاق واجـالى
حث المطايــا وشرقها وغــربها واقطع بها كل فــج دارس خالى
واطعن انحور الفيافي مع ترايبها وابعد عن الهم تمسى خالى البالى
مع كل عملية تقطــع بــراكبها فدافــد البيــد درهام وزرفالى
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها واختر لنفسك للمنزال منزالى
لومت في ديرة قفــر جــوانبها فيهـا لمـــوطى السبـاع القبس مـــدهالى
اخير من ديرة يجفاك صاحبهــا كم ذا الجفا والتجافي والتعلالى
دوس المخاطر ولا تخشى عواقبها الموت واحد ولا عند الحذرجالى
ان المنيه اذا مــرت مخــالبهــا تـدركك لـو كنت في جـــو السماء العالى
ما قرت الاسد في عالى مراقبها تسعى لـــلارزاق مـــا حنت لـــلاشبالى
والشمس في بـــرجها والغيـــم يحجبهـا تقفى وتقبل لها في الفلك مجدالى

وله ايضا حكــم وكنايات

انفكـت السبحـــة وضاع الخـــرز ضــاع وبغيت الله يا سليمان وازريت
صار الـــذهب قصـــدير والـــورد نعناع انكرت ريحه مختلف يوم شميت
الباب طايح والمسامــير خــلاع والحب فيـــه الســـوس والفار فـالبيت
امسيت اكيل الراى بالمدو الصاع قست الامور وعفت لما تــوريت
لا فاقد الحيلة ولا قاصر الباع يالله يا مولاى فيك استغريت
ونا مربى من زمــانى ومطواع ربتنى الايــام حتى تــربيت

هذه القصيدة الرباعية من قصائد الشاعر

الشعبي المشهور بديوى الوقداني

أول استبداى باسمك يا حنون	ياكريما ما تخالفه الظنون
امرك المحفوظ في كاف ونون	وانت لى في كل مغواة دليل
هيض اشواقى حمام في الغصون	بات ساجع في بديعات الفنون
بين تغريد وترجيع بهون	ما درى انى في الهوى مثل العليل
يا حمام الدوح هيجت الغرام	ما سبب نوحك ومالك من مرام
اعطنى عهدك وخذ منى ذمام	بيعنى شوقك وخذ شوقى بديل
ان في قلبى جروحا ما تطيب	ما بدت حتى يداويها الطبيب
من هواجس جات من فرقا الحبيب	باح مكنونى وصبرى مستحيل
كلما هب الصبا قلبى صبا	من غزال في الحما فاق الظبا
ظبى جازى يرتعى نبت الربا	يسلب العقال بالطرف الكحيل
ما لعينى بالتجافي والصدود	ما بقى غير الحسايف والوجود
كم رعيت النجم والعالم رقود	والمحاجر دمعها الصا في يسيل
زارنى طيفه كما لطف النسيم	جدد الاشواق والعهد القديم
وانثنى في داجى الليل البهيم	قلت زدنى قال يكفيك القليل
آه من هم سرا في القلب نار	ون طلبت الصبرما القاله قرار
كيف صبرى والحشا للهم دار	صار مالكنى ونا عنده نزيل
قمت مما همنى عند الهجوع	يوم كل نام ولعت الشموع
والهواجس جاتنى تمشى جموع	مثل ورد النحل في وادى طفيل
او كما سيل تزايد من مضيق	يقلع الحيطان والسد الوثيق
يأخذ الاشجار ويسد الطريق	زاد عن حده وضاق ابه المسيل
طار نومى يوم نامت كل عين	بت ساهر مع نجوم الفرقدين
من هواجس من جفا من جوردين	ما بقى الا البعد عنها والرحيل
صوب أرض الشام أو أرض العراق	كل يوم فيه ينحل الوثاق
كم نقاسى والقسا مر المذاق	ربما نلقى عن المنزل بديل
دع ابلاد الذل وارحل يا لبيب	واغترب فالكل بالدنيا غريب

القضا مكتوب لابده يصيب   اركب الاخطار والهول المهيل
ون جفتك الدار او مال الزمان   لا تعيش ابدار ذل او هوان
لو يظلى نبتها من زعفران   صاحب الاخطار واجعلها دليل
شد عن أرض الاعادى والحسود   واطلب العليا وبالغ بالجهود
لو يكون العز في غاب الاسود   خير من دار تعيش أبها ذليل
كل من رام العلا يرقا لها   سلم الاخطار في أهوالها
من تراخت عزمته ما نالها   دونها ما يقصر الباع الطويل
اقطع البيدا على عوج النضا   لو يكون تمشى على جمر الغضا
ما يفوت العمر قدام القضا   دين عندك لين يأتيك العميل
عاشر الاحرار من أهل الرتب   تستفيد العقل منهم والادب
حيث هم أهل المروة والنسب   واترك الاسفال ما منهم حصيل
سل عن الجيران قدام النزول   ون سمعت الناس تهرج لاتقول
تكتسى ثوب المعزة والقبول   ولخلايق يذكرونك بالجميل
كم كلام راح من أجله نفوس   وأنت ما تأخذ على نقله فلوس
لا تفتش كل حب فيه سوس   كم تخوض الناس في قال وقيل
صون عرضك عن ملاغات السفيه   واترك الكذبان سودان الوجيه
من حكى عنهم يعود الكذب فيه   كيف تأخذ هرج من باير هبيل
اترك البيت الردى وانص الرجال   خذ عريب البيت من عم وخال
يوم تنظر في ولدها كالهلال   ون مشى بالدرب مايغوى الدليل
خذ عزيز البز من زين القماش   والردى لو كان يعطونك بلاش
ما يفيدك كيف تأخذ شي ماش   بيعة المغبون منها يستقيل
دور الطيب ولو غالى الثمن   لو يكون القصد في صنعا اليمن
لا تغرك صقلة الوجه الحسن   ابذل المجهود بالمال الجزيل
الذهب ما يخلطونه بالنحاس   غير بعض الناس ماعنده قياس
خذ نصايح ما حواها بونواس   مثل نظم الدر واللولو الاصيل
ون ملكت المال لا تغدو شحوح   اطعم الجيعان واكسى كل روح

الدبش والمال لابده يروح   والثنا والمجد جيل بعد جيل
هم روحك واغتنم عصر الشباب   ان للايام ميل وانقلاب
ونت فيها تنطوى طى الكتاب   لا تغرك صحة العمر الطويل
اترك الدنيا الى جاتك ضحوك   لا تغرك بالملاعب والتروك
كم غرق فيها وكم غرت ملوك   ضحكها اغراروما اسرع ماتزيل
والعدو لا تأمنه لو بعد حين   لو حلف بالبيت والركن اليمين
الحقد والبغض في قلبه دفين   ون ضحك بالوجه في قلبه غليل
خل عنك الكبر فالله الكبير   لا تحاقر عاجز ولا فقير
واعلم ان الامر لله الخبير   يقصم الجبار ويعز الذليل
كم فقير مات قدام الممات   موت بعض الناس خير من الحياة
ان بكن او ما بكن النايحات   البكا خسران في بعض الهزيل
والف صلوا ما سجع بالاشتراك   ساجع القمرى على غصن الاراك
في رياض علها نو السماك   كل يوم الركب له فيها مقيل
تبلغ المختار والصحب النجوم   ما سعا او طاف بالبيت القدوم
والمصاحف والمكاتب والنجوم   والحصا والرمل ميل بعد ميل

البخيــل في القبــر

هذه قصيدة مجالسية للشاعر

حميد بن أحمد بن عنيــزان الثبيتــي

يذم فيها البخل وعواقبه

الــف ولفــت الامثــالـــى من هاجوس عــرفه قالـــى
وانقــد هــرجي نقــد اريالى واغنـــى بـــزيـــن اردود
مــن الهــاجس اللى ما غــوى في ردودها

البــا ابـدع زيــن القيفــان مثــل الــذوب فــالاغصــان
وزنــه يــرجــح فــالميـزان في كــل ميــزان ايــزود
يــداوى العليــل وكــل روح يــزودهــا

قــال حميـــد رد انشــادي من هاجــوس عــرفــه زادي
مــا ليمهــا بــالـــرفــادي جــاتـــه صـــادره واورود
يصدر صــوادرهــا ويــورد ورودهــا

يالله يا منهو نصلى له الفرض **يا رافــع سمـــك السمــا باسط الارض**
انت الذى علام بالطول والعرض تعلم بما فيها وتعلم حـدودها
فرد صمد لا بو ولاله ولد وأم **يوحى دبيب النمل فــوق الصفا الصـم**
سبحانه الخلاق بالغيب يعلــم غيب القلوب وما دخل في كنودها
الارض كاسيها بالاشجار زينه والناس صورهم بصوره حسينه
يمشون فارض الله وكل بدينه وانت الذى علام عدة جنودهــا
سبحانـــه عظيــم الشأن رافع العــرش بــلا عمــدان
وابا أرجى العفو والغفــران مــن راع الكـــرم والجـــود
يمــد العطــايــا مــا يحسب ردودهــا

سبحــانــه اللــه الخــلاق مـــدبـــر جملـــة الارزاق
تجــى للعبـــد بالاوفـــاق يعطيهـــا بغـــير اعـــدود
وسبحان معطيهــا ومحصى عــدودهــا

ويل ابن آدم ما أكثــر همــه يعـدى في رزقـــه ويلمـــه
والموت اقرب لــه مــن كمــه ويناظــر يـــومه الماعـــود
ولا بــد روحــه مــا تعـدى حــدودهــا

ويل اللى ما ينفق من مالـه	يـا ويلـه ممـا يعبـا لـه
لابـده يـواجـه فـالـه	ليلـه يمسى بين الحـود
ليـا طبقـو تحت النشـايـل لحـودهـا

جـوه اثنين جنـزاريـه	جبـاره للجبـاريـه
كـل فـي يـده ناريـه	ويقـولـون يـا ميت عـود
كمـا كنت تمشى في حياتك تعـودهـا

تنبـه وليـا القبـر مظلـم	قـالـوا منهـو ربـك علـم
والكـل منهـم جاء امـولـم	كـل فـي يـده عـامـود
عـواميـد مـن نـار تلهب وقـودهـا

قالوا له قـوم اخـذ اكتابك	يا جـامـع مـال ما ثـابـك
لابـدك تشـوف احسابـك	وش مقـرور وش مجحـود
ولا تنجحد حسبه وعنـدك شهـودهـا

ما تقـدر تجحـد مـن دينك	تشهـد رجلينك وايـدينك
حتى فيمـا شـافت عينـك	وانـت اللى عنـه منشـود
عـلى النفس والجثـة طعـام لـدودهـا

الارض اتعصـره وتقـول	ما تخشى نهـار الهـول
يا عـدو اللـه والـرسـول	مـا تعطى مـن المـاجـود
تبـاهـا تـزود وكـل عـام تـزودهـا

يـوم افكـر فـالعـربـان	مثـل الـزرع فالـركبـان
شى ظـامـى وشى ريـان	وشى فالجـرن محصـود
ولا سنبلـة تبقى ليـا جـا حصودهـا

مـا كـل رجـال رجـال	فيهـم فقـرى وراعـى مـال
وفيهـم دون وفيهـم عـال	وفيهـم حصـانـى وافهـود
وانا اعرف حصانيها وانا اعرف فهودها

مـا كـل رجـال رجـال فيهـم دون وفيهـم عـال
والله يستـر الاحـوال ولانـي ببحـاث اسـدود
ولا لي ببعض الناس أبحث سدودها

اختـم قـولي يا حضـار بـذكـر أمحمـد المختـار
عـدد منهـو حـج وزار ومنهـو بالبيـت ايـرود
ومـن طاف بالكعبـة ومنهـو يـرودها

هذه قصيدة فيها حكمة وفيها موعظة للشاعر

حميد الثبيتي

قال من غنا وهجـرس بالمثـل   حالى ذوقـه كما ذوب العسـل
من غصونه يوم يجناه النحـل   يوم عجات الثمر في كـل عـود
أتفكـر فـالمعـاني والسنـين   واخبـر اللى فالمعانى غافلـين
واستمع فالقول يالقلب الفطين   من هجوس دوبما جتنى ورود
يالبيب اوصيك في خمس خيار   خلهن نصب عينـك كـل نهار
لا يجى فـالقلب عنهن افتكـار   انهنـه فيد مـن يبغى الفيـود
الصلاة الخمسكون الهاحفوظ   لاتوانى في تـراتيب الفـروض
والصلاة الها لزم ولها نقـوض   هى عمود الدين ماحية النكود
والزكاه اليا وجب مظهـارهـا   لا تبقيهـا بعـد محكـارهـا
واعط من كل الدبوش اخيارها   من عشور المال فيها ما يـزود
والشهر صومه على تقوى ودين   فيـه لا تقفى جميـع المسلمين
واذكر الله كل ساع وكل حين   حيثما يطريك ذكره فالوجـود
وان نويت الحج حجه بالمطاعـه   ولا تناظر بيعـة والا بضاعـه
واذكر الله كل حين وكل ساعه   وان ربك مطلـع ما في الكنـود
ثم بعدها اوصيـك في درب الشكالـه   اعدل العوجا ليا شفت العداله
روح راعى صادقه في كل قالـه   وان راع الصادفه يرقا سنود
ونا لفاك الضيف ورهوسع بال   شب له نارك ودن اله الـدلال
لا توانى عنه في كـل الحـوال   أعطه الماجـود والمـولى يجـود
الطم العايل ليا شفتـه يعيـل   لا تظلى دون ميقـافـك ذليـل
لا توانى يوم يزبنك الدخيـل   روح دونه مثل عسرات الحيود
والقطير ان جاك نازح من ديار   وقره وان القطير الـه الـوقار
واشركه في كل علم وكـل شار   بالوجوبوكونمن جاركحشود
العرب مثل الزراعه فالـركيب   شى ابه سنبل وشى ما يجيب
اكثره يطلـع وينـزل ما يثيب   طائله واقصاره أخره الحصود

هذه قصيدة للشاعر

رده ابو صدف الثبيتي

الاوله ذكر اللـه اللي نبـديـه   قبل الكلام اللي نقوله ونبنيـه
قاف بنيته وافتكر في معانيـه   من عادة الشاعر ليا زان معناه
يغنى ليـا قـالـوا تعيش الـرجـالـى

واليـوم يالشعار لا تنقـدونى   اليا حصل فالهرج عال ودونى
والهرج للشاعر لابده يهونـى   ولا عمر فيها مكاتـل ومسحاه
وشى فالثمـر مكسب وشى راس مالى

ان كان رده قال قوله وسامـه   لا تلحقونه في كلامـه مـلامـه
من حلمه اللي زوعه من منامـه   والله ليا منه نـوى حال مضاه
حمـدنـاك يا ربـى رفيـع الجـلالـى

هجعت تال الليل هجعه قليلـه   وليا ان راع الصوره اللي جميله
مقبل عليـه وبشراب يشيلـه   وبكاسة زينه جديـده بيمناه
وصب وسقـانى لـين كـرم سبـالـى

يقـول يا رده ترانى نصيتـك   بعد بلانى شوق قلبى بليتـك
أعز مابه يـوم جيت ولقيتـك   اشرب وخذ مطلوبك اللي تمناه
وليلتـك هـذى مـن طيـاب الليالـى

وقلت ياسيدى دخيلك من أيات   وش عرفك بيتي وهو بين الابيات
واحس في قلبى سوات الوريات   والباب مقفل كيف تقدر تعداه
وانـا اظن ما انتـه مـن عيال الحلالـى

قالت لى انته ليس قلبك رقيقى   ماشى خلاف ولا تخف يا رفيقى
البيت بيتك والغرير الشفيقى   وصل وتحت الامر ماظنى اعصاه
وانا منـزلـى فاعـلا عسـير الجبالـى

وقلت ما اقدر دورى ناس غيرى   هـذا كلام عنـدنا ما يسـيرى
ان كان قلبى مهتوى له عشيرى   بكـره طلـوع الشمس نسرح ونلقاه
منقيـه فـارض اللـه يمـين وشمالـى

قالت لى اثن الروح ثنى الغصايب بعد حديت وحـدنى للنشايب
انا قتيلـة ود من غـير صايب قلب الخطا يا رده النار تصلاه
وخليتهـا تشعـل عـلى اشتعـالـى

قلت هذا كلام مالنا فيه مصلوح اما ذهاب المال والا أذهب الروح
وليا بدا للناس راعيه مفضوح والله شديد اعقـاب لى تهمقاه
ولا يـدخـل الجنـة خبيـث العمالـى

قالت لى انته ليش عقلك صخيفى امرار اورا فيك وامرار اعيفى
قلبى هوالك وانت ما انته شريفى والليل طـال وعلمنا ما قطعناه
وانا ارخصت لك فيما تبا وانت غالـى

قلت هذا كلام ما لنا فيـه فاده والود ما يخر على أهلـه سعاده
والنار ما تخر يكـود الـرماده وانتى نسيتى ما يلمك مع الله
ولا واشيـو بـك تحت جـرف هيالـى

قالت لى اثرك من قلال المـروه والا هتيل ازنود ما فيك قـوه
واللاش ما سر العرب مات ضوه زند عمى وازنود نيران موشاه
وش أحوجك للزوكـه ولبس العقالـى

وقلت هذا لبس ابويه وجـدى اضحك بعقلك ما تبيحين سدى
وأنا سوات الجائز اللى معـدى واللا سباع بالفرائس مضراه
تجيب العشا لـو كان مـن فـج خالـى

قالت لبست الزين لاجل المزايين امعكفات اشعوفهن بالرياحين
وهذى عوايـد للعيال المتاقـين اللى يطونه طيب الربـع ناطاه
وروس تغط وروس دايـم طـوالـى

وقلت غيرك فالعرب شى هواوى لكن ما قلبى لذا العلم نـاوى
لحيث انا راعى بـلاد وشقاوى والود ما كـل يقيسه ويقـواه
يبـا فـاضى والاطـرف مـا يسـالـى

قالت لى اسرح في بلادك وشانك وانـا اتعنى يا رفيقى عشانك
الغيض لقليب الخطا والرضالك يجى خبيبك حيث ما كنت تبغاه
وانا ما نشدت أعن الصبا والعـوالـى

قلت انا كثير الميزبين القبائـــل يقولون رده من رجال الدلايـــل
واليوم عود في قبيـــح الفعايـــل عز الله انه ولـــد ربـــع مسماه
هل المعرفة واهـــل الكـــرم فالحـــلالـــى

قالت الود ما عاب الملوك المناعير اهل السيوف العقف حمر النواظير
وهذى من المولى علينا تدابـــير والود خلانا كما العـــود والحاه
ولا نقـــدوا فيـــه أهـــل عقف السلالـــى

فكرت ولياكنى اعمى بصـــيره من واحد جانى عـــلى غير ســـيره
ان كان قفا وين ابا القى نظـــيره عيب الزمه والا عيوب مخـــلاه
وبكـــــره يبـــا يلقـــى رجـــال بـــدالـــى

وضميت مضنونى ضميم الوكـــايـــد ولا غير ذرعان الوليف وسايد
والليل طال ولا لنا بالعـــدايـــد لو كان اعـد الوصف لاشـك ابا أغـواه
يشادى لمبـــدا الصبح والـــلا الهـــلالـــى

وصفت سيـــدى وصف مـــانـــى بغـــاويـــه ينهب قلوب العاشقين ابتحاليه
والماس والفضة تواشا باياديه والجعد لوينشر على الجسم غطاه
ولا قط غصنـــــه مـــع هـــل الغى مالـــى

اجنوبه اللى كنهـــا الخيزرانى اليـــا تثنـــى في يمينى ولانـــى
اديب لى مانى عـــلى اللـــه بكانى نجم السعد قبله يسير ويبـــراه
وظنيت فـــي معقـــولـــى انـــه حـــلالـــى

وأنا اتفكر وافتكر وين أوديـــه والناس ما باها تحق النظر فيه
اللا وحس النجر فالدار نوحيه وانبه وتال العهد به وين مغداه
واليـــا انى فيـــا المجلس مشـــلا لحالـــى

أعوذ بالله من كثـــير البـــلاوى هذا كلام صدق واللا هـــزاوى
واليا مشلا مسدحى والتكاوى والبيت خالى من محله ومرساه
وهـــذى قصـــة حلمـــى الـــلى جـــرا لـــى

بغيت اسير لـه ونادى فـي هـل السـوق من كثر مافي خاطـرى لـه مـن الشـوق
واقول مالى راح ياناس مسروق والـلى يجينى بخبره ياخذ امناه
ابـا اعطيـه مـن مالـى بليـا كيالـى

بغيت اسير فالديرواطرح أذمار واغير الديره والاقطار باقطـار
من كثر مافي خاطرى له من افكار لين اجده والاالعمر ياصل اقصاه
وهـذاك عـذرى منـك يـا شف بالـى

عودت اعـذر في كثـير المعانى من ذلكم ياهل العقول الرزانى
لـولا ليا ضقت اتهيض لسانى ليبين شيبى قبل وصله ومبداه
ولكن ربـى مطلـع كـل حـالـى

واختم بذكر الله وذكر الحبيبى يا الله تهون كل امـر صعيبى
ويا الله انا طالبك تبدى نصبى يا واحـد ما خاب حى تـرجاه
وفالطاعـة اجعـل خـدمتي واشتغالـى

هذه القصيدة من قصائد

مخلد القثامى المشهـورة

١ ـ مخلد القثامى :

يقول مخلد بادى الحيد الاسمر ... في مرقب قدم الظعايـن منيفى
يا الله واني في رجاك أتصبـر ... صبر الديار المسنيه للخريفى
تعزا لعين دمعها حـار وامطـر ... لينه تهشم حجرها بالـذريفى
والله لولا العظم يـوم أتعمـر ... اليا كويت العظم عيدى وريفى
أبـرد بها عبـراتى اللى تكسر ... لا شب في قلبى سواة الصريفى
ولولاك يا طحم الـدلال المنحـو ... لا ولف القيفان واهرف هريفى
هريف سرحان بعد ليـل اقشر ... هايف ومطـرور وتلف معيفى
عليك يا اللى حبته كنـه الـدر ... درالصعوب ان سلهمت للعطيفى
در الصعوب امكسر فيه سكـر ... ومبـرى في عـارضـى رهيفى
لا روحت من وادى نبتــه اخضر ... بين الحـرار وغادى لـه لفيفى
عز الله انه بالهوى جرنى جـر ... جر الرشا فوق المقـام المهيفى
عز الله انه بالهوى كرنى كـر ... كر الظوامي للقليب الغـريفى
مـن لامنى لعـل يمنـاه تكسر ... يطيح في دقلة خـويا الشريفى
يا لايمي عساك للحـر واكثـر ... زند المحلج وبـواردى ظـريفى
في درجة تحذف بخفاف واعشر ... ياخذ سنه غمق صوابه مصيفى
ويا لايمى طاولك في عمرك الشر ... وتأخذ سنه بين القرايا تضيفى
ويا لايمى طرحوا عيالك مجدر ... ومن بعدهم تقعد ضعيف كفيفى
ويا لائمى صادوك صبيان شمر ... وجونا بعلمك سابقين النكيفى
يا زين خلى وان مشى بالمشجر ... وثويب السبهان اخياطه نظيفى
يامل لقلب يجذبـه كلمـا مـر ... وليا دله بالعين وازنف زنيفى
زنيف دراج السـوانى الى صر ... على ثـلاث يجـذبنـه صفيفى
كنه اهديب الشام يوم يتندجر ... قدامه المدفـع ويـرزف رزيفى
وعقيل يتلونه على اكوار ضمر ... ومشطرين ايمانهم بالـرهيفى
والا مشى له ساعة ثم هو كـر ... يسعون خدامه لحكم الشريفى
ياليت خـلى يـوم قفـا تعـذر ... ما اقفا على السفهان كنه معيفى
مـن يمكـم يا الطيبين اعتـذر ... تدرون راع الحب قلبه رهيفى

دلا يـزايـدني بشقـر تنشر ومحاجـر للمـوت فيها رفيفى
ولي عشير جرنى بالهـوى جـر ويجرنى جرت مزون الخريفى
وفي عينه اليمنى سيوف تسطر وفي عينه اليسرى عساكر شريفى
أشكى على حماسة البن الاشقر أهل النجور اللى ترازف رزيفى
واشكى على الباسة الجوخ الاحمر من فـوق قب ينقلن الـرديفى
واشكى على اللى يم حائل تومر تكفا يخو نوره زبـون المخيفى
وان كان أخو نوره لشكواى ماسر ولا انقطع حبل الرجا من وليفى
الا حما في نجد بالسيف الابتر وما طرت البصره لحد القطيفى

وقال مخلد القثامي :

يقول مخلد عند باب الحرم ون ... بالمدعى يا عارفين فين المكانـــى
أقـــدامنا واقــدام خلى تناصن ... في مطرح عنه الطريق ايحدانى
اول عذاب القلب من عنبر خن ... والمسك والريحان والزعفرانى
واتلا عذاب القلب شقــر يهلن ... عــلى عنيف كنـــه الخيـــزرانى
جانى يجر اهدوم مدرى وشنهن ... لابس على الدفه حريـــر يمانى
أربع سنين اقرع كما يقرع الشن ... يا واصلينــــه علمـــوه ابمكانى
واربع اسنين حب سيدى على ظن ... واربع سنين زادنا مـــا هنانى
ودى أسايل عنه واقول من من ... لو كان سيدى خابره ما غوانى
ستين منظيه من الجيش ينقن ... أيضا ويقفـــاهن عشر وثمــــانى
عشرين منها مع شفا نجد هفن ... وعشرين منها يم وادى اقحطانى
وعشرين منها في المدينه يرسن ... وثمان منها يم وادى اشهرانى
والعشر الاخرى في سويقه يحلون ... ويــــدورونــــه فالغبـــا والبيانى
أوسط وعد ليلة فطــوره يهلن ... وأول وعد ليلة هلال ارمضانى
وآخر وعد يوم المحامــل يــدقن ... في لمــة الحجــاج ليلــة ثمــانى
ان كان جابـــن الحبيب عليهن ... أبا انشر البيضا ولـــج الغنانى
ون كان ما جن به على الله جزاهن ... والموت اخيرا من الهوى والهوان

وقال مخلد القثامى أيضا :

يقول مخلد في طويل المـراقيب   هيض عزاه وكلما بالحشا جاب
يا لجتى لجت مع الغبشة الذيب   ذيب يجر اعواه بالصوت قناب
ويا لجتى لجت انجور الشراريب   لجت انجور الحج مع كل شراب
ويا لجتي لجت محال على شيب   ثنيت عداد عفتو هنـه اصعاب
تقفى وتقبل به طويل المجاذيب   في عيلم طوله ثمانـين بحساب
ويـا لجتى لجت رواع مناهيب   في صلحة الجوزا وحادية ملهاب
الما بعيـد ويـرطعن المغاريب   البير مقطـع والحداديـر هياب
على عشير قـد ذيك المـراقيب   عشلـج وضلـع اهـدان واكبـا وانيـاب
بجيرة الله يا شريف الخراعيب   ياصاحبى سلطان تلعات الارقاب
العين طفطوف عـذى المشاريب   في ماقع عسر عـلى كـل هياب
وانهيد خلى ما تعلق بـه الطيب   حمر ثمرهن توهن شق الاسلاب
يفداه من لم الحطب للخراعيب   خطـو السـدوح اللى عيـونـه بالاقـراب
العشـق ما عـذوب شيـوخ الاجانيـب   ولا عـذرب الـدوشان عـربـين الانساب
ولاعاب أخوريا على الفطر الشيب   اللى يفك الجاذبه وقت الانشاب
ولا عاب ابـن هنـدى مـروى المغاريب   ولا عـاب سلطـان وابـو زيـد واذيـاب
اللى يعزلون أمهات الـدباديب   ام الجـروس الكـوم والعفـر الاشباب
املاوس لاكدار شيب المحاقيب   ويقادى القيفان في راس مرقاب
والله لولا العظم يبرد لواهيب   لغدى حريق النار في راس مشهاب

وقال مخلد القثامى أيضا :

يا من لقلب تاق من عقب الافراق … يومى كما المسباق بين المعاليق
من خل أومي به وجـدذ عذابـه … أوماى ركب مبعدين المواسنيق
هفـايف يـومـن سرو سرقهن … سروه يوم الصبح جاله تخافيق
وخلوا نحاهن عـلى درب اهلهن … من خوفة تلحق !رجال الملاحيق
واقفوا بهن جلعودمع وقفة العود … وقلوب اهلهن في طلبهن مشافيق
واعطو بهن للدال ذز بين الافعال … لعيون بيض كنهن الغـرانيـق
جرو عليهن من عناهـم لهن فن … لين الطموح يطلق الشوق تطليق
مخلد بدا المشراف ويعدل القاف … كنه لبن مشعاف عرب مفاويق
لولا اشقر الفنجال اوسع به البال … في منصب ودلال بيض مدانيق
لا غدى حرايق بن نجـر الى دن … وان تلتهب قلبى لهايب وتحريق
علمى بتال الغى في روضة النى … جانى وجيته عقب لا ما وتفريق
وش مصخف حالى طوال الليالى … وش مغضب بالى ونا ليه ما ليق
الا حسين الدل ومفارق الخـل … عليه بيبان الضماير مغاليـق
ريقه حليب ابكار يرعن الاقفار … لا روحن مع خايع به زماليـق
مرونى احبابى ونا في عـذابى … ومعذب نفسى ولا من توافيق
يوم ادفنونى ثم راحو وجـونى … حطون في قبر ونا مقدر آويـق
حديثه الناقى جنا طلـع ساقى … لاقضه الراقى على فكة الريـق
سقيا اجذوعه واظهرنه افروعه … تلقا اعذوقه بالعواسب مداليق
بين عليه اسهيل مع تالى الليـل … يا ويل عينى ويل حلو المذاويق
بسم الله الـرحمن خلى الى بان … يا لابس السبهان زين الترانيق
لبسه غيارة لابعد اللـه اديارة … عليه من شغل النصارى شباريق
جابه اتجاره من مضنـة اديارة … في مركب حاديه صفق الدوانيق
ازميمه لماع مـن حد الادمـاع … اكن الهدب بالعين ريش اسمـر الهيـق
شـوفي رمقها بـين مـن ورقها … شوفي رمقها بين غر مـواريـق
ثم اضرب الهـوجاس واعـدل الـرأس … الان يولع في ضميرى حراريـق
أنا قتيلـه ضيـع اللـه دليله … بائق عميله عقب عهد ومواثيق
كان انكـرن حضار ودوه للنار … نار ابن عمار لضيف المخاليـق

وقال مخلد القثامي أيضا :

يالله . ياربي عليك التسانيـع — وان ضاقت البيبان بابك وسيعي
كريم يابرق نخيله ورا الريـع — ونخيلـه فاسناع واد النقيعي
ويا راكب اللي من سلائل مريفيع — أسداس حيل ولا تلاها الرضيعي
قطم السماري ما هو تها المراقيع — تاطا الحثاث وسبتهنـه متيعي
ايزوعن اليا بدا النـور تزويـع — ولهن غـذاي اليتـامي وديعي
ما فوقهن الا العيال القواطيـع — طريحهم في العـج مالـه منيعي
حط البهار ونطع الكيف تنطيع — لين السوالف بين أهلها تريعي
وهن ابروك وفي السليله مخاريع — للحيهنـه في اللـواحي قـريعي
وفا اطرافها مثل السباع المجاويع — من ذل أهل جيش عليهم يفيعي
واخذن من غدران حاذه قراطيع — من ما المطر ما هو بعـد رجيعي
وليا بدن أحلى كشب المقاويـع — أدري عليها عقب مسرا شنيعي
وقسم عليهم ردتي بالتوازيـع — وخص القروم وكل زول رفيعي
نجل العيون امخوتمات الاصابيع — هيم البطون وكب عنك القطيعي
ان سأل عنا يم وادي المريبيـع — أتراب والخيبـة بهاك البقيعي
أخيامنا مثل الطيور المـواقيـع — لا عيشـة زانـه ولا ماء نفيعي
اظلالنا القبعي وعـج المدافيـع — وان جاتنا القله غـدانا مـزيعي
والحي لابده يجي في المراجيـع — واللي دعاه الموت يقعـد وظيعي

وقال مخلد القثامي أيضا :

صدر القثامي فاح من ردالاقراح ... كلا مـن الشعار عنـده هقاوى
ويلا بدعت القاف مانيب زهاف ... بيطـار في رد المثايـل قصاوى
لولاك يالغليون لا صير مجنون ... وانى لظلى بالـزرايب خـلاوى
ياتل قلبى تـل ركب بعـد زل ... الى عطا مـع راس حـزم نقاوى
ويلا عطا المظماه والخيل تنظاه ... قافيـه بدو ودارع في حساوى
ظلو يلحونه تقارع اشنـونـه ... عليه من حب الثميدى هـداوى
طقوا حـداهنـه اليا والقهنـه ... حسن المثار وخرجهن والعزاوى
صدوا بهن ايسار للدرب عبار ... وركبت عليهم ضمر مع نقاوى
صدوا بهن يمين مثل السراحين ... ويلا هذا المظهور يتلى الرواوى
وداروا عليهنه وصاحوا بهنـه ... في حاجر فيـه الادامى امتخاوى
جاهم هجاد جد في ليـل اسـود ... عدا بهم عباس مـدر الجـلاوى
يا ويلهم بالويل لولا اسمر الليل ... يا ويلهم لولا اسمر الليل ضاوى
تفاوج الاصباح برود الانشاح ... واصبح دليلتنا عن الرس غاوى
يا ناقض المرجود يا لين العـود ... أنا معك بالذمـه ان كان تاوى
ونا هيامى عام عـام ورا عـام ... ولا يبرى الوجعان كود المداوى
ياسم حالى سم غرس بعـد زم ... بعد شراب الجـم غـاد حناوى
قضوا حصابيره وصكوا حظيره ... وماتت معاويده وخلى خـلاوى
تكفون ياهل الكوم والليل حلكوم ... ترى عليه امن القرانه حـراوى
وان ما لقيتو علم والا انحروظلم ... عدو لهن في راس رجـم سماوى
لزما تمرونـه ولـزما تجونـه ... ولزما معارفكم تمضى الشكاوى

وقال صويلح بن مسيفر الزايدي :

يا الله يا اللي ترزق الوحش في الخلا ... ليا صاد رزقه في الخلا قنعان
والطير في وكره مسهل معوشته ... وعند العناية طار بالجنحان
والفلك يمشى والعناية تقودها ... والعزم عند النار والدخان
والحفظ من رب السموات والعلى ... وسبحان من لا يقهره سلطان
يعرف مقر الحوت والثار والثرى ... ومافي تخوم الارض شى كان
ويوحى دبيب النمل في ملتقى الصفا ... ويعلم بهم ما شين أو سكان
والروح يعلمها ويعلم مقرها ... لها يوم فيه اتفارق الخلان
مدرى عملها عند مالك يعذبه ... والا السعاده توصله رضوان
لى صاحب ظليت لازم به الظهر ... واعده سوات المدفع العضبان
لفانى بعدعشرين ليله من الشهر ... ملاقا الردى ليت الردي ماكان
وانا ماهدمت الطيب بينى وبينه ... على العهد لا ضايق ولا شرهان
أصحابنا عند الحكايا ميت نفر ... وعند الشدايد روحوا شتان
ولولا الشدايد ما نبا صحبة العرب ... ولولا الشدايد مانبا صدقان
شكيل العرب من عندبا بى يمرنى ... يخف المشى لا تقرع البيبان
ولا اشحنى اللى في حياتى يمرنى ... حياة النفوس ابدبرة الرحمن
لوكان واحد قط يحى رفيقه ... سلم الدوا لا يدفقه لقمان

لعوده بن رده الشرطى الثبيتى :

ياقيـل مـن رد المثايـل وغنى — غنى بقاف فيـه زيـن المعـانى
أول هنـا هنيـت لـلى تهنـى — شرب الهنامن كف صافي الثمانى
أبو شفيات بالبسـم هـرجنا — منهم سبب قلبى ومنهم هوانى
والموت يوم ان العيون اطـرقنا — أيضا بسهم الود سيدى رمانى
شكل الهوى ورد وعطـر وحنا — والمسك والعنبر وخضب البنانى
واونس عظامى بعد هن سرقلنا — واونس حميم الموت والموت جانى
يا لايمى في الـود لـومك مثنى — يطراك في قلبك كما ما طـرانى
وكن دمـع العـين ولا ستكنـا — اشكى على اللى فاهـم في المعانى
واشكى عليكم ياهل هيل وبنا — يا شاغلين الكيف بالزعفـرانى
ومـن هبت الهبات منـا ومنـا — وما يتدرق من اسهيل اليمانى
كل المقاطـر قاطـره في جملنا — والحـر ما نعبـالـه الخـيرزان
واختم كلامى بالنبى يشفعنـا — عداد ما خط القلـم في القـرآن
وعـداد ما نـوالحيا مـرجحنا — وعداد ما مال الثمر بالغصانى

من قول الشاعر:

شلويح العطاوى العتيبى

يا ناشد عنى ترانى شليويـح   قلبى على قطع الخرايم عزومى
أضوى ولو صكت علي النوابيح   واللى قعد عند الركاب مخدومى
والى رزقنا الله بذود مصاليـح   أخذت قسمى من خيار القسومى
وان قلت الوزنة وربعى مشافيع   اخلي الوزنه الربعى وشـومى
يا مل قلب عانق الفطر الفيـح   كنه عـلى كـيرانهن محـزومى
ما يختلف عنهن يقع يخلف مليح   والا يشد الضلع ضلع البقومى

هذه القصيدة المشهورة من شعر

دغيـــم الظلمـاوى

ياكليب شب النار ياكليب شبه   عليك شبه والحطب لك يجابى
وعلى انا ياكليب هيلـه وحبـه   وعليك تقليط الدلال العـذابى
وادغث لها ياكليب من سمر خبه   وشبه الى منــه غفا كـل هابى
باغ الى شبيتهــا بـالمشبــه   تجـذب لنا ربــع سرات غيابى
بنسريــة ياكليب صلف مهبـه   متكفكفين وسوقهــم بالعقــابى
سرات بليـل وناطحــين مهبـه   لا نسنست كن به ســم دابى
خطو الولد لوله زبــون وجبــه   يأتي عليهم من حساب الزهابى
لا باطن الهلباج خطـو الجلبــه   يا حلو خبط اعصيهم بالركابى
اطمر لهم وابدى سلام المحبــه   لاجو على هجن يديهــم خـلابى
مع كبش مصلاح لك الله نحبه   لا دبـر الهين متــين العـلابى
الاوله يا كليب عجــل بصبــه   والرزق عندالى ينشى السحابى

ويرد على دغيم الظلماوى الشاعر

علــي القبــــائى

يا علي شب النار يا علي شبـــه لا مال في امشمرخات الهضابى
وادغث لها يا علي من جزل خبه وقلط لها اللى مثل لون الغرابى
حنكيـــة ما ينجلى لـــو نـــربـــه بلغو دها تلقا سنا النار صابى
ياللى تقـــول النار كـــل يشبـــه الفـــرق بالمنبا ولـــين الجنـــابى
زادك وميسورك ولـــين المحبـــه اخير مـــن كبش كبـــير ايجابى
ان سانع البارى وسانع مهبـــه نقضب مكان اشايبين الغيابى
باغ الى مـــن السنين اشلهبـــه وجوا مفرغين امحتتين الزهابى
اطلعت للعطشان فرغ المصبـــه على الخـــلا لـــزمالتـــه لا تهابى
يوم ان دلوك ما تقـــدا مصبـــه عن الحوض عالت زلمت بالترابى
طيبى وطيبك بين رجليك ذبـــه لاجت بهم فاللد لـــك والهبابى
الضيغمى كل المـــراجـــل بعبـــه وحنا نلقط ما وقـــع بالتـــرابى

هذه القصيدة للشاعر

بركات الشريف ينصح ابنه مالك

يا مرقب بالصبح نطيت راقيك   ما واحد قبلي خبرته تعلاك
وليت ياذا الدهر ماكثر بلاويك   الله يزودنا السلامة من اتلاك
ياللي على العربان عمت شكاويك   وليت يا دهر الشقا ول مقواك
واليوم هالكانون غادن شبابيك   تلعب به الارياح من كل شباك
يامالك اسمع جابتي يوم أوصيك   واعرف ترى يابوك بامرك وانهاك
وصية من والد طامع فيك   تسبق على الساقه السانه العلياك
أوصيك بالتقوى عساء الله يهديك   الها وتدركها بتوفيق مولاك
الله بحق اجدادك الغر يعطيك   مرضاته مع ما تمنا من امناك
احفظ دبشك اللي عن الناس مغنيك   اللي الى بان الخلل فيك يرفاك
وعرف ترى مكة والاها ابناخيك   لو تطلبه خمسة ملاليم ما عطاك
اجعل دروب المرجله من معانيك   واحذر تميل عن درجها بمرقاك
لا تنسدح عنها وتبغيني اعطيك   جميع ما يكفيك ما حاصل ذلك
ادب ولدك ان كان تبغيه يشفيك   واستسعفه من بعد مرباه يالاك
اما سمج وستسمجك عند شانيك   ويغر من فعله صديقك وشرواك
والا بعد جهله تراه بياذيك   لو زعلت أمه لا تخليه يالاك
واحذر تضيع كل منهو ذخر فيك   معروفه لا تنساه واوفه بعرفاك
ترا الصنايع بين الاجواد تشريك   اليا طمعت بغرسها لا تعداك
واحذر سرور بغبة البحر يرميك   ولاعنده أملس من تشكيك وبكال
وأوف الرجال حقوقها قبل تعنيك   والا تعتمد بالقول والحق يقفاك
وهرج النميمه والقفا لايجي فيك   واياك عرض الغافل اياي واياك
تبدى حديث للملا فيه تشكيك   وتهيم عند الناس بالكذب وشراك
واليا نويت احذر تعلم بطاريك   كم واحد تبغى منه عرف وغواك
واحذر شماتة صاحب لك مصافيك   اليا جرا لك جاري قال لولاك
ولا تحسب ان الله قطوع يخليك   ولا تفرح أن الله على الخلق بداك
الضيف قدم واجبه حين يلقيك   مما تنوله يا فتى الجود يمناك
اكرم اقباله فانها من شواديك   وابذل له المجهود ما دام يعناك

احذر تلقى الضيف مقرن علابيك   خله محب لك صديق اذا جاك
وأوصيك زلات الصديق ان عثا فيك   مادام يغطاها الشعر فاحتمل ذاك
راعه ولو ماشفت انه يراعيك   عساك تكسر زيته عن معاداك
واحذر عدوك لوظهر بي يصافيك   خلك نبيه وراقبه وين ما جاك
لا تامنه واطلب من الله ينجيك   ويكفيك ربك شر ذولا وذولاك
شفني انا يا بوك ابامرك ونهيك   عند التعرض بين الاثنين حذراك
اذا حضرت اطلابة مع شرابيك   اسع لهم بالصلح والاش يفداك
ابذل لهم بالطيب ربك ينجيك   ولا تجضع الميزان مع ذا ولاذاك
أما الشهادة فأدهاأن ادعوا فيك   بين عمود الدين لا عميت ارياك
بالك تماشى واحد لك يرديك   طالع بنى جنسك وفكر بممشاك
رافق اصيل في زمانك يشاكيك   لاشاف خملاتك عن الناس غطاك
واحذر عن طرد المقفى حذاريك   عليك بالمقبل وترك اللى تعداك
ثم العن الشيطان لياه يغويك   ترى ان تبعته للشرابيك وداك
وأوصيك لاتشكى علينا بلاويك   انت السبب طرقك اعيونك بيمناك
واعرف ترى مه قد وطا الفعر واطيك   ولانت أعز من الجماعه هذولاك
المسك ياراسى من الذل واخطيك   واحذر تكلم يا لسانى وحذراك
والطف بجارك وقم دون عانيك   وافطن لما يعنيك عن ربعة اخواك
يا ذيب وان جتك الغنم في مفاليك   فاكمن لين ان الرعايا تعداك
امنول يا ذيب تفرس باياديك   واليوم جاذيب عن الفرس عداك
ياذيب عاهدنى وعاهدك مرميك   مرميك انا ياذيب لوزان مرماك
والنفس خالف رايها قبل ترميك   ترى لها الشيطان يرمى بالاهلاك
ومن بعد ذا لا تصحب النذل يعديك   وعن صحبة الانذال حاشاك حاشاك
ترى العشير النذل يخلف طواريك   وانا ارجى انك ما تجى دون اباك
والهقوه انك ما تجى دون اهاليك   ولا ظن عود الورد يثمر بتنباك
والحر مثلك يستحى يصحب الديك   وان صاحبه عاعا معاعات الادياك

لاتستمع قول الطرف يوم يلفيك بالكذب يقضى حاجته كل ماجاك
من نم لك نم ابيك مافيه تشكيك ويلاه قـد زرا رفيقـك وزراك
عندك حكافينا وعندى حكافيك واصبحت كارهناوحنا كرهناك
ماخطاك ماصابك ولوكان راميك وللى يصيبك لو تتقيت ما خطاك
مير استمع منى عسى الله يهديك انصحك يا مالك لك الله المولاك
عندى بمظنـه ما تمثلتها فيـك واطلب لك التوفيق من عندمولاك

قصيدة الفيه للشاعر

عبد المحسن الهزاني

ألف وليف الروح قبل أمس زرناه غـرو يسلى عن جميـع المعانى
البا بقلبى شيـد القصر مبناه وادعى مبانى غيرهـم مرمهانى
التا ترانى كل ما اوحيت طرياه افزلو حلو الـكـزا قـد غشانى
الثا اثلوم القلب ما احد بيرفاه الا ان خلى من عـذابـه سقانى
الجيم جيته ما تـردى المن جاه يقـول حى اللى عنا لى وجـانى
والحا حليه يم نجـران مـرباه ريم رعى نبت الدعث والطمانى
والخا خليلى ما تجارح سطايـاه آيضا مرى علق شطير العرانى
والـدال دؤك القلب مـن عقب مسطاه جرح ولو جبت الدوا ما شفانى
والذال ذهب الحجـول بيمناه أصابعه تزهي الخواتـم ثمانى
والراء روايح ريحة المسك رياه ريحـة زباد فاح أو زعفـرانى
والزا زبرجمعه ولا احرزاملاقاه من ينطحه لا هـز رمـح يمانى
والسين سم الحال والعقل بصباه بأربع محاميل تجـر السـوانى
والشين شبهته ببكـر مـرباه ما تشرب الا در عرب اسمانى
والصـاد صاب القلـب بأقصى حنـاياه قلت آه واعـزاه دمى كسـانى
والضاد ضبيان المها كلها فداه ويلاه مـن ربى بحبـه بـلانى
والطا طويت اليأس منه ورجواه لو كان ساعفنى فباكـر جفانى
والظا ظلم قلبى بهجره وفرقاه قلت الوداع وقال هـذا مكانى
والعين عامين وأنا أدور لا مـاه أجيه الى غاب القمر والهـدانى
والغين غاب وفسد الترف بعداه أجيـه حـذرا بالغبا والبيانى
والفا أفكر ويش رايه وطرياه هو حب قلب لو مـودة لسانى
والقاف قلت اقلط وخذ ماتمناه ما شاف طروف صخيف الثمانى
والكاف كيفى طاب والحمد لله الى حصل قصدى ترا العمرفانى
واللام لايمنى عسى الويل يفجاه ما شاف مـن ربى بحبـه بلانى
والميـم ما واللـه لقينا حـلاياه لافي البدو ويذكر ولافي المبانى
والنون نوره من سرى الليل قداه مثل الفنر ولا القمر يـوم بانى
والهاء هجرنى عقب مانيب وياه نرتع ونلعب بين ذيـك المغانى
والواو واجهته على السطح مرباه وسقيت من صافي رهيف الثمانى
واليا يسقينى أمعسـل شفاياه ولو جفيتـه عايفـه ما جفـانى

هذه القصيدة للشاعر المشهور

عبد الله بن حمود بن سبيل

يالله يالى تسجد الخلق لرضاه ... يا وامر خلقه على حج بيته
تفرج لمن سده على الناس مابداه ... راضى على مقسومك اللى عطيته
من شى يسل الحال والجسم يبراه ... والناس مايشفونه ان ماشفيته
قلت آه واجرحاه من علتى آه ... وان حملونى حمل غى قويته
قالوا اسفا بالحال ويش اللى أغواه ... قلت آه ويش المنكر اللى وطيته
قالوا جهلت وبان علمك لمنهاه ... قلت آه علمي يا ملا ما كميته
قالوا طلبنا لك من الله معافاه ... قلت آه وحدته وعفوه رجيته
قالوا هله واحباب عينه نصحناه ... قلت آه هذا وارد ما بغيته
قالوا ندور لك من البيض حلياه ... قلت آه لو غيره بكفى رميته
قالوا تزوج كود تدله وتنساه ... قلت آه لو خذت أربع ما نسيته
قالوا من أقصى الناس وين انت واياه ... قلت آه ماأنسى يوم جانى وجيته
قالوا نشوفه عند هذا وهذاه ... قلت آه ما عمره عقب حجر بيته
قالوا عليل ناقل داه برداه ... قلت آه بأقربائي وروحى فديته
قالوا كثر شيبك وقلبك بعمياه ... قلت آه لو قلبى غرير نهيته
مطاوع قلبى بعجفاه وقداه ... والى عطى منهاج درب عطيته
يا ناس خلوا كل وادى ومجراه ... قلتوا كثير وقولكم ما لقيته

من شعر الشاعر

محمد العبد الله القاضي

في وصف القهوة

يامل قلب كلما التم الاشفاق — من عام الاول به دواكيك واخفوق
كنه مع الدلال يجلب بالاسواق — وعايم عندامعزل الوسط ماسوق
يجاهد اجنود في سواهيج الاطراق — ويكشف له أسرار كتمها بصندوق
لاعن له تذكار الاحباب واشتاق — باله وطاف بخاطره طاري الشوق
دنيت لى من غالى البن ما لاق — بالكف ناقيها عن العقف منسوق
احمس ثلاث يا نديمي على ساق — ريحه على جمر الغضى يفضح السوق
واياك والنية وبالك والاحراق — واصحه تصير بحمسة البن مطفوق
الى أصفر لونه ثم بشت بالاعراق — أصفر كما الياقوت يطرب لها الموق
وعطت بريح فاخر فاضح فاق — ريحه كما العنبر بالانفاس منشوق
دقه بنجر يسمعه كل مشتاق — راع اهوى يطرب الى دق بخفوق
لقم بدلة مولع كنها ساق — مصبوبة مربوبة تقل غرنوق
خله تفوح وراعى الكيف يشتاق — الى طفح له جوهر صح له ذوق
أصفر قموره كالزمرد بالاشعاق — وكبارها الطافح كما صافي الموق
زله على وضحابها خمسة أرناق — هيل ومسمار بالاسباب مسحوق
مع زعفران والشمطرى الى انساق — والعنبر الغالي على الطاق مطبوق
فيلا اجتمع هذا وهذا بتيفاق — صبه أكفيت العوق عن كل مخلوق
بفنجال صين زاهي عند الارماق — يغضى بكرسيه كما أغاضي غرنوق
الى انطلق من ثعبته تقل شبراق — أو دم قلب وانمزع منه معلوق
الى حصل لك صاحبك وانت مشتاق — اقطف زهر مالاق والعمر ملحوق
عبث يعيل بحبه ما بعد ماق — وهو يزاهي باهر البدر بعشوق
بين اشفتيه الى غنج حق براق — عجل رفيفه بالطها يعطى اطبوق
سطر كتب من حبر عينيه بأوراق — خديه صادين ونونين من فوق

كن العرق بخدودهاحمر الارناق　　ينثر على الـــوجنات باللـــون معشـــوق
الى تبسم شع واشرق بالآفاق　　نوره يفوق البدرسحر ومنطوق
بالعنق كن المسك والخد براق　　شخص بصـــدره كما الشاخ مـــدفـــوق
يمشى برفق خائف مدمج الساق　　يفصم احجول ضامها الثقـــل من فـــوق
فيلا حضر ماقلت عندى بالارزاق　　بيد كريم كافـــل كل مخلـــوق
صـلاة ربى عـد ما بارق حاق　　على النبى الهاشمى خير مخلوق

من قول الامير

محمد بن أحمد السديري

يقوله مكظوم الفواد عليل ... أرى الليل بساعات النحوس طويل
ينام من لا حال هم بخاطره ... وأنا أشيل من ظيم الهموم ثقيل
اشيل مالا شال حيد من الصفا ... ولاني على شيل العظيم هزيل
الى صارت النفس العزيزة تسوقني ... على مرقب عال ذراه ظليل
اصبر على ظيم الليالى وكودها ... وناجى القلب بالفواد عليل
على أى درب يا لنديم تدلني ... وظنك على عسر الدروب دليل
ونا عارف ياقلب ماراد هاجسك ... لك خالق ماهو عليك بخيل
الواحد اللى ما تعدد فضايله ... مده الى شح البخيل جزيل
لى عشقة مابين الاضلاع غاطسة ... على تبعد والمسير طويل
عشقتها والموت بينى وبينها ... ابتعب وراها لو يقال هبيل
عهد المودة صار بينى وبينها ... ولا ينفصم دام البحور تسيل
هواها يعيفنى من النوم ما خلا ... متى نلتقى بالفرقدين نزيل
أنا تايه في حب مسلوبة الحشا ... غدا الجسم من فرقا الجميل نحيل
ماصاب قيس ابحب ليلى اصابنى ... على واحد مابى حذاه بديل
خليل مخايلة العرب بارق الحيا ... دنا له على عسر السنين عميل
ان تم حبل الوصل بينى وبينه ... ما يلتفت قلبى لكل جميل
همه يداعبنى بنومى ويقضتى ... وارجى متى غصنه على يميل
الا يا مهات الريم روفي بعاشق ... أسرتيه ولاله بالعباد خليل
ماله من الفزعة حذا وجه خالقه ... وقلب حاشا أن يقال ذليل
قلب على الشدات مارتج خافقه ... الى صاب مرعوب الفواد جفيل
أحب أن يصبر على كل شده ... الى شاف من خطب الامور جليل
ولا هوب رجاف فواده من العدا ... دخيل اللى ما وراه دخيل

كريم ولايرضى من البخل حاجبه ... جوده الى شح السحاب يخيـــل
أخا الجود من يرقا من المجد ماعلا ... وأخا الذل يصبح للذليل قتيل
وأخا الجود فيه الجود يلقا ويرتجا ... وأخا الذل ما يلقى وراه حصيل
من عاش بالذل الطويل لقيتــه ... ردى العزايــم للجبــان زميــل
قيل الفتى بالعجز مايدرك العلا ... ومرقا المعالى بالعظيــم يهيــل
أيام نحس بعــدت مــن تــوده ... يقوله مكظــوم الفــواد عليــل

من قـول الشاعـر

أحمد عطية الغامدى

في وصف الرجال والنساء

أحمد يقول اسم الرجاجيل واحد ... الاسم واحد والعقـول اطـوار
الاسم واحـد والمعانى كثـيرة ... مثل المعادن فـي يد البيطـار
من له نظر ثاقب يميز طبوعهم ... يعرف نـوادرهـم ولا يحتـار
فيهم كما الفضه وفيهم جواهر ... وفيهم تنك يبرق على الفخـار
وفيهم كثير الهرج من غير معنى ... وسط المجالس واحـد ثـرثار
وفيهم كما الفولاذ لو قل زوله ... وزنه ثقيـل ويـرجح المقـدار
من بيضة القبان شوف التجارب ... جرب تراها تـرجـع القنطار
وفيهم كما عـود العشر حـين صبوتـه ... لو تمسكه بيدك يروح كسار
فكر ترى عود العشر ما يجى عصا ... ايضـا ولا يشقى بـه النجـار
وفيهم ذهب ابريز يفرح لصاحبه ... لو تخزنه طول الدهـر ما بار
اصرف ذهب وابـق ذهب وتـرك الـردى ... والمسغد اللى يـربح الـدينار
من يربح الدينار ينسر خاطره ... يفرح ولو مال الـزمان وجـار
ذولا الرجال اللى شرحنا فنونهم ... فيهـم ردى ومهـزلـه وخيار
وفيهم ثقيل الدم عله لصاحبه ... مكاس وأعماله بـدون اعيـار
غصبا يجيب الضيق بينك وبينه ... وليتـه لزلات الخـوى صبـار
تجنبـه قـدام مـا تبتلى بـه ... ان كنت عاقـل تـدرك الافكار
خله يلقى لـه لعيب يـلاعبـه ... لابـد بـين الاحمقـين عـوار
واحد يضيف الميتين بساعتـه ... واللى قعد يحمل سـداد الثار
يغدى طريده والمطارد يطارده ... ولا له عن ضيم الرجال قـرار
امش مـع رجـل يحفظ مقامك ... عقب الجميلـة يطلب المعـذار
يا جاهل المعنى عليك بنصوحتى ... اعمل بقـولى واحفظ الاسرار
ترى الفنون مقسمه بين عشره ... ما يدركهم الا واسع الافكـار
الفن الاول عالـم تقتـدى بـه ... سلك طريق السادة الابـرار
شيخ حكيم يتبع القول بالعمل ... وعـلى رحابـه تكثـر الـزوار
والثانى وجه الندى طيب النبا ... سنه ضحوك ويكـرم الخطـار

تلقاه رفض النفس عجل على القرى	عبد الضيوف صغارهم وكبار
هذا حبيب اللـه دنيا وآخـره	عمـار يـا دار الكـرام عمـار
والثالث قـرم يفك المشاكـل	لا صار ما بين الرجال اخطـار
والقـرم فكـاك النشب ساعـة الطلب	ما يقبـل الرشـوة ولا ينـدار
هذاك مثل النور في ليلة الدجى	يسرى بنـوره والليالى عكـار
والرابع اللى ينذكر بالحرايب	لا صاح قـدام الـرجال واغار
رجـلا مقـدام يحب الشجاعـة	يلطـم غـريمـه بأول المشوار
قرم رخيص الروح من دون جاره	يستاهل البيضاء عزيز الجار
لولا الشراسه لو وقف مـوقف الكـرام	ان كان مـاهـو باللقى غـدار
ان كان ما يطعن على واضح النقا	يغشاه من شكل السواد اثار
سوق الشجاعة حقها بالمناصفة	تنبيه واستعداد ياهل الكـار
والخامس اللى ما يجيب لك فايده	يخلط ولا يربط كثير اهـزار
ان ما عرفت أمره يغرك بقوله	يتـوهـك ويتـوه الحضـار
والمزح في محله جايـز لصاحبه	ان كان ما به فاحشـه واضرار
والسادس رجال ما يعرف الخطا	عايش على القله قليـل أسفار
ان غاب عن ربعه ولو فرد ليله	تلقاه في حيره عـديـم ابصـار
والسابع اللى ضيع العمر بالهوى	ترك علـوم الطيبـين وسـار
خسر ثلاث ما يعـوض بغيرهن	لـو عاش حتى تنشف الأبحار
الاوله دينه. والثانيـه شبتـه	والثالثـه ما يحصـد البـذار
لو راجع الله بتوبة نصوحـه	صحايفه تصبـغ بلـون القار
والثامن اللى كثـر اللـه مالـه	اعطـاه ربـه كـل ما يختـار
اما من أهل البادية يذكرونـه	والا يعـد مـن أكـبـر التجار
لكن شوره ما يفارق حليلتـه	مهما تـديـره سرع ما ينـدار
جبان لا يطعن ولا ينـزرق بـه	عـايش ذليـل ولا يجـلى عـار
والتاسـع اللى بالعـرب يـزرع النشب	شايف لسانـه كانـه المنشار
رامى ما بين الصديق وصديقه	من فتنة تغدى البـلاد دمـار
والله لوان الموت يجى بخاطرى	لابيع من شكله كثـير انفـار
ابيع بالالفين والفـين مثلهـم	وافدى بهم واحد بعيـد اذكار

واحد يساوى الفين والفين كالعلم
لكن يا ربعى المنايا مقسمه
والنذل لو تقصر بعمره منيته
لحيث ألقت رحلها ام قشعم
ذولا الرجال اللى شرحنا فنونهم
اذمهم بالقول وامدح خيارهم
لابد فيهن طيبات العناصر
خضر النواصى والادب يلحق النسب
لكن يوم اذكر بعضهن بخاطرى
آه النساء مسكين من يأمن النساء
ان جيتها بالضيق يلقاك دمعها
ترضيك من غمزة وتلعب بعقلك
عمارنا منهن ومنهن دمارنا
وعند هذا البيت قصرت قولى
الغامدى جاب المثل بالتجارب
من دار في الدنيا وعالج دروسها
انا الذى قاسيتها ما نسيتها
شربت من كاس الهنا في بلادى
ومن بعدها فارقت قومى وعزوتى
تجيبه الايام غصب بلا رضى
يا ما ليالى بت اساهر نجومها
عاركتها يا اجواد من صغر سنى
شايف نذير الموت خالط عوارضى
يالله يا مطلوب تغفر خطيتى
واختم كلامى بالصلاة على النبى

والحر ما ينباع بالشنار
قلنا خساره ولاعمار اقصار
قلنا يعوض وتعب الحفار
عند ام عامر في كثير اهيار
ولنا مع الجنس اللطيف مدار
ولا بد ما في الغانيات خيار
بلسم على القلب الجريح جبار
ولا جاك بالعد القراح عكار
أقول عسى بعض النسا للنار
لو يضحكن لك ضحكهن اقمار
على عوارض خدها مدرار
وتدعيك لعبه في يدين اصغار
ولا لنا عن ولفهن مطار
وعندى لوصف الغانيات ستار
ان التجارب تحسن الاشعار
ما يجهل المنصف من المكار
ادروس ما تخفى على الشطار
ومن بعدها جرعت كاس امرار
واللى يبدل ديرته بديار
على هواها والفلك •• دوار
حتى لحق ضوء الصباح نهار
واليوم بوجهى بانت الازهار
والشيب عند الغانمين وقار
أنت الكريم الواحد القهار
طه التهامى كامل الانوار

من قول تركي بن حميد

في أخيه المتوفى سنة ١٣٧٨ هـ

ذا قول من هوجس وما بان ماخفى   يبيح بغرات تبيح كنينها
تدور الدواير بالليالى وغرنى   سريع ترددها وصكة سنينها
دنياك لوهى ساعفت يوم كدرت   غيور تحل الحيل ومفارقينها
على الرغم لو هي بالتمنى وبالهوى   جرا المغربل والعرب عارفينها
لو كان هي توريك يوم مسره   صفق موج بقعا لين تملاجرينها
كم خير يجلا الصدا عضه البلا   تضحك له الدنيا وتخفى رطينها
يا طالب الدنيا وهى تستغرك   كم فرقت من مرضع من جنينها
حلفت أنا لبيعها بيع مرخص   معيف ولو غيري حدن راغبينها
مخيف معيف من عناها وهمها   كما تركة ايتام حضر مستدينها
حرج محرجها وجاه زبونها   وعلى سعرها الغالى حريص ضمينها
آقع مهرة قبا وسيف مصقل   وشلفا للقوات العدا محتسبيها
ومناسف يعدا بها كل ساعة   بأمر الولى يلقونها محترينها
ومن صنع بغداد دلال نضايف   مهاريسها بالليل يسهر دنينها
على جال نار للمسايير دايمه   وثلاث حاجات لها معتبينها
لكرام نزهين الشوارب على السقا   خص مروى حربته من سنينها
والى جمع مال ولا أدى نوايبه   لعل ماله جرشته وارثينها
هذاك مثل الديك يذن ولاسجد   ينفع بها غيره ونفسه يهينها
قلبى سطا به علة باطنيه   تاه الطبيب بعلة ناقلينها
أنا هيضتنى بكرة وسهرتنى   في ليلة الجمعة تزايد حنينها
تجر صليب الصوت مما جرالها   تجره من الوجلا وفرقا ضنينها
قزيت من عين سفوح تزايدت   كما مزنة غرا حقوق غشبينها
على خوى ما شفت الغضب في حجاجه   يقدم لها قدام يدرى ذهينها
عبدالى اندبته وحر الى شهر   يجنب الهزلا ويضرب سمينها

الى صرت الاقلام ما فاد من حكا   فاتت عــلى طلابــة طالبينهــا
وزبنت من ينفع ولا منه مانع   نفسى عن الزلات ربى يعينها
يا غافر الزلات تسمح لى الخطا   الاعمال ملايكة الرضا ضابطينها
حاسب محاسبها وعطيت كتابها   بشمالها ولا جعــل في يمينهــا
لزمت حبل الواحد العالى الصمد   لاخف رعيب العقل ويقن ذهينها
تمت وصلى الله على صفوة الملا   اعداد ما هل المطر من غشينها

محاورة بين الشاعرين مطلق الثبيتي وخلف بن هذال الروقي التي جرت في احدى حلقات السمر التي يقيمهاابناالبلادية

خلف :

يا سلامي سلام باختيار عد ما هل همال المطر
محمل الشام سير ثم سار جعل من سيره غصن خضر

مطلق :

عد مشى الليالي والنهار مرحبا بالشيوخ وبالجبر
محمل الشام بالجنحان طار مير خل النظر عند النظر

خلف :

البقا يا طويلين العمار كم نجوم سرت قدم القمر
برقوا فالكبار وفالصغار والمياسم يبينها الوبر

مطلق :

ما احتدي لا يمين ولا يسار لين اسوق السفينه فالبحر
ازهبوا مدفع ما قط ثار فيه حدوده ورمايه عور

خلف :

جهزوا باخرة تبغي ديار كلما سافرت تأخذ شهر
مدفع الحرب ثار وشب نار والمعاني لها بطن وظهر

مطلق :

المطر فاوله مثل العصار مار جها ضحى مدري عصر
من تعرض لغاويت القطار يهبدونه بمشعاب عجر

خلف :

كل غليون يقدح به شرار وابشري يا عيونه بالسهر
سوق مكة نزل فيه القطار دق بوري ولا عندك خبر

مطلـق :

ان نـوانـا بـلاد بـالعمـار	نربط المضمـدة فـوق البقـر
بعـد دورتهـا والـوقـت دار	غلق السلم مـن بطن الكمـر

خـلف :

لك عيـون تحـق ابها العيـار	ثبت الساس باسمنت وحجـر
التفتت كم بجيبـك مـن زرار	والمـواتـر يـدرجهـا الكفـر

مطلـق :

العـرب ما يقـر الهـا قـرار	لين ترجع بعـد حف الـدهـر
وقـد وتحت قـدره لـين فار	وادبـرت ما معـك فيها بصر

خـلف :

زايـر البيت يلقط لـه جمـار	والجنـازه تنـزل فـي قبـر
لا تشق الضلوع امع الستـار	خلهـا بيننـا صحبـة دهـر

مطلـق :

لـو لعبنا مـع الناس القمـار	كان نكفر مـع الناس والكفر
لحفـوها البـراقـع والخمار	واستـروها بعـد ربى ستـر

خـلف :

يا منير استمـع كلمـة نـوار	دام خصمـك ملقيـك النحـر
مخطى الـدرب نفتـل له هجار	والفخر فزعـة الجيش الحمـر

مطلـق :

ما نبا يلحـق الـدنيـا عـوار	يا أهل سيل مـع المنحى حـدر
قبـل يلفيـك قصاف العمـار	قيسهـا بالـذراع وبالشبـر

هــذه محـاورة بـين

مستــور بــن تــر كى ومطلق الثبيتى

مستــــور –

نبا نزور الهـدى فيهـا نشـم الهـوى شـم
والمشكلـة لن لقينا أصحابنا وانشبـونـا

يا علنا فالهـــدى نلقى العيـال النشامـا
كم طير عجزو عنه قوم الشبك واشبكولـه

مطلـــق :

لو كنت يا راعى الداتسون صديق الهواشم
وأهل المحبة يقـرب ونشهـم ونش أبـونا

يا كان بـين السما والارض لاجلـك نشاما
واللى بكو للهوى بدموعهـم وش بكــو لـه

مطلـــلق :

راعى الهدى يوم جيته دير الشبك وانشبك
بعض المشاكـل تقيـد كـل رجـل شركها

وانت الذى ما بغيت انك تجى شوك شبكه
كم واحد ما انشبك واليوم كيف انشبك له

مستــــور :

راعى الهدى يا ثبيتى دير الشبك ما انشبك
واللقمـة اللى حـلال وش يحـرم شركهـا

والشبكة اللى لعـز وخـير ما هى بشبكـة
زود لهـا فالعيـار ودقـرت وانشب اكلـه

مطلـــق :

حمل بعـير التهامى بالـذهب واردفـه لـه
عسى سنامه يحـول بالسمن فـوق خفـه

وره طريقـه ليا ما قال لك ويـن أسوقـه
حتى يقـد الطـريـق وصاحبـه ما يزلـه

مستـــور :

ابدال ما يردفه حمل الذهب يردف أهلـه
وا لاالجمل يحتمل للحمـــل ثقله وخفـه

يااللى ذكرت الذهب هذا الذهب وين سوقه
ميز كـــلامك ومـــن غنا معك ميــز له

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتي و محمد بن تويم الثبيتي

مطلق :

خاتم الماس ما كل يجيله يجيبه   حسبي الله على اللي عن محله حداني
أنت داري بجرحي وانت تعرف طبيبه   يا حديد العيون ويا فصيح اللساني

محمد :

خاتم الماس ماكل هقا أنه نصيبه   انتبه يالقمر وانشد سهيل اليماني
شاطي النيل مثل السحر للي ضرى به   أكل عام ايتحرك من مكان المكاني

مطلق :

خاتم الماس لو جبناه ماهي غريبه   سرع ما اقفا به الفارسي بظهر الحصاني
شاطي النيل لو جربت بخله وطيبه   راح حبك طحين وشفت عشرك ثماني

محمد :

نجمة الصبح ماهي من عيونك قريبه   لا تشد الشداد ولا تمس البطاني
وانت اظنك غشيم فالجبوب الصليبه   هار لا تشبرونه يافلان الفلاني

مطلق :

نجمة الصبح مع صاحبك في وسط جيبه   والثريا تراها بين خوف واماني
حبكم ما طمعنا فيه يا عود شيبه   لو تخلطه بسمن فوقه الضيمراني

محمد :

وادي عشت به حذرا تعدى شعيبه   لا تزور الكويت و لاتمر ابن ثاني
قصدنا بالزيارة نحو مكه وطيبه   وانت ودك تدور غيرها بقع ثاني

مطلق :

كان قيدتني يا كبرها من مصيبه   ما يحب المجره غير ثور السواني
أنت قانع بديسك يوم تشرب حليبه   وان نفرته تبا تقرص بقوع الاذاني

محمد :

من هو اللي غزا قبلك وجاب الكسيبه   يا وسيع الضمير ويا بعيد المعاني
ان قبلت النصيحة قلت ماهي صعيبه   وان تركت النصيحة روح يالكلماني

مطلق :

يا محمد ترا كل ضميره رقيبه   ندفن الداب داب ونبعثه عقرباني
والذي يظلم العربان ما انت ابحسيبه   ما ضربت الوعل فالقرن حتى نصاني

محاورة بين

محمد بن تويم الثبيتي ومطلق الثبيتي

مطلق :

هلا مرحبا باللى حضر والعلوم اجداد عداد السحاب اللى بروقه يسوقنه
محمد محمد معتبي له سيوف احداد سيوف من اهل النار مدرى من الجنه

محمد :

هلا مرحبا ترحيبه نوها منقاد أقوله وصفين النشا ما يقولنه
سيوف حداد وعلمها دائم يزداد لكن ارفع الغترة عن الراس والصنه

مطلق :

الا يا كرا بكره ننزلك في شداد واد ربى حصاك الصم يا عالى القنه
طواك الهوى والود لين احترمت الزاد وهذا خطا ما هو من الفرض والسنه

محمد :

ولا يا كرا مضمون من غزو اهل بغداد ولا في ضميرى شك منهم ولا ظنه
تبى تشرب التعميره وتشرب البراد لكن العرب سمعوا لهم في العصا خنه

مطلق :

ويا الاجودى خلك على سكة الاجواد بعد يا تهامي بسرتك عودت شنه
يغيب ويجى بعض العرب ما عنه نشاد ولا له على العربان فضل ولا منه

محمد :

ابه اتعبك فالمحدار واتعبك فالمسناد وابا أخبط غصونك يالسلم مع ورقهنه
تبا لك على بيت الحنش جلسه ومرقاد ولا يا قلوب البل خيفى من الونه

مطلق :

ويا عود جسمك باد والقلب الابيض باد ونجرك مضالك عام مه اوحيتك اتدنه
جمد مخك الاصفر ويجمد عليك اجماد وشعبك دهر بعد القهر وامرحت جنه

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتي ومحمد بـن تـويـم الثبيتي

مطلـــق :

سلام رديــه لها باب ما ينفك واضبـاب | مثل العسل للي يباهي وتشدى سم ساعه
أبا ازهم ابن تويم قدام يغشى شمسه الغيم | الشايب اللي فيه عوجه وهو شيخ الجماعه

محمـــد :

يا مرحبا يا داب ياللي نقلت السـم فالناب | تبي تـدلـع مار ياخي ما عنـدى دلاعـه
ياهل ديار اسليم الاصابكم هم ولا ضيـم | وان مال في الضلع قولوا لنا سمع وطاعـه

مطلـــق :

أبا اشترى وابتاع واعرفك ياحزات الاطماع | واحربك ياذاالحضرمى بعدما اغليت البضاعه
ياعود ابو حردوب كلك مشاكل عوج واذنوب | أغرقت بابور النشا ما بعد فلـو شراعـه

محمـــد :

ياسيف يا قطاع أخاف انك من القوم ترتاع | واخاف زبـــدك يا تهامى تغشاه المياعـه
ما انته على ذاالحال مغصوب يابو ثوب واجنوب | ثوب ليا حول به السوق ينشب في كراعـه

مطلـــق :

يا ناقل الباكور تبغي تربى العمى والعـور | ما اكثر صلاتك وانت ما تعرف دروب الطواعه
اقبلت لك واقفيت يا فار ياللي تسرق البيت | ما با اتشفع لك ولاحـق في مثلك شفاعـه

محمـــد :

يا راعى البابور ما انته على ذا الحال مجبور | عبد العزيز الظاهر أنه معلمك اللكاعه (١)
أنا ترانى ما تـوحيت فاعلـومك وذليت | لو كان تعلن في الجرايد وتعلن في الاذاعـه

مطلـــق :

يا ناقل الشعاب ماتحرب الا خير الاصحاب | هذا كلام الصدق تقرير دكتـور الاشاعـه
يا ما نصحت اشعيل لكن عيا يمرح الليـل | معطى ضياق الدرب والناس تمشي في وساعه

محمـــد :

تشهد لي الاجناب واديارهم عسرات الاشعاب | هرجى على تقوى وسنه ومشيي بالوقاعـه
ما انته بقاطع غبة السيل ياراكب على الخيل | والهرجه اللي قلتها العام هى معكم وداعـه

---

١ ــ يشير الى عبد العـزيز الحليس الذى كان موجودا في الحفل في تلك الليلة

مطلـــق :

جلوك عن بقران ياعـــود يالى فيك دخان وقت الرخا يا ذيب ما هو :كما وقتالمجاعه
والمهره ام الذيــل ماعاد فيها للشقا حيــل جاها حصان يقلع الضلع ركضه وارتباعه

محمـــد :

ياذيب ياسرحان يالى غزوك اطوالالايمان في وادى ما عاد تعوى على الطرقى سباعـه
بكره عليك الميل لوكان تزبن ديرة اهذيل رغم عليك النحم ابو ذيل يبدى لك شعاعه

مطلـــق :

خلك ورامرباك واقضمعروق الحمضوالراك واعصب على راسك عمامتك الا يكثر صداعه
أنا اشهد انكذيبلكن شبت وخانكالشيب زرعت لك دار سنيه وخـــربت الزراعـه

محمـــد :

ألله يا مجـــراك يا شاعــــر شراب تنباك لا تحلم ابعصر الطفوله ولا عصر الرضاعـه
أنشبتها تنشيبوالجرحمنكم ماجبرايطيب مار الحبل من رب الارباب وصلة انقطاعـه

هـذه محاورة بين

مطلق الثبيتي و محمد بن تويم الثبيتي

محمد :

يا صفوف اللعب جافيك انطراقه   نشطونا زين يالربع الحشامي
أنت يا مطلق رفيق من رفاقه   مار ابه أخل ضلاعينك حطامي

مطلق :

مابنا مبداك واقه وانصفاقه   يا عسى تبقى لنا عشرين عامي
يا جملنا شيل حملك والوساقه   يا متين الجنب مزبور السنامي

محمد :

نترك الفتنة وناخذها عشاقه   لن غزونا القوم من شرق وشامي
نسحق الصفيان وتظل دقافه   في نهار فيه يشتد الحزامي

مطلق :

يا عراقي معذر في عراقه   ما انت لاقي لك شراب ولا طعامي
عودكم مابان شقره وانطباقه   مار صح النوم يا الربع النيامي

محمد :

ان نويت العلم يا قطاع ساقه   لا ادخل الثعبان في جيب التهامي
مار أنا ماني بعير اهل الحماقه   يالبعير اكحيل منقوش الخطامي

مطلق :

يا كبير الجسم واعظامك دقاقه   كيف تقدر فرصة اعصى المسامي
يا تهامي ما علا خدرك دراقه   احتمت شمس الضحى والقيض حامي

محمد :

من سمع قولك شهد لك بالحذاقه   وانت معروف فطارك والصيامي
يا عسا ديرتك بعد الوقت فاقه   مار لا يبكيك منقوش الزمامي

مطلق :

انت تبغا لك مع البحر انسراقه   مار ذاك البحر جمه ما يعامي
ما وصلنا من عشانا الا الذواقه   والنظر للكبش مدهوس العظامي

محـــاورة بـــين

مطلـق الثبيتـي ومحمـد الثبيتـي

مطلـــق :

حـــركي يـــا طايـــرتنـــا المكينـــه / وانطحـي لنـــدن وسيـــع النحـــايـــا
بعـــد مـــا زرنـــا الحـــرم والمـــدينـــه / مـــالنـــا بعـــد المـــدينـــة نـــوايـــا

محمـــد :

جعلهـــا يـــا قـــوم رحلـــه سمينـــه / يـــا مغـــادرت المـــدن والقـــرايـــا
هـــاو بـــاللـــه يـــالعيـــون الفطينـــه / اذكـــرينـــا بـــالضحـى والعشـــايـــا

مطلـــق :

ان تـــزينـــا الجبـــال الـــزبينـــه / ثـــم وطينـــا حمـــول المطـــايـــا
مـــا ذكـــرنـــا حـــرب والا جهينـــه / أهـــل صفيـــان ســـوات المـــرايـــا

محمـــد :

نجـــرك امـــن العـــام نسمـــع دنينـــه / صوت لنـدن نسمعـــه في حـــوايا (١)
انت ضـــارى بالـــدخن فـالـــدفينـــه / يا تهـــامى يـــا وسيـــع الحظـــايـــا

مطلـــق :

بعـــد انشـــرنـــه شـــراع السفينـــه / مـــا يخـــاوينـــا كثـــير الحكـــايـــا
وأنـــت عـــود مـــا القينـــا سنينـــه / وان بغـــا يجلس يبـــالـــه تكـــايـــا

محمـــد :

يـــا غـــريـــب نـــرجى اللـــه يعينـــه / سافـــر ولن جيـــت هـــات الهـــداية
والتبس فـــوق الفنينـــه فنينـــه / يسمـــح الـــك الشرع باربـــع صبايـــا

مطلـــق :

الهـــديـــه فـــي ســـواتـــك غبينـــه / يـــا ونيـــت أجـــرب بليـــا حنـــايـــا
والبحـــر شرب الـــرجال الـــذهينـــه / وانت شربك مـــن بطـــون الفضـــايـــا

---

١ ــ حوايا مزرعـة ومساكن شعبيـة بالطائف على مسيل وادى وج .

محمـــد :

سـدنا اللـه بالحصـون الحصينـه   والفضـا يـا ها نـردهـا ظمـايـا
يـاحصـان لـك جنـوب متينـه   والحـوافـر مـاشيـات حفـايـا

مطلـق :

يـا بـدو يبس التمـر في جـرينـه   وانتـم ابنعمـه وبتـوطـوايـا
اسكنـوا واللـه يحـب السكينـه   قبـل لا تمسـون نـاس عـرايـا

محمـد :

سمـرة حلـوة وخصمـه ثمينـه   مـار فيهـا بـاليـاسـم كـوايـا
يا هـل درب لاهيـا قـاصـدينـه   ختمـوهـا بـالغـلا والصفـايـا

محاورة بين الشاعرين

مطلــق وصيــاف الحــربى :

مطلــق :

يامل قلب كل ليلـــة لا يهيـــد ولا يبات
والي تصدر عنه عصر اليوم بكـره واردات

مره بوسط المملكة وامرار سد أحــدودها
وام النهود اتجيه ترقص باللبن في نهودها

صيـــاف :

أضرب على اللي فات واحسب لليال المقبلات
البارح الاطفال ترضع من ديـوس الامهات

والحره المتودبه سلك الحريـر ايقـــودها
واليوم كـل صربت واقفت على ماجـودها

مطلــق :

اسهيل والسبع نجوم فوق راسك مرقبات
اليا اجتمعتوانصف ساعه رايكم يغدىشتات

واهل الزنود ام الضرم تقدح عليك زنودها
يلهل جبال يوحى الطرقى صياح اقرارها

صيـــاف :

ترا القمر ضوه غطا ضو النجـوم الطالعات
اليا اجتمعنا نصف ساعه جالنا علـم ثبات

وانته وراك اتورد الدعوه بغير اشهـودها
واجبالنا ما انته بعارف نقصها مـن زودها

مطلــق :

ياللي تضوى فاطرك فوق الـذياب العاويات
الناس تذكركم وانا اذكركم بفعل الطيبات

حطبك عضوا شدادها واما العشا فابدودها
يا اهل القبور اللي جنايزها تهد الحــودها

صيـــاف :

يا راعى البيت الكبير ابـواب بيتك مغلقات
اعمل على اللي صار هذا الوقت واللي فات فات

لكن فيها صدعـــة تبا تبيـــح اسـدودها
اليوم واعين العرب ما يقعدون ارقـــودها

مطلــق :

انتم رجال طيبين أهـــل وجيـــه خيرات
فيه طبيعه ماشمت الصاحب ولا احب الشمات

صلاتكم يا سرعها لكن طويل اسجــودها
لـو كان راع أم الفتيـل اللي غرق بارودها

صيـــاف :

حوال بعض الناس في تال الزمان امصلحات
انته عطاك الله وسلمك المديـر المبـرقات

وان طابت الاصحاب ماحط الزعل باكبودها
لكن ما شفت الذلـول اللي تطش اشنودها

مطلـــق :

يالي غرازك شوك ما اظنك عشيق للبنات   الله ياما مر مـــن بيض الليال وسـودها
يا راعي أم اصبع تراها ما تـرد العايـلات   يا زينها لوما نشب في حلقها عبـــرودها

صيـــاف :

ابوي حذرني عن دخول البيوت الفاضيات   ايقول وقف لين تحضر للبيوت اريـــودها
يا راعي المدفاع وجه ضربتـه للطايـــرات   يمكن لو انه ما يصوبها يصيــد احيـودها

هذه محاورة بين الشاعرين

محمــد الجبــرتــي ومطلــق :

مطلــــق :

مــــرحبا وحب ينشر ويبــــدى كل ريـح
يفرح الطرقى ليا شاف لـه درب وسيـع

يا عيــون مــن فـــرحها تهل ادمـوعها
كن في دربـــه كهارب تشب اشمــوعهـا

الجبــرتي :

البقا بالصاحب اللى مــع الطاعه يطيــع
من يسال الناس عن درب مكـه ما يضيـع

والخلائــق كلها تستمـــع باسمــوعها
والمحاكــم ناصبـــه للــرجال اشروعها

مطلــــق :

ابعد النيران من جنب زبـــدك لا يميــع
يا نجوم الصيف تبدين في ليـــل الربيـع

العــرب ما ينعـرف شبعها مــن جــوعها
والقلــوب الغافلـــه ما نـــويت اروعها

الجبــرتي :

يا ثبيتي لا تقـــدم طعام مـــن ضريــع
بعـــد ما جينا نبي نشتـــرى والا نبيـع

تاكل اتلاها وغــيرك يشيـــل افـــروعها
دونك الدسمه كلاها ما بـــين اضلــوعها

مطلــــق :

انت ويش بك تنفر الديس يالورع الرضيع
لو حفظت ام الخلاخيـل فالحصن المنيــع

وامك اللى مـــن عشانك تبيـــع ادفــوعها
ما تغـير يا جبــرتي عليــك اطبــوعها

الجبــرتي :

والله اني قيــــده للمحامـــل ما يتيــع
انت يا مطلق على ضيقة الصاحب سريــع

واسمع اللى بوعها ما عـرف مـن كــوعها
ما نحب الصحبـــه اللى هلـك منفــوعها

مطلــــق :

الوداعه يا أحمر العـين يحماها الـوديعــع
الجرايد تنشر العلم والذايـــع يـذيـــع

وانت يا راع الـــوداعه وراك اتصــوعها
مار بعض الناس فالناس طـايـر شــوعها

الجبــرتي :

والله اني قاعـــد لك عـــلى مثناة ريــع
أنت باغى لك على العود شايعـة تشيــع

لا تقــرقـــع فـــوق الاجواد باقرقـوعها
والبيار العمى ما احد شرب مـن قـــوعها

مطلــــق :

اللكاعه ما تمشى على الرجـــل اللكيــع
ما بغيت اولـــع النار فالفنـــد الخليــع

والعـدامـــه ضبها يحتمى جــربـــوعها
يا صفاة في طــريقى وساع اصــدوعها

الجبـرتى :

ما نداوى مطلـق الا بعيـــدان الصقيـــع   لـــين نصفعها وربى يـــزيد اصفـــوعها
كل ما رفع صاحبى فالمحـل اللى وسيـــع   قـام يقبعهـا ويقعـــد عـــلى قنبـــوعها

مطلـــق :

يا جمل حفيت شفاياك من شوك النقيـــع   ليتهـا ما اعطتـك قـوم الـدروع ادروعها
انت من قحطان يا ذيب والا مـــن سبيـــع   لك صلاة ما اكثر اسجـودها واركـــوعها

الجبـرتى :

ناكل الشوكه ونظهر على الساق المتيـــع   والنجوم اللى سوارى تعـــرف اطلـــوعها

محاورة بـــين

مطلق الثبيتى ومستور العصيمى

مستـور :

قالـــوا لى الناس قـــوم وقلت فالشعار ابــا اختــار
وقلت ابا اختار مطلق مار لا يغوى دليله
أحد يبا الجنه الخضراء واحد ماواه للنار
واحد من اصحابنا يمشى على مايستوى له

مطلـــق :

يا عود كبريت من حكه وراك اتولع النار
شعلتك لا تنطفى قدام تقبس فالفتيله
أنا زميلك خويك بين مــيراد ومصـــدار
وانا عيــونى تخيل كــل بــراق تخيلــه

مستـور :

خوى اللى ليا قالوا يقول ويحكـــم الشار
ما ارضى بها منه حبة هيل والا جنزبيله
مانى بجايك بنية غدر مار الوقت غدار
نيه صحيحه مليحه خل لك حيل وحيلــه

مطلـــق :

مالى بصر بعدماحط الكتب في جلمدالثار
ما ادرى عن الثار يرمى بالكتب والايشيله
مافيك شكه ولا ظنه لو ان الوقت جبار
يا شاعر كــل حب جاك في مدك تكيلــه

مستـور :

لن كان مالك بصر عندى بصر من غير تحتار
التاجر اللى يفتش دفتـره يلقى عميلـه
الرادى اللى ليا حركت سلكه جاب الاخبار
أحسن من الرادى اللى وان سمع علم يزيله

مطلـق :

يابو كفوف عراض مجهده وايدينك اقصار
احفظ لبنا ترا ابن اتويم خضه في صميله
الرادى اللى تحرك موجته في ايمين أو يسار
ايذاعته من خميس امشيط ما تاصل بجيله

مستـور :

ألشاعر اللى هواجيسه عطت به كل مشوار
فالباع والمشترى ما ينغلب باقرب وسيله
ماانته برب العبادولاانته ابقصاف الاعمار
بارياك يا صاحبى فرقت مابين القبليـة

مطلـق :

يا عسكر فاللقا مدفاعكـم زهب ولا ثار
ياليتكم ما بديتو بـه قـراريع الفشيله
انا ترانى على مستور الى عامـين صبار
اليا عطيته جمل باشداد يعطينى حسيله

مستـور :

مدفاعنا وان رمى يزمى عن الجربوع والفار
وان عاش راسك تبا توحيه والدنيا طويله
احسن لك اقعـد فالارض ولا تقـوم ايطقك الفـار
قدام تاصل لخط النار بالقوم الـذليله

مطالــق :

راسـك يــدور ابك يا مستــور وان الــوقت دوار

ما احد مجوزك بنته بعد طلقت الحليلـه

ام الكباير تموت ولالها في اوجيهنا عار

وابعيرها ينقز الجدران واحموله ثقيلـه

مــن كثــر حشمتك مانى خـالط البارد عــلى الحار

يابو حجاج يرف وتحته ألعــين الكحيله

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتي ومستور العصيمي

مطلق :

كل ما غنيت غنا معى شاعر بطرق
مار يا مستور هات اللحن ثم اطرقه
يضحك احجاح الشواوى ليا مالاح برق
والشواوى كل تيس يمره يشرقه

مستور :

يا عميلى فرق بين القمر والشمس فرق
كل واحد في يمينه يوثق مطرقه
اصلح النيه وحذر ايجى فالعلم سرق
وان سرقك الذيب في تالى الليل اسرقه

مطلق :

الحسد يا صاحبى يحرق المخلوق حرق
والهواويه ترا كل قلب تحرقه
انت في غرب الجزيره لكن العلم شرق
ليت راسك جوف قدر المرق حق امرقه

مستور :

تترك الطيب وتعرق طريق الشر عرق
ما اخبر الك الزوم في كل بيت تمرقه
بعد حطيت لك فالريع محجاة ودرق
مار ما تذريك بالموس راسك نحلقه

مطلــق :

الجبل مزمـور لكن مـد الـرجـل وارق
واترك الـراحه ودرب الشقا لا تفرقـه
يا عبى فالبلـد شى بيض وشى بـرق
مرمسه وتقول للناس طـق المطـرقـه

مستـور :

لن تعرقا لك زمانك يابو فيصل تعـرق
جابك الله يا طـويـر العنب للمخنقـه
بعـد عـود حـربنـا بيننا طعن وزرق
كل زاد ابفاقته للطـروش احسن فقـه

مطلــق :

يا ثقيل الظل لا تغـرق البابـور غـرق
دلوك اللى يجبـد الما عـلامك تخـرقـه
زان صوتك يوم غنا على الاغصان ورق
مار ماحتيت مـن غصنهـا لـو اورقـه

مستـور :

القوافل صبحت بين حصّن وبين عـرق
ورثـة الميت تقسـم عـلى كـم اطبقـه
حلقك اللى يا مغنى تقل مخنـوق خنـق
الحمامه مثل صـوتك تـراما تعشقـه

مطلــق :

ياعيون الذيب يانص حمـر ونص زرق
احتما جلده وسيل على الناس اعـرقـه
ادعج العينين يضحك لنا باسنون فرق
ون شواه البـرد ما نطلعـه فالمشرقـه

محاورة بـــين

مطلق ومحمد بن تويـــم

مطلـــق :

هـــلا مـــرحبـــا يا ضيفنا ما كـــرهنـــاك
بعـــد ما لفيت امـــن الـــديا رالبعيـــدة
طفت كهـــربتنا يـــوم سمعت بطـــرياك
وصكـــت علينـــا المـــا مصـــافي زبيـــده

محمـــد :

عنينـــا مـــن الطـــائـــف لمكـــه وزرنـــاك
يـــدوم البقـــايا هـــل العلـــوم المفيـــده
ترا ما يصيبـــك يا كحيـــلان ما اخطـــاك
من الافضل اكتب ما جرى فالجـــريـــده

مطلـــق :

عسى كـــل جفـــالى وفـــيروز يفـــداك
بعـــــد جيتنـــــا نبـــــا نغنى قصيـــده
يقولون أخذت ابعير ما يقضـــم الـــراك
مكسر شـــداده والسفـــايف جـــديـــده

محمـــد :

عسى الله يحفظك وعسى الله يـــرعاك
وتحيـــا مـــــع العـــالـــم حياة سعيـــده
انا احسب صحيب العام مثلك وشرواك
واثر نيتـــه قشرا عسى آللـــه يـــزيـــده

مطلــق :

علامك تسب ابليس مــن بعــد غــواك
وصــادك بنابــه وانت تبغــا تصيــده
ومن هــو تغــدا ولــد عمــك تشعــاك
ولا يكــره الجــاعــان صحن العصيــده

محمــد :

بغيتــك تحــل المشكلــه يــوم جينــاك
وقلت انت وش دخلــك حجــرة مسيده
يقــول الصقــر ما همنى فعــل الادياك
ولا شــد منهــا مــن تــدور شــديــده

مطلــق :

تلحف عــلى جــرحك بغمــرك وحنــاك
وراقب نهــار العيــد واللــه يعيــده
ترا المــوت عــادى ناس قبلك وعــاداك
ولا هو مخلى من خصومــه (شريــده)

محمــد :

انــا ما احسب السباك سبــاك نمــاك
حــرامى ولــوقــع ما الكلبشات بيــده
لو ارسلك له رستك لك الكذب واعطاك
كما الزيدى اللى يــذكــرونــه حميــده

مطلــق :

تصبــر عــلى ما جــا سميى ومــا جــاك
ولابــد ما تبــرد هــذيــك الحــديــده

محاورة بـــين

مستور العصيمى ومطلـق الثبيتى

مطلـــق :

طير جناحه يرف وطير مشبــوك بشباك
وانا جناحى عريض وناقص لى منه ريشه
والقصر ما ينبنى من غير باب وغير شباك
والسهم ما يطعن آلا بعد صناعه يريشه

مستــور :

يا ثلـب يا ثلـب تبغى الحمض والا تــرغب الــراك
اللى سرافاليال السودلا يسمع وشيشه
ياليت مبروك يدرى عن طلب بركى وبراك
كل على نيته يحرص على ماه وحشيشــه

مطلـــق :

لو ما اختــلاف الشفــوف اليـــوم ما دارن الافــلاك
أحد بزمله يمد ارهاط واحــد مد بيشه
يا حـــوض يالى ورودك مـــن شفقهم غثـربــوا ماك
احد يجيب العشا واحد تراما معه عيشه

مستـــور :

نبا نمدك بميزان الوفا واخــذه بيمناك
عساك فوقه تصك الباب وتصك الدريشه
لولاك لولاك ما جينا لوادى ارهاط لولاك
هـذى فعايلـــك الك طـارى وصنفــه وتحشيشـــه

مطلـــق :

أحسبك ياراعى الغليون ابه شراب تنباك
واثـــرك ليا شفت علطـــات الشيش شراب شيشـــه
ان كان ولياك تسمعنى علومى لا تعداك
الذيب ترمش عيونه مارحطه جوف خيشه

مستـــور :

امن امس يابن حميد وانت ملزوم بعلباك
والى يغش العلـــوم ايشـــوف ذا الحـــين الفشيشـــه
لكن يامضرس النيبان مسوكها بمسواك
لو جبت عابد معك فـــازع ولو جبت الحبيشـــه (١)

مطلـــق :

امن امس واليوم وانافي حراويك اتحراك
والماس والكهربا مابين راديكم وفيشه
أحداك يم السهل وابليس يم الضلع يحداك
وابليس مثل المنافق ما يظللك ابعريشه

مستـــور :

نبا ندلك لدرب الخـــير مار اعـــويض (١) اغـــواك
ما يدرى انك تعيش الدهر اولاما تعيشه

---

١ ـ عابد والحبيشه من قبيلة القثمة وهما صديقان للشاعرين .

١ ـ عويض بن منيع الله الثبيتى صديق الشاعرين

محاورة بـين

مطلق الثبيتي ومعيش بن حربي النمري

مطلـق :

يا سلامي عليكم يا أهـل حصن زبـين
كـل واحـد نبا عـزه ونبغـا رضـاه
يا معيش المعـاني مثـل كبش سمـين
كـل واحـد يبا ذبحـه وفتشت كـلاه

معيش :

يا أهل وادي المدينه حيو الـزايـريـن
واعلنـوا بـالاذان وقـومـو للصـلاة
كم لكم من زمان وكم لكم مـن سنـين
لا ضربتـو بسيف ولا جـردتـو قنـاه

مطلـق :

جاتكم مـن شمال وجاتكـم مـن يمـين
راسهـا ما يجي مـن تحت كـم العبـاه
لو درجت الـرحاه اللي تـدش الطحـين
كل غرب عـلى الـزرا عينضـح بمـاه

معيش :

يا لثبيتي تـرا ما قلت متـواعـديـن
مار فيكـم طبيعـه تشقـرون العصـاه
درجـوهـا يسار ودرجـوهـا يمـين
لين جتها مـن الاجـواد حذفـة حصـاه

مطلــق :

انت يــا عــود تــدحمنــا بجنب متــين
كيف قــدمــت لــك علــم وعــود وراه
بعد ما جبت حجــاج الحــرم للقــريــن
كــل واحــد يبا رفــده ويبغى عشــاه

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتي ومعيش بن حربي النمري

مطلق :

امعيش فازع له مع الفزعه حنش
واثر الحنش ذيب الصفوف ايطشها
لكن ابا اشمر وارشه بالمرش
لو قلت ذا الحنشان ما احد ايرشها

معيش :

هذا الحنش يسري كما ذيب الدبش
وان كان به زيله بسمه حشها
انته معي يا صاحبي تطلب حرش
تبغى تصوغ المعرفه واتدشها

مطلق :

هذا كرم من يمكم ولا غشش
يا شين لن كان الضيوف اتغشها
لكن جاه ابواردي ما رمش
الا وله زلت والاخرى مشها

معيش :

يا بن حميد لا تعرض للوحش
ابواردي بالمقشه قشها
بيني وبينك حائل مثل الغبش
يا زارع الغرسه نصيبك هشها

مطلـق :

حيلتـك يالمحتـال مـا اروت لك عطش
ما باقـى غـير الحـريقـه وشهـا
لـكن يـا مطلـق عـلى هـونـك تمش
واكـل الحيـايـا كلهـا واتعشهـا

مـعيش :

وليـاك يا لشاعـر تطش العلـم طش
اتليـم القـالات ثـم اتطشهـا

محاورة بـــين

محمد بن تويم الشبيتي وخلف الله النمري

محمد بن تويم الشبيتي :

الاولـــه ســـلام يالــربـــع الحشام
تحيـــة مانـــي بغـــاوى بيتهـا
والثانيــه يا داب وش لك مـن مـرام
لــو ما عمــرنا الملعبـــه طشيتهـا

خلف الله :

يا مـــرحبا عـــداد وبـال الـــدمـام
رديـــه لـلي لفـا مـــديتهـا ٠٠٠٠
يا ساري احـرس للـدواب وللسـوام
أيـاك وايـاهـا ليا وآتيتهـا ٠٠٠٠

محمـــد :

فــي هــذي القصــه نبي منكـم ختـام
اوحيتهـــا والا بعـــد مـــا اوحيتهـا
اتفلت الحنشان مـــن روس العـــدام
كنـــك عــلى بعض العـــرب وصيتهـا

خلـــف :

ماجاك غير الــزيــن يا ضيف الكـــرام
وان كـان شقـت صـايتـك شليتهـا
والــلي نفلتهـــا بتـــرتيـب ونظـام
اعـــرف اسرحهـــا ليـا ضـــويتهـا

محمـــد :

دريـت عن نيتـــك يـا راع الكـــلام
عيت تسـوالـك ولـــو ســويتهـا
انا عـــلى ظنـك ليا اشتـــد الحـزام
اطـا حنش ديـــرتك لن مـــريتهـا

خلــف :

ياما احسن الغــارات مـع زرق السهام
ونيتى عـدلـه ولا لـــويتهـا ٠٠٠٠
اليا وطيت الـداب ابا اقــل لك ســلام
لــزوم تنصاكـم ليا سديتهـا ٠٠٠٠

محاورة بـــين

عبد الله المسعودى ومطلق الثبيتى

المسعودى :

هلا مرحبا يا مسهلا واكثـر التـرحيب
وآنا من هل الديـره ولانى بها منكـور
أبا أخذ علوم الصاحب اللىيجى ويغيب
لعله بعد عيش البـداوه طلـع دكتـور

مطلـــق :

يدوم البقا يا ذيب ياللى زهمت الـذيب
عيونك كهارب نور والوجه فوقه نـور
تـدور الليال وتابـع المقفيات ايشيب
وفاح البحر يا صاحبى واغرق البابـور

المسعودى :

ابا انشدك ياللى دارس الطب والتطبيب
أخبر الدهر والاهل الـوادى المخضـور
يقول البديوى جا عـلى شبـرة التلبيب
واخذ لقمة كرت وجرت مـع الحنجـور

مطلـــق :

أخبر الـدهـر للى مصخن وفاضى جيب
ونبت الحيا للى يرد الـورود أصـدور
آنا ما اعرف القصه ولانى بعالـم غيب
وأنا عارف الجنه مـرابى بنات الحـور

المسعودى :

طلبت الله اللى طالبــه ما هقيت ايخيب
ما دام انه ادخل راعى الجيب والزبزور
علامك تلـد العـين يا راعى التهـذيب
وانا لو يطول الليـل ما قلتلك معـذور

مطلـــق :

ترا الرزق مالــه لا نظـام ولا تـرتيب
الا رزاق زهبة مدفع كـل يـوم ايثـور

محاورة بين

مطلق الثبيتى وطلق بن صويلح الهذيلى

مطلق :

مرحبا في مرحبا باللى حضرنا من قبايل
من هذيل ومن سليم ومن ثقيف ومن شبابه

يا طلق سوق القوافل والوعيده سوق حايل

وانت جمال القوافل يا صحابى من صحابه

طلق :

البقا من خاطرى ياللى تغنى بالمثايل
عد براق الحيا وان لاح في عالى سحابه

ويش فكرك ويش ظنك يوم ردوا بالرسايل

في قمر سطعش في مبداه والا في غيابه

مطلق :

الجبل مرسى لكن الفى فوق الضلع مايل
فوق قنته الحجل يرجس وفا أسفله الذيابه
يوم ظلا البرق في مزنه وجاك السيل سايل
ليه ماتشرب من المايوم يصفى لك شرابه

طلق :

يا ثبيتى صيح الصايح ولميت القبايل
والامام اللى تقدم ما قرا صفحة كتابه
المطر يمطر وسيله ما تعدى سوق حايل
والبعير اللى برك يرغى ورزقه تحت نابه

مطلق :

ياهل القطر اليمانى في معانيكم عدايل
كل سيف تشهرونه سلته تاكل نصابه
يالطيف الحال ياما لى عليكم من جمايل
كل واحد نشترى بشته ونشرى له ثيابه

طلق :

لا يطول الليل وانعود على حط وشايل
عان صاحبنا مقابل لا يغنى بالربابه

محاورة بين

حامد بن صويلح القثامي ومطلق الثبيتي

بن صويلح :

حق علينا وتقدير ومواجيب
يا مرحبا بالبعيد وبالمداني
من فضلكم يا رجال الفضل والطيب
بيني وبين الثبيتي علم ثاني

مطلق :

الله ما في زماني من عذاريب
قلبي فهمها وترجمها لساني
صحبتك راحت مخابط بالمشاعيب
وانا احسب انك ولد عمي وعاني

بن صويلح :

يقول ابا اجيب مدرى ويش ابا اجيب
راحت هدياه لفلان وفلاني
قدام تشرق عليك الشمس واتغيب
اضمن لي الحق واعطيك الضماني

مطلق :

يابن صويلح ترا فالما غشاريب
وانا لو اني شربته ما هجاني
والنار تشتب في روس المشاهيب
والغرب عيت تطلعه السواني

بن صويلح :

ياللي توسطت بين الشاه والذيب
واتحط ما بينهم مذهب وعاني
خليتها في نحر حرش العراقيب
راحت طماعة عتيبي واقحطاني

مطلـــق :

يا صقـــر يـــالي تحنب بـــالمخـــاليـــب
انـــا وصلتـــك بـــرمحي وابسنـــانـــي
يا ذيب ما فيه حرب ابـــلا مصـــاويـــب
علك مـــن الحـــرب تسلـــم يا حصانـــي

بن صويلح :

الكـــم مـــواجيبكم والنا مـــواجيب
فـــالقلـــب مـــا تنتغنـــي بـــالغنـــانـــي
اليـــا طلبنـــا وكملنـــا المطـــاليـــب
مـــا كـــل راس يشرنـــف بـــالاذانـــي

مطلـــق :

ديس المنيحـــة تـــدرا بـــه المحاليب
حليبهـــا فيـــه دوش وضيمـــرانـــي
ما ذمكـــم يـــا رجـــال تعلـــم الغيـــب
باقلـــوب اكبار واجنـــوب متـــانـــي

بن صويلح :

الـــديس للي بـــداروس المـــراقيب
ماهـــو بللي رقـــد طـــول الـــزمانـــي
حنـــا عتيبيـــه منـــزحت الاجـــانـــب
نعرف ذياب الهضاب امـــن الحصانـــي

مطلـــق :

أنت اشهب الـــراس واياامك شـــلاهيب
اتعـــدهـــا عشر واتعـــود ثمـــانـــي
الله ما جـــوف صـــدرك مـــن منـــاسيب
الهتـــك عنهـــا صـــلاتـــك والاذانـــي

محاورة بـــين

عبد الله المسعودي ومطلق الثبيتي

مطلـــق :

سرا الليــل وابا اكلــف القــاف تكليف
تــرا القاف ما كــل بفكــره يحــوفــه
ورحلــة شتانا عــودت رحلــة الصيف
وانا اشوف ابو سفيان حرش كفونــه

المسعودي :

ليا جــو هــل الطيب رجــال المعــاريف
دروب الرجال اهل الجميل امعــروفــه
ليا صرت ميت ما احسن المــوت بالسيف
تيسر وما يكتب لــك اللــه تشــوفــه

مطلـــق :

يقــولــون راعي مصر عنــده تصانيف
ليــا مــا حضر فاللعب قــو مصفــوفــه
ومن هو يصلي فــي صلاتــه غطــاريف
صــلاة المنافــق مــا عليهــا حســوفــه

المسعودي :

تشوفون نصف الدرب يا اهل الكشاشيف
وفا النصف الاخر شوكتين امعكــوفــه
وحنا ليا جا عنــدنا الطــرقــي الضيف
نعشيــه واحنــا ما فتشنــا ظــروفــه

مطلــق :

تحومـون فـوق الزاد مثل الخطاطيـب
وكـل عيـونـه نابتـه فـي كتـوفـه
عسى الله يكافيكم سهوم الصـواديف
يا هل مـوتـر مانى مصنفـر بلـوفـه

المسعودى :

تنـادى تنـادى وانت مشتـاق للكيف
وابو صـوف عيا ينشب الما بصـوفـه
ليا كـان ودك فانـت رجـال حـريـف
كمـا الناعـم الـلى ما يخـلى حفـوفـه

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتى وعبد الله المسعودى

المسعودى :

مانى با جيب الفصاحه غير عند الفصيح
امشى مع الناس واعطيها قوانينها
ام الصفا والصفيح اللى من اول تصيح
راحت على موت ابوها حنت ايدينها

مطلق :

بعض المعانى تعنينى وانا مستريح
وام الموازين لا تصغى موازينها
قلب بنعمه وقلب من زمانه جريح
قبل امس تقسى وهذا اليوم يالينها

المسعودى :

أنا على مرقب عالى بديت استضيح
وان ام عامر تهز انصاب سكينها
الهجره اللى يا مطلق جات تنقح نقيح
ايعيش نمرودها ويموت مسكينها

مطلق :

يا زند ياللى على الايام تقدح قديح
ليالك السود ما ترقد شياطينها
اشوف لى شيخ في نعمه وكفه شحيح
حتى الحضارم مشارك في دكاكينها

المسعودى :

أشوف قربة عقيد القوم تنضح نضيح
والثوب الابيض تغرق بينه وبينها
ابليس لو جرها يمكن عراها تطيح
وابليس شربان من ماها ومن طينها

مطلـــق :

النار مــن تحت قــدرك ما رعيا يفيــح
خلا العــرب للعشاء تــدنى مــواعينها
يقلون باب يجى يا صاحبى منــه ريــح
سده وتسلم مــن الــدنيا ومــن دينها

المسعودى :

ولد الهوى يــوم غنا لام خـد مليـــح
ما احد يلومه وهــو مفتــون في زينهــا
الذيب ماهــو عشا لام اللبن واللتيــح
ان شافت الذيب الاشهب دنهرت عينها

مطلـــق :

ولد الهوى مبتلش فام الصفا والصفيح
اللى ليــا شــافتــه رفت كـــراعينهــا
ام الكباير على الاجواد تضبــح ضبيــح
والسوس من ظهرها واصل ضلاعينها

المسعودى :

قمريــة الفن الاخضر ملحهــا ما يميــح
الحب في حلقهــا ما يــاصــل ابطينهــا
ان كان ابا امدحك ما ينفعك كثر المديح
ان كــان ما جبت للقصــه بــراهينهــا

محاورة بين

مطلق الثبيتي ومستور العصيمي

مطلق :

ليا لاح لي في عرض الامزان براق
ترا كل وادي بعدها جاب سيله
الا يا لعصيمي فالطلب درج الساق
ومن مد ساقه فالطلب واحليله

مستور :

ترا ما يغني بالطرب غير مشتاق
ومن يبدع الامثال ليلي وليله
عيونك عيون الذيب واعلومك اسباق
وانا ما خبرت الداب يقرص بذيله

مطلق :

ترا الهم يا مستور ما عاد ينطاق
وضويتني فوق الهموم الثقيله
ومن شب نيرانه بشث وطباق
يبا ياكل الرز اليماني بليله

مستور :

تخارج ليا شفت لك حيله ومطراق
ولا تصبح اللايم وادي بجيله
انا خابرك صداق ما انته ببواق
ولو ينشكي لا اشكي كبير القبيله

هذه محاورة بين الشاعرين

محمــد بن تــويــم الثبيتي ومستور بن تركي العصيمي

محمــد :

ابا لعبنــا الليلــه ليــا طلعـــة النـــور
ويا صفنا يــدعيــك صــوت المنــادى
ولا بــه ولا مسرا تــرا العلــم مخبــور
ولــو كــان بلــك نــوخت فالسنــادى

مستــور :

على شان من غنالى اسنــين واشهـــور
عبيت الجنابــى والسيــوف الحــدادى
جنيه بــدا فالســوق واجنيــه مصرور
لــكن ابـــذل المجهـــود والاجتهــادى

محمــد :

غرق في البحر تسعــة وتسعين بابــور
واظن الجنابــى تسقط امــن الايــادى
ولن كنت للجنة تبى تاجـــد الحـــور
ولن رحت غــادى جــاك ذاك النكــادى

مستــور :

بغيت اتغزى للقوم في شهــر عاشــور
ودمك جمــد يــا صــاحبى في جمــادى
انــا لــو بغيت أقــرى العمى والعــور
تنكــدت يــا محمــد بشــربــى وزادى

محمــد :

أنــا نــاوى المغــزا ولا فيــه اقصــور
ودم الجمــل ما هـــو بدم القـــرادى
ولن ما غــزيت القــوم مانــى بمثبــور
وانا ارسل وكيــل فيــه باب السدادى

مستور :

نجيب الطماعه من ورا سبعه ابحور
ودفيتها عنى ورا الريع غادى
سقاك الحيا وارجعت يا ضلع مدهور
عليك المخيل امن المزون الغوادى

محمد :

لو انا صحيح اخوان والمال مخشور
قسمنا جبل ثور وقسمنا جيادى

محاورة بــين

مطلق الثبيتي ومحمد بن تويم الثبيتي

محمـــد :

تهيض يالساني بالمقايل والعن الشيطان
وانا عارف مع الشعار مدخالي ومخراجي
ليا شفت الخصم وده يميل شوكة الميزان
عليه اقفـل البيبــان والحجهــا تلحاجي

مطلــق :

محمد يا محمدمار ماانت امريض العجلان
ولا انته كعبــة ما بــين زوار وحجــاجي
الا يا شامخ النابين لابد الحمول ارزان
وانا عارف مع الشعار مبدايه ومنهاجي

محمـــد :

والا يا اهل المثايل لا يجي في ناركم دخان
تــرانا مــا نحب اللي يعجبهــا تعبــاجي
ولن شفتك تبا تزهب وتـــرمى مـــن عـــلى النيشان
رميتــك لـــو حصاة الضلــع مــن شرهتك تنعاجي

مطلــق :

الا ياللي تجيب الهيل من صنعا ومن نجران
دلال الشاذليــه لا تحــوجها تحـــواجي
الا ياعودابوحردوب ترفع صدرك التعبان
وتبني العزله اللي مالها بيبان وادراجي

محمـــد :

الا ياللي ذبيحتكم قدرها والصحن مليان
من البارح نشوفك صرت للحاجات حواجي
أنالن كنت شايب كم معى فالقوم من شيبان
ونيتنا على راسك نــدرجهــا تــدراجي

مطلــق :

انا مانى بداخل في بيــوت مابها سكــان
ويا قلب الجمل ما ودنا نقلاك فالصاجى
تجرد فالجنايز من ضحى واتبيع الاكفان
ولا انته يا طويل العمر للاكفان محتاجى

محمــد :

لــو انك شنايــل المصحف ما احــد يأمنك بالثعبــان
ليا منك دخلت البنك تسرق كنز الادراجى
وانه مالــك ومالى يا شبيــه الصقــر أبا الخبحــان
ويا حصن عليه الجو وايضا فيه الابراجى

مطلــق :

تزوجت العجوز اللى بخير وخرجها مليان
تصف ارموشها وتحط فوق الوجه مكياجى
أنالى عام كامل يامحمد ضايق وزعــلان
تغنى للظلام ولا تشوف الصبح ينباجى

محمــد :

لك الله لو درت عنك التردك من ورا نعمان
ولا يا شاعر للمعرفة ما انتــه بعــلاجى

محاورة بـــين

محمد بن تويم الثبيتى ومستــور العصيمــى

محمــد :

سلام ومساء الخير وسلام ومساء النور
تحية من اقصى القلب واقصى الفؤادى
ليا ما جـرى فالحفلـة افـراح واسورر
تظلى كمـا حـــزم رعـــاه الجـــرادى

مستـور :

هلا مرحبا تـرحيب والقـول منشــور
بربع لفـوا ذا الليـل مـن كـــل وادى
ولا يا محمــد لا تحـــول عن الكـــور
ورب العبـــاد اللى يـــدل العبـــادى

محمــد :

انا اسمى محمد وانت سموك مستــور
وخل المعانى مثــل قـــدح الـــزنادى
ويا راكب الخيل اسم ابو زيد مشهــور
يعرفونــه العـــربان حضر وبـــوادى

مستـور :

الانسان يا محمد مـدبـر ومـأمـور
أبا منـك يا رجـال علـم الـــوكـادى
وابــا اعــدل الحــر المـؤدب بباكــور
ليا شفت مشيــه فالطـريـق امتحادى

محمـــد :

ومن يترك العــادات ماهــو بمشكــور
وانا اوحيت منك اعلوم خافــي وبــادى
وباكــوركــم عساه مــاهــو بمشقــور
وشقر العصا فالثـوب يخـر ســوادى

مستــور :

نباهــا نبــاهــا بيننــا علـم مقصــور
قبـــل لا نختمهــا بمســك وكـــادى
ولن كان تشكى بعض الاحوال مأجـور
ولن كــان طيب يفـدى الــرأس فادى

هذه محاورة بين

محمد بن تـويـم الثبيتي وقبلان بـن ريف المقاطي

محمد بن تويم :

واجب أن الضيـوف يكـررون السلام
يـا سـلامي عليكـم يـا معـازيبنـا
نحمـد اللي جمعنا يا الـرجال الحشـام
من حسن حظنـا مـدرى حسن طيبنـا

قبلان بن ريف :

مـرحبي يـا جملنـا يا كبـير السنـام
وان ما جـوبكـم كنـه مـواجيبنـا
أتمنى عـلى حضـراتكـم كـل عـام
أمس ضنى رضينـا بـك وراضى بنـا

محمـد :

مـن عطـانى علـوم ايجيـه منى عـلام
يـا اللـه الليلـه اتسهـل مطاليبنـا
حسبى الله على الشيطان ولد الحـرام
وسـوس الـذيب غامـد واتهـم ذيبنا

قبـلان :

لا تنوش طـرف ثـوبي يثـور الحـزام
مـا حصـل في وطنـا ذيب يسرى بنـا
المصلـين صلـو يتبعـون الامـام
مـانتـه النـا مطـوع لا تصـلى بنـا

محمـد :

الحقيقـة رميتـونـا وحنـا صيـام
مـير ابشرك عيـا رميـك ايصيبنـا
لوقـع الـراى رايك كـان رحنا عـدام
تضحك النا وفي خاطـرك تغـدى بنـا

قبـــلان :

الـتـــراويـــح يقفـاهـــا صـــلاة القيـــام
غيرك الناس تـــرقـــد وأنت واعى بنـــا
وأنت واقف بحيلك والوقش في العظام
حكمـــة اللـــه ورى حكمـــة معـــازيبنـــا

محمـــد :

واعى القوم يقـــرى في الصحف ما يـــلام
والليـــالى تـــذكـــرنـــا تجـاريبنـــا
يا عتابـــــه نبى منـــا ومنكـــم ختـــام
مـــا نبـــى غــــيرنـــا يقــرا مكـــاتيبنـــا

قبـــلان :

اللـــه انـــه يـــــزيـــــل اللى يحب الاثام
والمصالـــــح تسنـــدنـــا وتنحيى بنـــا
أنت ابـــوهـــا ودرجهـــا بسلك الخطـــام
لين كل العـــرب في العلـــم تـــدرى بنـــا

محمـــد :

كلمـــة رائعـــــة واتسر بـــالـــى قـــوام
يـــا غضبنـــا نغطيـــــك ابتعـــاجيبنـــا
خلهـــا يـــا العتيبـــى تحت بـــد المســـام
بعـــد شرويت فـــي الحانـــا واشانيبنـــا

قبـــلان :

بعـــد جانـــا محمـــد نطمـــع الحظ قـــام
يظهر الشـــوكـــة الـــى فـــي لغابيبنـــا
الصواقـــع تصـــرم فـــي يمنـــا وشـــام
في ظهـــر ساعيـــه والمـــوج يمشى بنـــا

محمـــد :

يا االحديد الجنــوبى جعلكــم للــرحــام
ويش حصل يوم حــركنــا لــواليبنــا
تصحبون الخطر واتحاربــون الســلام
كــل يــوم نصيــدك بــين أشــاعيبنــا

قبـــلان :

اجتمعتوا عــلى الباطــل وفيكــم غــرام
ريعــوا يــا جمــاعتنــا واصــاحيبنــا
والله انى ما أفوتك لــين احــل الحــرام
لــين أخليــك مــن قلبــك تهــذرى بنا

محمـــد :

شمسنا نحمد الله ما غشاهــا عســام
يــوم فتشت يــا الســـارق دو اليبنــا
مير خلك معلــم عنــد نظــم الكــلام
واعصب الراس من ضربت مشاعيبنــا

قبـــلان :

عصبة الكذب تغذى مثل ريش النعــام
خف من الله تــرى كــذبتك تؤذى بنــا
من شكى من طحاله ما يــذوق الطعــام
لين تغــدى بــروحــه مــن منا سيبنــا

محمـــد :

يا الحديد الزعامى ما تــركت الزعــام
مــير زعمتــك مــا هــزت عــراقيبنــا
مــا يغــر الــرقــود الا كثــير الحــلام
اصح من نومــك وتسلــم تنــاشيبنــا

قبـــلان :

القناوى نعــرفــه منـزلــه رأس بــام
أنشــد اهلــك وجــدك عن مخــاليبنــا
لا يوهقــك وقتــك يــا صليب العظــام
خــل رجليــك تقصــر عن مشــاريبنــا

محمـــد :

ماعوى ذيبنا لين آبــرق الــريش حــام
طــير وده عــلى كيفـــه يغنــى بنــا
يــادهــم يادهــم يالــى تحــدون يــام
داركـــم لا تحــرقهــا لـــواهيبنــا

قبـــلان :

طيب الحظ يبنى في جـديـد الخيــام
يا عتــابــه تــوقــوا مــن دبــاديبنــا
يا محمد تراك مــن الــرجــال الحشــام
لا تغطـــى مصيبتنـــا وتضحــى بنــا

محمـــد :

يــا كثــير الشغب للقــوم والاختصــام
انـــت ودك بفتنتنـــا وتعــذيبنـــا
مير يا مركب ألهنــد انحطمت انحطــام
ما قلبــك السمــك هــذى تقــاليبنــا

قبـــلان :

مير أبى أشكيك فوق الله مجلى الظــلام
لا تحـــارش بنـــا ودك تغـــوى بنــا
وأبــك انا ما كــل العيشــه بليا يــدام
وأنت تصلح يــدام النــا وتقــرى بنــا

وهذه محاورة بينهما ايضا :

محمـــد :

سلام رديــة معانيها كما سكــر نبــات
من شاعر اشواته جمل وآلنار من شبابها
يا للابه اللى تعرفون الوارده والصادرات
خيال ما يدحم جبــل والنار مــن شبابها

قبـــلان :

يا مرحبا باللى لفونا بالسبول المقدمات
والليله آلمعنى دبل والنار مــن شبابهـــا
يابن تويم الجم ما يصفى وفيه ادغيلبات
مير اذكروا بعض المثل والنار من شبابها

محمـــد :

ليلى وليلك يعلـم اللــه مــا تهنا بالمبات
عطنى صبر والا عسل والنار من شبابها
اتقــول تــركت الشعــــر يــانــاس لى خمس اسنــوات
والليله انشوفك فحل والنار من شبايها

قبـــلان :

وابوك انا معــرف علــــومك مــــير فيك امصـــــوقعات
والفار عانه في الدحل والنار من شبابها
دار الفحل بين آلنحل لو كان روس النائفات
وانا بعيد عن الجهل والنار مــن شبابها

محمـــد :

طويت بشت المطوعه وتقول لى ها كم وهات
واتمس في راس الحبل والنار من شبابها
وانا أتشرف يوم آصادف لى رياجيل ثقات
كب الضعيف والهبل والنار من شبابها

قبـــلان :

ظلمتني ما جيتني ينشلك رب الحائمات
تبى المهج مع السهل والنار من شبابها
اما اعتدل مثل العرب والا عليك الموجفات
عطني من القنعه عذل والنار من شبابها

محمــــد :

تمزح وتضحك مـن عجب بــين الجمـــوع الحاضرات
وانا طفشت من الزعل والنار من شبابها
ما أزينك يا زيـــن الشمس تشـــدى لنقـــل الثمنات
واصحى برجلك والوحل والنار من شبابها

قبـــلان :

ترى السوالف مـرسيـــة مثـــل الجبال المـــرسيات
ما ينهبل غير الخبل والنار مـن شبابها
ياالله يالى مظلع فـوق لامـور لخافيات
أنك تطول في المهـل والنار مـن شبابها

محمــــد :

يا شيخ من شيخاننا عاقل وفيك امعدلات
تصغي موازين العدل والنار من شبابها
مير أترجى فيك رغم ان المعانى قاسيات
ما خاب ظني والامـل والنار من شبابها

قبـــلان :

أنته ترجى في وأنته مثل ملك الموت مات
كل يواتيه العمـل والنار مـن شبابها
وا ونتي ونيت من وقت يضيم المرزمات
والحق ما غيره عدل والنار مـن شبابها

محمــــد :

خمس ليالى جت عليه كيف يا قبلان جات
كلام ينفــاه العقــل والنار مــن شبابها
عقدتها تعقيد يا راعى الحبــال المثقبات
ابواردى ما أنته عزل والنار من شبابها

قبــــلان :

وأبوك انا مانى سوات الى يحب المجهمات
رقاى في علط النخل والنار مــن شبابها
أبك أنت ما تــدرى بعيـــد عن العلــوم الحاصــلات
لكن توعك الحجــل والنار مــن شبابها

محمــــد :

هذا عقالى يا عتابه يا السيوف المرهفات
يا قيل من قال وفعل والنار من شبابها
لا واحليلك يا العلوم التى تجينا طيبات
شبابكم عود كهــل والنار مــن شبابها

قبــــلان :

ترى الــوعد بكـــره ضحى مضمـــون والى فات فــات
اهـــرج وأبــى اعطيــك البــدل والنار مـــن شبابهه
بعض العـــرب يسعى مـــع المسعى وكب المـــوجبات
من يعترض دون الهمل والنارمن شبابها

محمــــد :

اتقول عديت الجبل واتقول هديت الصفات
قضية فيهــا خلــل والنار مــن شبابها
واللى تعرض في العلوم الواضحات البينات
قلبك عنه وأشبه جفل والنارمن شبابها

قبـــلان :

الوسم في جنب آلجمل عيت تغطيه العبات
أحرص نخلك من الجعل والنار من شبابها
أنا على سلم العرب ما أعطى طريق البائهات
يا اللى عن الطرقه عدل والنار من شبابها

محمـــد :

ياربعنا ما طائـرات الا وهن امـوقعات
فتحت باب وانقفـل والنار من شبابها
ودى علوم اسبيع وآلمطرانجات امجاملات
لا يسمعون ابها الدول والنار من شبابها

قبـــلان :

ناديتنى جوف العرب وانا ماارد المقبلات
صريت ديسك وانبهل والنار من شبابها
ماعاد افوتك لو تطير مع آلطيور الطائرات
يكون صائدك الرقل والنار من شبابها

محمـــد :

نوخ لحملك ياجمل شيل الحمول المثقلات
لو كان صايبك الشلل والنار من شبابها
انا كما قال المثل ماشى عـلى عز وثبات
وأنته محالفك الكسل والنار من شبابها

قبـــلان :

أخذت من دمك ذو آقه في السنين السابقات
من بعدها جسمك نحل والنار من شبابها
حالف لاصيبك في ذنوبك لو تعد المزبنات
أمسك في وقت الاجل والنار من شبابها

محمـــد :

قلبك على أسود ويظهرلى عيونك خاينات
ياعمنا عــلى المهــل والنار مــن شبابها
يــوم الثــلاث البيض تنشر والسوائــر سائــرات
ما راح لى حقلة حقــل وآلنار من شبابها

قبــلان :

أنته بعيد عن الطرد يم الفنون السابحات
يدرى بها قلب العجل والنار من شبابها
حاذور من ديــن العــرب تــرى المتـــوع امسمحات
عطنى ذهب خل الهلل والنار من شبابها

محمـــد :

الراى واحد والديار امرتبه بمواصلات
يا شاعر فيك الملــل والنار من شبابها
يابو مثائل في معانيها صحون امحذقات
كب العجائب والهول والنار من شبابها

وهذه المحاورة بينهما ايضا :

قبـــلان :

سـلام رديــة سـوات شرب الحليـب
رديــة وافيــه والنــاس يــوحــونهــا
الليله أمسيت وامسى من عتابه صحيب
ما دون أنشط حضـور اللعب ما دونها

محمـــد :

اليا دعانا الخصم عـاداتنــا مــا نغيب
يا جابــة جاتني مــن راس مـامــونهــا
فيكم مرض يا العرب ما ينوجد له طبيب
زورو فلسطــين والا لا تــزورونهـا

قبـــلان :

يا اللـه يا آللـه يالى شابـرك ما يخيب
انـك تحط الــرحــى في بيت طاحـونها
السعر ما ناجده والنصر أظنــه قــريب
والنار مـا تأكـل الا مـن يـوالـونها

محمـــد :

نعمين لو تشرب الماء من هـذاك القليب
لكن زلفــه مـن آلمــاء ما تـــذوقـونها
نسمعك تظهر على المنبر ونعـم الخطيب
لكن بعض الفـــرائض مـا تصلـونها

قبـــلان :

ما أسرعك بشرتنى بالشاكله والعصيب
واقفيت ذا الحين رابط فـوق ماعـونها
ياكبر حوصتك حوصة سبع في شبه ذيب
أقضهـا للسهـل وأنتـــم تعسرونهـا

محمـــد :

تراك يا حاكم البحـريـن فينا غـريب
وانشبها مـير معنـا ما تصـالـونهـا
يوم امطرت عام الاول ثم سال الشعيب
فزعتكم النـا ونجـدتكـم تخيلـونهـا

قبـلان :

وابوك أنا وانت عاوزنا نـروح الطبيب
الناس مـن صابتـه علـه يـداوونهـا
كنيتها فـوقنا مـا وقت روس الـرقيب
حتى نجيها ضحى وأنتـم تشوفـونهـا

محمـــد :

ودى بـرفقتك مـير الظن فيكـم يخيب
رفقتك من عـام الاول مختلف لـونهـا
وأشبك تبعدت عنى وأنت منى قـريب
أخوان من ما مضى والعين من نـونهـا

قبـلان :

جيتو كما سيل يمشى مع طمان الشعيب
وأربع دقائق عرفتو ساس مضمونهـا
والله لو انا دعينا في الـوعـد ما نغيب
وانحط كية وجعهـا فـوق طاعـونهـا

محمـــد :

هذى مدوح ألسعه والراى ما هو صليب
نار البدو خامـده في وسط كانـونهـا
وأنا رميت الصواقع فوق صـم الحجيب
بغيتهـا تحـرق الى يستحقـونهـا

قبــلان :

غواك صبرك وجبت ابها سوات الشعيب
يا كبرها يوم جـو ربعك يــدربــونهــا
ما يترك الواجب الا من تردى النصيب
والصــائبــه نقتبلها عنــد قانــونهــا

محمــد :

اترك هذاك العقم واترك هذاك الركيب
لا عاديــا شاعــر العتبــان تطــرونهــا
فاروق ذيك السنه مدرى محمــد نجيب
بغى يصفــق عـــلى ليلى ومجنـــونهــا

قبــلان :

لا تسمع الحكى فيه وأنت جدك عــريب
وأيامنا عجــزت تعكــز عــلى شــونهــا
فاروق حاكم قبايــل مــير ما لــه حبيب
والعمله البايــره جــونــا يشيلــونهــا

هذه المحاورة بينهما أيضا :

محمـــد :

يـا سـلام اللـه لكـــم يـا قبـائــل
مـن هجـوس مـا تعكـــر صفـاهـا
ويـن هـــو قبـــلان راعي الفعـائــل
قربتـه مـن مـا مضى لـه طـواهـا

قبـــلان :

مــرحبى عـــداد منشـى المخـائــل
يوم يمطـــر وبلهـا مـن سمـاهـا
أنت فـي بطنـــك علـــوم ومحـائــل
مـير بـين ســاسهـا ويشى وراهـا

محمـــد :

جيتنــا ذيـك السنـه بـالهـــوائــل
غطـــرفـت جنـــك ودارت رحـاهـا
قال أبى اهبط ســوق شقـرا وحائــل
مـــير ثـارت بنـدقـه فـي خبـاهـا

قبـــلان :

مــا أقتصرنــا لـين صـــارت دبـائــل
وأنت ذائـق مـــرهـا مـن حـلالهـا
واشتــريت العــافيـه بـالســلائـل
سقتهـا فـــي حـــزة مـا كمـــاهـا

محمـــد :

يا أهــل نــار فـي خشــوم الفتــائــل
حظـك اوشـاهـــا وحظـى طفـاهـا
خلهـــا يـا طـــير شلـــوى مـلائـل
عـــود الـديـرتـك وارعى حيـاهـا

قبلان :

كل آبوكم ذائقين الغلائل
علة ما عاد تلقى دواها
أحد عشر واحد ذا لحين حائل
من يرد الباخره عن نحاها

محمد :

الغلائل جاتكم بالقوايل
اكلو الزبده وشقوا سقاها
بالغشم ما أخذتوا الا القلائل
ثم عودتو طويتوا رشاها

قبلان :

زبدة حلت جميع الشمائل
كل من علق حباله طواها
انظروا في فعلنا يا الهبائل
والله اعلم صوبها من خطاها

محمد :

يا شديد الباس راعى الصمائل
افرش الى نصبوا من رباها
الحقيقة ما أنت وازن وكائل
ذلة منها تدور رضاها

وبينهما هذه المحاورة أيضا :

قبــلان :

مرحبا بالى لفونا مــن بعيــد الــديــره
مرحبا فوق الشحم غــير الكــلام الثانى
اذكروا ما تصلح الطبخــه بــلا تبهــيره
والسوالف ما نــدانى قشها مــن دانى

محمــد :

نحمــد اللى كلنــا نمشى تحت تدبــيره
والبقى لك يا العتيبى يا رفيق وعــانى
كان ودك نخلط المشروب مــر وشــيره
نــذبح الــرجال منكــم مانــدور عانى

قبــلان :

يا الله اليوم طلبتك فالهــدى والخــيره
بعــد ما جانــا محمــد ينقــل البيشانى
ما أنته أطيب من جدودك يولعون النيره
صابها اللى صابها في حــزة الــرحمانى

محمــد :

يا عتابــه ما غبنى غــير ذيك الســيره
تقطع اطحالك وتشكينى على السلطانى
لو تخاف اللــه ما قلت اشرب التعمــيره
وأنت تخبرنى مطوع ما أشرب الدخانى

قبــلان :

واعذابك كيف تعكس فوقى التصويره
ليش تبدى ضلع غامد وانت من زهرانى
ما تفكــك شملــة ســديتهــا بالنــيره
لو سديت السد جا ظنى من العيــدانى

محمـــد :

غادد وزهران يا قبـلان فيهـم غـيره
سيف وانصابه ولا أنت امفرق الخلانى

قبـــلان :

بانين قصرك وبارش وزنه التـدويـره
يشتغل موترك عينك بالطـريق الثانى
واللـه انى كل سـوق عارف تسعـيره
ما غوينى سعر جده مـع جبل عيسانى

محمـــد :

يا وسيع المعرفه ما كم جمـد في زيـره
والوداعه حصلـوها في حقـل قبـلانى

قبـــلان :

والله انى ضامر في خاطـرى تضمـيره
ضامر واليا المديـن صيـدة الـديانى
ما تفكه لـو يعـدى في الجبـل ببعـيره
مير خلك في مكانك يا ابـرق الجنحـانى

محمـــد :

واعـذاب آلزيـدى الى كسر الكفكـيره
واتهم لـه خارثى فـي طـرف ميسانى
النبى واصى على الجار ونسيت الجـيره
تفرش الجارك على صفـارة الحنشانى

قبـــلان :

أنت تامر بالحديث وتشقـح التطمـيره
وابك يامطول شقاحك من ورى آلحيشانى

محمـــد :

ارمضان اوشك يغلق ما بقى تسحـيره
لا تــدور عنـدنا شربـه ولا قـرصانى

وبينهما هذه المحاورة أيضا :

محمـــد :

سلام رديه عسل مخلوط بالسم الذحاح
تشر خطر والى عقد روس الحبال ايحلها
ألخصمة الى ماتجى حرشا تروح مع الرياح
ردوا خبر وآلى عقد روس الحبال ايحلها

قبـــلان :

يامرحبا بك مرحبا بك في المساء ثم الصباح
أنت البشر والى عقد روس الحبال ايحلها
أنته رفيقى مير ودك بالعبائط والصياح
قص الظهر والى عقد روس الحبال ايحلها

محمـــد :

يا أهل الجنوب الكل منكم فـي محلـــه ما استـــراح
ترقى الوعر والى عقد زوس الحبال ايحلها
بعض المعانى ياآلغشائر مالكم فيهاصلاح
غض النظر والى عقد روس الحبال ايحلها

قبـــلان :

ما أنت امتحيلنى ودونك عـائـن الصمـــد البـــراح
عمت البحر والى عقد روس الحبال ايحلها
ياربى الــك الحمـــد أنـه أمشى بالتجـارى والسـلاح
غازى قطر والى عقد روس الحبال ايحلها

محمـــد :

لا ياكبوش حافك السرحان في جوف المراح
موتى قهر والى عقد روس الحبال ايحلها
لن قلت حيا عل الصـلاة انقـــول حيا عـــلى الفـــلاح
واقضم حجر والى عقد روس الحبال أيحلها

عندما كنت أدرس في بريطانيا كان الشاعر خلف بن هذال لديه دوره تدريبية عسكرية ـ بريطانيا وكان الاخ معجب بن محيا العتيبي في لندن أيضا يعالج ابنه ناصر ودعانا لزيارته وامضينا معه بعض الوقت وجرت بيننا في تلك الفترة هذه المحاورة ٠

مطلق :

سرا الليل يا معجب تعاجيب واضحوك
ولندن بدت شمسه وغابت نجومه
وليل جمعنا يا ابيض الوجه مبروك
وكل من انشعارنا خذ علومه

خلف :

الايام يا مطلق جواجيز واشبوك
تصحى رضيع الديس من حلو نومه
هذا الليل عيد وليل الاجواد مشروك
تركنا الزمان ولا تركنا سلومه

مطلق :

أبو زيد ظلا شيخ واليوم صعلوك
من اول شتا واليوم قيض وسمومه
تلين الليالى وانعتق كل مملوك
ولا ينعتق قلب تعاقب سهومه

خلف :

أبو زيد في عقله دواكيك واشكوك
وبعض الحرار اخر من العش بومه
بغيت المعالى والمعالى لها شوك
وتمر يبس في نخلته لا تسومه

مطلق :

وهل الرأى الاقشر توهوبى وغووك
تعوذت منهم واقعد وألى نقومه
بغيت أدخل العزله ليا الباب مصكوك
عليها المطر يمطر وظلما غشومه

خــلف :

شياطــين خلــونــي وراحـــو وخلــوك
يبون الخشونــه عقب ذيك النعــومــه
أنــا شفت شي جـره الغــدر باسلــوك
وراثــة يتامى مـا حضرهـا حكــومــه

مطلــق :

جحــا لــو محا ماهــو بعمــك ولا بــوك
ولــوم العـــدو وصاحبك لا تلــومــه
ويا ليت من سلو هــل آلبحــر سلــوك
ولا كان ما بــين الــرفاقــه خصــومــه

خــلف :

عسى الله يرحــم ناس تاهــو ودلــوك
عسى الرجل يحيا لين يقضى لــزومــه
عبرنا البحــر عــلى سفينــه وسنبــوك
ولكــن لبس خــايــب الفــال لــومــه

مطلــق :

هل العد الاهوج فاسفــل البــير دلــوك
لعلــك خبـــير وكــل جـــم تعــومــه
لو ان السماء ماهو من اللــه مسمــوك
تبعنا آلهوى والحــق ضــاعت صرومــه

كان الشاعران محمد بن تويم الثبيتي ومطلق الثبيتي في زيارة لاحد الاصدقاء بالرياض وقد سافرا من جدة الى الرياض بالطائرة وكان لجمال ورقة وادب المضيفة التي بالطائرة الاثر المؤثر في نفس احدهما فكانت النتيجة هذه المحاورة :

مطلق :

يا لابس الثوب الاحمر كل شي فيك مزيون
حتى حجاج على عينك كما قوس الهلالى
مفتون في بسمتك ومحمد ابن تويم مفتون
ليتك خويي شريكي يابعد روحي وحالى

محمد :

يالابس الثوب الاحمر مشيكم فالجو بالهون
والحفظ من مدرج الافلاك مرتفع الجلالى
تراك جننت مطلق واما آنا مانى بمجنون
ولا ابا اخليك تاخذ مكسبى مع راس مالى

مطلق :

في عينه الاوله ياكن رمح ذياب مدفون
والعين الاخرى تجرد سيف ابو زيد الهلالى
من لايميز جمالك مايعرف العال والدون
يسرح ويضوى قليل المرجله والبال خالى

محمد :

يا خاتم الماس عن مطلق وعن شرواه مصيون
مصيون في طائرتك من الجنوب اليا الشمالى
مالك ومال العرب يقلون والا ما يقولون
يابو جدايل شقر وخدود يزهاها الجمالى

مطلق :

ياشمعة الطائره ودى بضحكة سن عربون
وليا حصل منك ضحكة سن هذا شف بالى
لاتستمع في نصائح شايب يعكز على شون
حطك كما المر وانت في لسانى عسل حالى

محمد :

من ضحكته تنسجم لكن ماهو منك ممنون
لا تمتنى عشرته خلك عشير ام العيالى
يالشايب انت كما موسى ومطلق مثل فرعون
اللى عليه اصطفق موج البحر من كل جالى

مطلـــق :

الله عزيز الجلال امره ما بين الكاف والنون
ياما مضى لي على درب الهوى ياما مضى لي
واما انت يا شايب الـرحمن منـك الضهـر عـرجـون
اكلوا هل النخل تمره واكلته سود الليالي

محمــد :

طمعتـــك ماهي زبيـــده وانـت لا تحسبـك هـارون
يابو شماغ حمر ماهو كما لون العقالي
والعود سبوه والا يا عتيبه لا تسبـون
لو يركب الخيل سموه اول وسموك تالي

مطلـــق :

يابو حجاجين مقرونه ومعها الحب مقرون
ماني مور بدالك وانت لا تاخـذ بـدالي
ابليس يذرا بحبه مارحب ابليس مطحون
ادرج رحاته وانا ابا ادرج رحاته ياحلالي

وكان من عادة الخطوط السعودية تقديم وجبة غداء للمسافرين على طائراتها ولكن في تلك الرحلة لم تقدم شيئا وربما كان ذلك عائـد لاسباب نجهلها ولكن الشاعـر ابن تويم قال :

اظن ما عندها قز ونار جـوف كانـون
عيت تسوى عشاك ام الكحل وام الدلالي
الحظ معراعية بيت الكرم من دون في دون
اخاف تحكم يابو فيصل على سلم الريالي

مطلـــق :

ترا العوض عند ابـو يحيى (١) وسر الناس مكنـــون
الصاحب اللي يكب الهيل في صبح الدلالي
لكن أنا منك لي ساعات يا بن تويم مغبون
بعد نبت فيك شعرة ذيب جليت الغزالي

---

١ ـ (ابو يحيى) الاخ صبحي يحيى الحارثي

في اصيل يوم من أيام الصيف بمدينـة الطائف كنت جالسا مع الشاعر محمد بن تويم الثبيتى أمام منزله فمر مـع الشارع بعض الماره مما يلفت نظر الشاعـر فكانت هذه المحاورة :

مطلــق :

واهنيـك كـل ظبى يمــرك — وانت بالعنيين تــرعى مسيره
آه يــابـن تــويـم للــه درك — ليت لــى معكـم محـل وجـيره

محمــد :

اللــه آنــه يكفى الناس شرك — اثر لك يا ذيب نظـره خطـيره
ارع نفسك والحــذر لاتغـرك — ثم نعطيك الطويله قصــيره

مطلــق :

ليــه يالظميان مارويت حــرك — وانت عند الما عــلى جـال بــيره
لــو تهـز الغصن والا يجـرك — كان يغــدن الثمــارى نثــيره

محمــد :

كيف تنشد عن خبــر ما يسرك — انت آعمى قلب واعمى بصيره
والغصن لن بــرنى ما يبــرك — قيل مطلق يم (لندن) عشيره

مطلــق :

انت راعى بــر معجبـك بــرك — واما انا غيرت دينـره بـديــره
يا ذهب ودى عن الناس اصرك — لا تقفــى بــك خيــول مغــيره

محمــد :

يا جمــل يا نازح مــن مقــرك — هز راسك في الــذيار المخـيره
والحذر تصبــح معقل مبــرك — بارك يرغى وفاقــد هــديــره

مطلــق :

المعــانــى بيننــــا لا تحــرك — لو تحرك بك جبال الجـزيـره
اللــه يعــافينــى ولا يضـرك — مانبى تقفــل عليـك الحظـيره

محمــد :

بالشجارى والحصى لا تعــرك — ثم يشبون لك الاجناب نــيره
انت ياذيب الفريش اثرك اثرك — تاكل من القــوم لقمــه كبــيره

الفهرس

مطلع القصيدة	الشاعر	الصفحة
الاهداء		٣
المقدمة	مطلق حميد الثبيتي العتيبي	٥
درعنا فيصل وبالله استعنا	خلف بن هذال	٩
يالله يامطلوب يا معبود	مستور بن تركي العصيمي	١١
باسم الله الرحمن نبدأ ونتتهي	عبد الله بن مستور المسعودي	١٣
مصيبه حلت ومصدرها الجهل	خلف بن هذال	١٥
يالله يا رافع السبع السموات	مطلق الثبيتي	١٧
قال الثبيتي رد قاف يغنيه	مطلق الثبيتي	١٩
قال الثبيتي بعد هاضت هجوسه	مطلق الثبيتي	٢٢
يامل قلب كل ساعة يزوعي	مطلق الثبيتي	٢٤
الاوله يالله نطلبك فالهدى	نمر بن عدوان	٢٦
يالله أنا اطلبك يا منش السحاب	مطلق الثبيتي	٢٧
الاوله يا الله تحسن عملنا	مطلق	٢٨
يامحمد مشيت الدرب فالغرب والدرب انقسم	مطلق	٣٠
ماتنفع الشكوى ولا ينفع البكا	مطلق	٣٣
ياباسط البيدا ويا رافع السما	مطلق	٣٤
يا مرحبا بالكتاب اللي لفامن عقب الاشفاق	مطلق	٣٥
اهلين بك عد عد النقود	حامد بن بركي الدويبي	٣٦
البارحه ونيت ونه وقعت في معاليق الضمير	خلف بن هذال	٣٧
القمر غاب واقفن النجوم	خلف بن هذال	٣٨
ماجو ريا قلب ليا نامت العالم يوني	خلف بن هذال	٣٩
سرا بارق الشام وامصدعنا	خلف بن هذال	٤٠
تهل الدمع كله عيون مستصيبه	خلف بن هذال	٤٢
يا عيون من الفرقا تهل ادموع	خلف بن هذال	٤٣
الا يادار وين احباب عيني	خلف بن هذال	٤٤
أيامنا والليالي كم تعاتبها	بديوي الوقداني	٤٥
انفكت السبحه وضاع الخرز ضاع	بديوي الوقداني	٤٦
اول استبداي باسمك يا حنون	بديوي الوقداني	٤٧
الف ولفت الامثالي	حميد بن عنيزان الثبيتي	٥٠

مطلع القصيدة	الشاعر	الصفحة
قال من غنا وهجرس بالمثل	حميد بن عنيزان الثبيتي	٥٣
الاوله ذكر الله اللي نبديه	رده ابو صدف الثبيتي	٥٤
يقول مخلد بادى الحيد الاسمر	مخلد القثامى	٥٨
يقول مخلد عند باب الحرم ون	مخلد القثامى	٦٠
يقول مخلد في طويل المراقيب	مخلد القثامى	٦١
يامل قلب تاق من عقب الافراق	مخلد القثامى	٦٢
يالله يا ربى عليك التسانيح	مخلد القثامى	٦٣
صدر القثامى فاح من رد الاقراح	مخلد القثامى	٦٤
يالله ياللى ترزق الوحش فالخلا	صويلح الزائدى	٦٥
ياقيل من رد المثايل وغنا	عودة الشرطى	٦٦
ياناشد عنى ترانى شليويح	شليويح العطاوى	٦٧
يا كليب شب النار يا كليب شبه	دغيم الظلماوى	٦٨
يا على شب النار يا على شبه	علـى القبالى	٦٩
يا مرقب بالصبح نطيت راقيك	الشريف بركات	٧٠
الف وليف المروح قبل أمس زرناه	عبد المحسن الهزانى	٧٣
يامل قلب كلما التم الاشفاق	محمد العبد الله القاضى	٧٥
يقول مكضوم الفواد عليل	محمد بن أحمد السديرى	٧٧
أحمد يقول اسم الرجاجيل واحد	أحمد عطيه الغامدى	٧٩
ذا قول ماهوجس ومابان ما خفى	تركى بن حميـد	٨٢

المحـــاورات

		الصفحة
محاورة بين الشاعرين	مطلق الثبيتي وخلف بن هذال	٨٤
= = =	مطلق ومستور بن تركى العصيمى	٨٦
= = =	مطلق ومحمد بن تويم الثبيتى	٨٧
= = =	محمد بن تويم ومطلق الثبيتى	٨٨
= = =	مطلق الثبيتى ومحمد بن تويم	٨٩
= = =	مطلق الثبيتى ومحمد بن تويم	٩١
= = =	محمد بن تويم ومطلق الثبيتى	٩٢
= = =	مطلق الثبيتى وصياف الحربى	٩٤
= = =	مطلق الثبيتى ومحمد الجبرتى	٩٦
= = =	مطلق الثبيتى ومستور العصيمى	٩٨

		الصفحة
محاورة بين الشاعرين	مطلق الثبيتي ومستور العصيمي	١٠١
= = =	مطلق الثبيتي ومحمد بن تويم	١٠٣
= = =	مطلق الثبيتي ومستور العصيمي	١٠٥
= = =	مطلق التبيتي ومعيش النمرى	١٠٧
= = =	معيش النمرى ومطلق الثبيتي	١٠٩
= = =	محمد بن تويم وخلف الله النمرى	١١١
= = =	مطلق وعبدالله بن مستور المسعودى	١١٣
= = =	مطلق الثبيتي وطلق الهذيلي	١١٤
= = =	مطلق وحامد بن صويلح القثامي	١١٥
= = =	مطلق الثبيتي وعبد الله المسعودى	١١٧
= = =	عبد الله المسعودى ومطلق الثبيتي	١١٩
= = =	مطلق الثبيتي ومستور العصيمي	١٢١
= = =	محمد بن تويم ومستور بن تركى	١٢٢
= = =	محمد بن تويم ومطلق الثبيتي	١٢٤
= = =	محمد بن تويم ومستور العصيمي	١٢٦
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف القاطي	١٢٨
= = =	قبلان بن ريف ومحمد بن تويم	١٣٢
= = =	قبلان بن ريف ومحمد بن تويم	١٣٧
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف	١٤٠
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف	١٤٢
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف	١٤٤
= = =	خلف بن هذال ومطلق الثبيتي	١٤٥
= = =	مطلق الثبيتي ومحمد بن تويم	١٤٧
= = =	مطلق الثبيتي ومحمد بن تويم	١٥٠
الفهرس		١٥١

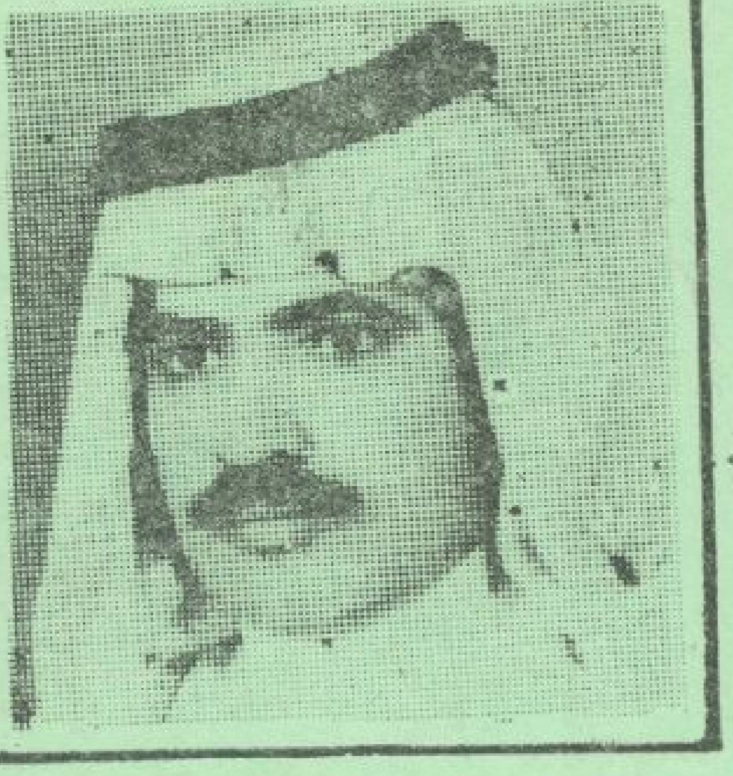

مطلق حميد العتيبي

من أهالي قرية السيل الكبير
الواقعة بين مكة والطائف

حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة العزيزية بالسيل الكبير .. المتوسطة والثانوية من دار التوحيد بالطائف .. وحصل على البكالوريوس من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة .

عمل بعد تخرجه مدرساً بدار التوحيد بالطائف لمدة عام .

ابتعث على نفقة جامعة الملك عبد العزيز إلى بريطانيا وحصل على شهادة الماجستير من جامعة مانشستر في الشعر الحجازي المعاصر

يعمل حاليا ضمن هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز «شطر الجامعة بمكة»

الطبعة الأولى

10
28
Bibliotheca Alexadrina
0303013

مطابع دار الثقافة مكة - الزاهر ت : ٢٥١٩٢